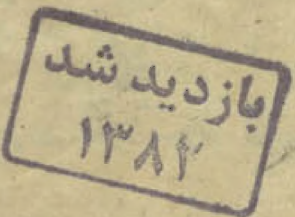




فتح الانوار سید عثمان طادرس



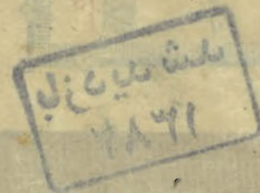
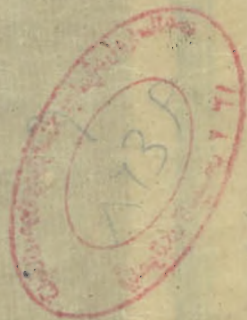
۹۵۵۹	
کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: فتح اللباب	موضوع: ۹۴۲۸
مؤلف: سید ابن طاووس (عین بن محمد بن جعفر)	تاریخ تصنیف: ۹۴۲۸
شماره ثبت کتاب: ۸۵۹۹۷	۱۲۴۴۴







١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠





هذا كتاب فتح الألب

بسم الله الرحمن الرحيم  
يقول علي بن موسى ابن جعفر ابن محمد بن محمد بن الطائوس  
احمد الله جل جلاله الذي عطف على اوليائه وخاصته  
ولطف لهم بما اراهم من اسرار ملكوته ومملكته وكشف  
النجمة لهم وبين عظمة ربوبيته فاشرفت على  
سراير قلوبهم شمس اقباله وتحقق بجايرهم  
بما شاء من مقدس جلاله فعصمهم بذلك  
الهيئة ان يقع في حضرة الاشتغال عنه  
واشتغلوا بمراقبته جل جلاله عنهم واقتد  
بهم قوم من اهل الاحلام والاعمال  
فهام في شرف ذالك المقام

٧٣٩



بذلك الهيئة ان يقع في حضرة الاشتغال  
عنه منهم واشتغلوا بمراقبته جل جلاله عنهم  
واقضى بهم قوم من اهل الاحلام  
والافهام في شرف ذلك المقام فلم يتوكلهم  
لذاذة تعارض مولايم وهو يرسم في ارادته  
ولا كراهية تخالف مقدس كراهته وصار  
كل الارادات غير ارادته عندهم مدح  
وجميع الاختيارات غير اختياريه من فوضه  
وساير المشورات غير مشوراته من فوضه  
وجميع الاشارات غير اشاراته من فوضه  
فهم في سفين اليقين اليه سايرون وعلى سوا  
الاسس والمقدس بين يديه متعاشرون ولما اراد

منقوصه



منهم النظر اليه من انوار جوده وثمار  
وعوده باظرون وصارت ارادتهم  
وكراهااتهم وحركاتهم وسكناتهم  
صادرة عن تدبير مولا بهم الذي هم  
بين يديه حاضرون واليه صائرون  
فاستراحوا وسلوا من مواقف  
الحساب وقال لسان حالهم  
لمالك اما لهم في يوم المأب اليدين  
في الدنيا لما كان بك ومنك فقدم  
سبحانهم في مقامهم ولسان حالهم  
بغير ارياب وقال ببيان القتال  
اولسان الحال لقد كنتم في الدنيا

متدبرين بشؤوني في جميع الاشياء  
فسيروا على مراكب السعد والاقبال  
الى ما اعدت لخاصتي من تمام  
دوام الثواب وبقي الذين قدموا  
رايهم على رايه وتديسهم على تديره  
ايام كانوا في دار الفناء والذهاب  
موقوفين في ذل العتاب والعقار  
واشهد الا اله الا هو ثم  
صدر الاعتقاد والاعتراف بها  
من مقدس باب جوده وانطق  
بها لساننا اختيارا لا اضطرارا  
كما اراد من عينه وصانها بدروع

في الانقياد



الملاطفة وحصون المكاشفة  
عن حيرة الثائمين في الشك في  
وجوده وعن الاقدام على هول حجوه  
واشهد ان جدي محمدا اعظم  
واج لمرادهم مقصوده واجل ادراج الى  
الوقوف عند حدوده الذي اعناه  
عند المحضوص بلطفه جل جلاله  
وعناياته عن النظر في براهينه صلوات  
الله عليه الباهر وآياته بما افرد  
عليه السلام عن العالمين من كمال ذاته  
وجلال صفاته فهو صلوات الله عليه  
الحق بقول الشاعر لا يفرده بكماله

لقد بهرت  
فما تخفى على احد الا على اكمل لا يبصر  
الغمراته زاده عنا بعد وفاته عن  
النظر في دلائل التحدى وكثير من  
معجزاته بما اشتهر وبهر من تصد  
حل جلاله في الاخرى اخبر عليه  
السلام عنها من مغيباته وبما عجل  
لدراج من امته من سرعة اجاباته  
وما فتح بالتمسك به صلوات الله  
عليه الى الله جل جلاله عن  
مكروب هائل كراياته وبما  
اظهر على قبره الشريف وقبور

التوحيد



عترته من بيناته وبما كفى وشفى  
بتراب قنوقهم عن عجز لا طباعه  
ويُسَوِّ من حياته ذلك الحد الك  
اودعه ما يحتاج اليه هو عليه  
السلم وامته من اسرار الاولين  
والاخرين وجمع له مواوينا لينا  
والمرسلين وجعل طاعته رسوله  
عليه السلم طاعته سبحانه الى  
يوم الدين حتى قال جل جلاله  
من يطع الرسول فقد اطاع الله  
وهذه شهادة صريحة من جل  
جلاله ان رسوله ما ينطق بما يعمل

علا عن الهوى ان هو الا وحي يوحى  
من رب العالمين و واشهد  
ان تلك الودائع والاسرار  
موارث الانبياء <sup>الرسول</sup> والاطهار  
يحتاج رسوله محمد عليه السلم  
في حفظها ونقلها مع بقاء شرفه  
الى من يكون مقطوعا سرا وجهرا  
على عصمته ليؤمن على مستودعيها  
من التقد لتضيع امانته ومن  
السوء والنسيان اللذين لا دخل  
تحت طاقته وليلا ينقطع فوايد  
رسالته وتضيع ذخاير نبوته



وبعد فأتني وجدت العبد  
المؤدب والمملوك المهذب المجتهد  
الآتيق منه شيء إلا بأذن مولاه  
وما لك نعمته ليسم بذلك من  
معاقبته أو معاينته ويكون ضمان  
درك أعمال العبد على مولاه الذي  
تابعه في اشارته وكان معه في  
ارادته **وجدت** العبد بالمشاورة  
لله جل جلاله بالاستحارة قد دلتني  
العقل والنقل عليهما كما سيأتي  
في ابواب هذا الكتاب من المعنى  
والعبارة وانها طريقا الى ضمان

درك حركاتي وسكناتي بها على من  
وثقني لها وعرفت ان الله جل  
جلاله العالم بالعواقب يدلني  
بالمشاورة له على عواقب المطالب  
ويكشف لي عن مصالحها فيما اسأله لها  
فه من كل امر حاضر وغايب و  
يؤمنني بذلك من الغلط في المسائل والمناهب  
فلو وجدت ذلك عند ملك مقرب  
روحاني او نبي او وصي او تابع  
لها بشرى او ينجم ديني لعذرني  
على المشاورة له عقلا المسلمين  
بل ما كان يعذرني على ترك



مشاورته احد من الفاضلين ولا  
اعلم كيف قال قوم واعتقدوا ان  
مشاورة الله جل جلاله وهو  
احم الراحمين واكرم الاكرمين  
المحس الى المسئين الذي لا يتم في  
مشورته واسأله على اليقين العالم  
بعواق ما يشير من امورنا  
والدين تكون دون مشاورة ملك  
روحاني او نبى او وصى او غيرها  
من العالمين ان هدا بعيد من  
مذاهب العارفين **وقد ايت**  
عندي يوم الثلاثاء رابع عشرين

٧  
من شهر رجب سنة اثنتين واربعين  
وستمائه باعثا قويا عرفت انه من  
من جانب العناية الالهية على  
ان اصنف في المشاورة لله جل  
جلاله كما ما اعلم ان احدا سبقني  
الى مثله يعرف قد هذا الكتاب  
من نظره بعين اضافه وفضله و  
اتفق ان هذا يوم رابع عشرين  
يوم فتح الله جل جلاله في خير  
ابواب النصرة وروى المصنف على  
مولانا امير المؤمنين صلوات الله  
عليه ويوم اعزنا الدين ويوم كشف

يوم خمسين



الحق بين المختلفين فوجدته اهلاً  
ان يكشف الله جل جلاله فيه على  
يدي الحق في مشاورته جل  
جلاله واستخارته بلطفه و  
عطفه ورحته وعنايته وقد  
سميته كتاب فتح الابواب  
بين ذوى الالباب وبين رب  
الارباب وبصير حجة الله جل  
جلاله على من عرفه او بلغه من  
المكلفين في تقديم مشاورة  
جلاله على العالمين وقاطعاً لأعداء  
من تخلف عن مشاورته سبحانه

فما يساور فيه جل جلاله من  
أموال الدنيا والدين **وهذه الاربعة**  
**الكتاب** نذكرها باباً باباً بحسب  
قبل الشروع في التفضيل ليعرف  
الناظر فيها ما يتضمنه كل باب من  
فيقصد الى ما يريد من ذلك على  
التجمل ولعله يكون اربعة وعشرين  
باباً حيث كان شروعي فيه يا الله  
جل جلاله يوم رابع عشرين فيها  
بلاغ لقوم عابدين **الباب الاول**  
في بعض ما هدا في الله جل جلاله  
اليه من المقول المقوى لما رويته



في الاستخاق من المنقول **الباب الثاني**  
في بعض ما عرفت من صريح القرآن  
هاديا الى مساوقة الله جل جلاله  
وحه على الانسان **الباب الثالث**  
في بعض وجدته من طريق الاختيار  
كاشفا لفق العمل في الاستخاق  
بما ورد في الاخبار **الباب الرابع**  
في بعض ما رويته من تهديد الله  
جل جلاله لعبده على ترك استخاقه  
فأكيد <sup>ذلك</sup> بعض ما اروي عن  
خاصته **الباب الخامس**  
بعض ما رويته عن حجة الله جل جلاله

علي بريته في عدوله عن نفسه  
لما استشير مع عصمته الى الاستخاق  
بالاستخاق وهو حجة على  
من كلف الاقتداء بما مته  
**الباب السادس** في بعض ما  
رويته من عل حجة الله جل  
جلاله المعصوم في خاص  
نفسه بالاستخاق او امره  
بذلك من طريق الخاصة و  
الجمهور وقسمه بالله جل جلاله  
انه سبحانه يخير لمن استخاق  
مطلقا في سائر الامور **الباب**



في  
في بعض ما رويته  
هو ان حجة الله جل جلاله المعصوم  
عليه افضل الصلوات لم يقصر  
في الاستحاق على ما يسميه  
الناس مباحات وانما استبحر  
في المندوبات والطاعات  
والقوى بذلك عن بعض  
اصحابنا الثقات **الكتاب الثاني**  
**فيما اقول** وبعض ما رويته  
من فضل الاستحاق ومشاورته  
الله جل جلاله ما لا يتقارح  
وبعض ما اعرف من فوائد اشكال

10  
ذلك الا من المطاع ودوايات  
بدعوات عند الاستحارات  
**الباب التاسع** <sup>١٠٣</sup> **فيما اذكر** من  
ترجيح العمل في الاستحاق بالرقا  
الست المذكورة وبيان بعض  
فضل ذلك على غيره من الروايات  
الماثورة **الباب العاشر** <sup>١٠٤</sup> **فيما**  
**رويه** او رأيت من مشاورة  
الله جل جلاله بصلوة ركعتين  
والاستحاق برقعتين **الكتاب**  
**الحادي عشر** <sup>١٠٥</sup> **في بعض ما رويته**  
من الاستحاق ما شاء من ورق



الباب الثاني عشر<sup>١٣٨</sup> في بعض ما  
رويته في الاستحارة بما مر مرة  
والاشارة في بعض الروايات الى  
تعيين موضع الاستحارات والى  
الاستحارة عقيب المفروضات  
الباب الثالث عشر<sup>١٣٩</sup> في بعض  
ما رويته من الاستحارة بسبعين  
مرة الباب الرابع عشر<sup>١٤٠</sup> في بعض  
ما رويته مما حرم في الاستحارة  
بعض مررات الباب الخامس عشر<sup>١٤١</sup>  
في بعض ما رويته من الاستحارة  
بستع مررات الباب السادس عشر<sup>١٤٢</sup>

في بعض ما رويته في الاستحارة بثلاث  
مررات الباب السابع عشر<sup>١٤٣</sup> في بعض  
ما رويته في الاستحارة بمئة وحيدة  
الباب الثامن عشر<sup>١٤٥</sup> فيما رايته في  
الاستحارة بقول ما شئت من  
مرة الباب التاسع عشر<sup>١٤٦</sup> في بعض  
ما رايته من مشاورة الله جل جلاله  
برقعيتين في الطين والماء **الكتاب**  
**العشرون**<sup>١٧٢</sup> في بعض ما رويته او  
رايته من مشاورة الله جل جلاله  
بالمساحة الباب الحادي والعشرون<sup>١٧٣</sup>  
في بعض ما رويته من مشاورة



الله جل جلاله بالقرعة  
**الباب الثاني والعشرون** في  
استخارة الانسان عن من  
يكلفه الاستخاره من الاخوان  
**الباب الثالث والعشرون** فيما  
لعله يكون سببا لتوقف قوم  
عن العمل بالاستخارة او لانكارها  
والجواب عن ذلك **الباب الرابع**  
**والعشرون** فيما اذكر من ان  
الاعتبار في صواب العبد في  
الاعمال والاقرار على ما وهب الله  
جل جلاله من العقل والمعنون

وعلى نايبه صلوات الله عليه وآله  
في المنقول دون من خالف في  
ذلك على كل حال  
ذكر تفصيل ما اجهلناه في الانوار  
على ما نفتحه الله جل جلاله  
علينا من وجوه الصواب **الباب**  
**الاول** في بعض ما هدا الى الله  
جل جلاله اليه من المعقول  
المقوى لما رويته في الاستحسان  
من المنقول . يقول على  
من موسى بن جعفر بن محمد بن محمد  
الطاووس ايده الله تعالى اعلم



انتي وجدت تدبير الله جل جلاله  
لمصالح عباده ما هو ليس على  
مرادهم بل هو على مراده  
وما هو <sup>ليس</sup> على الاسباب الظاهرة  
لهم في المكروه والمأمور  
بل هو لما يعلمه الله جل جلاله  
من مصالحهم التي لا يعلمونها  
او اكثرها الا من جانبه  
جل جلاله ومن جاب المروء  
ولو كان العقل كما في الاقدار  
الى تفضيل مصالحهم ما وجبت  
بعثه الا بنبياء حتى ان في تدبير

١٣  
الله جل جلاله في مصالح الامم  
ما يكاد ينفر منه كثير من اهل  
الاسلام فلما رايت تدبير  
ما هو على مرادى ولا على الاسباب  
الظاهرة في معرفتي  
واجتهادى وعرفت انني لا اعرف  
جميع مصلحتي بعقلي وفطنتي  
فاحتجت لتحصيل سعادتي  
في ديني واخزيتني الى معرفة  
ذلك من يعلمه جل جلاله  
وهو علام الغيوب وتيقنت  
ان تدبيره لي خير من تدبير



لنفسى وهذا واضح عند اهل  
العقول والقلوب ورايت مشا<sup>و</sup>  
جل جلاله بالا ستخانة بابا  
من ابواب اشارتها الشريفة  
ومن جملة تدبيراته لى بالطا<sup>ف</sup>  
اللطيفة فاعتمدت عليها و  
النجات اليها **شعر** لو ان لى بدلا  
لم ابتد ل بهم فكيف ذاك و  
مالى عنهم **بدل** وكم تقرض لى  
الا قوام غيرهم **يستأذنون**  
على قلبى فما وصلوا **الباب الثاني**  
فى بعض ما عرفتم من صريح القرآن

هاديا الى مساورة الله جل جلاله  
وجهة على الانسان وجهته <sup>الله</sup>  
يقول على بن موسى بن جعفر  
بن محمد بن محمد الطاووس  
ايده الله تعالى اعلم انى وجد  
الله جل جلاله يقول عن  
الملائكة الذين اختاراهم  
وتدبيراتهم من افضل الاختيار<sup>ات</sup>  
والتدبيرات لانهم فى مقام  
المكاشفة بالآيات والهدايا  
انهم عارضوا جل جلاله لما قال  
لهم انى جاعل فى الارض خليفة



وقالوا المتجمل فيها من يفسد فيها و  
يسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك  
ونقدس لك فقال جل جلاله  
لهم اني اعلم ما لا تعلمون فعرّفهم  
بذلك ان علومهم وافهامهم  
قاصرة عن اسرارهم في التدبير المستقيم  
حتى اعترفوا في موضع اخر فقالوا  
سبحانك لا اعلم لنا الا ما علمتنا  
انك انت العليم الحكيم فلما رايت  
الملائكة عاجزين وقاصرين  
عن معرفة تدبيره علمت اني اعظم  
عجرا وقصورا فالتجأت اليه جمل

16  
جلاله في معرفه ما لا اعرف الا من  
مساوثره جل جلاله في قليل امري  
وكثيره **فصل** ثم وجدت  
الانبياء الذين هم اكل بنى آدم  
عليه السلام قد استندرك الله جل  
جلاله عليهم في تدبيراتهم على  
مقامات فجرى لادم عليه السلام  
من تدبيره في اكل ثمرة الشجر ما قد  
تضمنه صريح القرآن الايات  
وجرى لنوح عليه السلام في قوله  
ان ابني من اهلي وان وعدك  
الحق ما لا يخفى عن عرفه من اهل



الصدق وجري لداود عليه  
السلم في بعض المحاكمات ما قد تضمنه  
الكتاب حتى لا الله جل جلاله  
ه وظن داود انما افتناه فا  
ستغفر ربّه وخر ركعاً واناب  
وجرى لموسى عليه السلم لما اختار  
سبعين رجلاً من قومه للبيقات  
ما قد تضمنه صريح الايات فلما  
رايت الانبياء الذين هم كل العباد  
في الاصدار والاياد قد اختلجوا  
الى استدراك عليهم في بعض المراء  
علمت اني اسد حاجة وضروده

١٩  
الى معرفة ارشادي فيما لا اعرفه  
من مرادى الالبشاورة سبحانه  
واشاقته فالتجات الى ترفيقه ذلك  
بالاستحانة من ابواب رحمة  
**صل** ثم وجدت صريح  
القران قد تضمن عموم ما عن بني ادم  
بواضع البيان فقال وربك يخلق  
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة  
وقال جل جلاله الله الامر من قبل  
ومن بعد ه فقال جل جلاله  
ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات  
والارض ومن فيهن بل انينا هم



بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون وهذا  
تصريح عظيم بالشهادة من الله جل  
جلاله بقصور بني آدم الذين  
تضمنهم محكم هذا القرآن وغرهم  
عن الخير وإن له جل جلاله  
الامر من قبل ومن بعد وإن الحق  
لو اتبع أهواهم لفسد السموات  
والارض ومن فهم فأرأهواهم  
كانت تبلغ بهم من العناد إلى هذا  
الحد فلما علمت ذلك وصدق قلبه  
جل جلاله على اليقين هرب من  
اختياره لنفسه إلى اختياره لي

ما يتبع مشورته ورايته قد علمتني عن لاسر  
فعدلت عن امرى لنفسي وعولت  
على امره جل جلاله وشريف  
اشارته وصدقته جل جلاله  
في أنه لو اتبع الحق هوى فسد حالي  
ورأى فاعتمدت على مشورة الحق  
وعدلت عن اتباع أهواي وهذا  
واضح عند من انصف من نفسه  
وعرف اشراق شمس **الباب الثالث**  
بعض ما وجدته من طريق الاعتبار  
كاشفاً لثقو العمل في الاستحارة  
بما ورد في الاخبار اعلم اني وجد



الموصوفين بالعقل والكمال يوكل  
احد هم وكيلا يكون عنده امينا  
في طاهر الحال ولا يطلع على سره  
فيشكر الى وكيله في تديره و  
مشورته ويسكنه من عرف صلاح  
ظاهر ذلك الوكيل ويحمدونه  
على التفويض الى وكيله فيما يعرف  
من كثير وقليل وما ريت ان  
مسلم يحوز ان يعتقد ان الله جل  
جلاله في التفويض اليه والتوكل  
عليه بالاستخارات والمشورات  
والعمل بامر المقدس دون وكيل

غير معصوم في الحركات والسكنات  
**فصل** وجدت الموصوفين  
بالعقل والفضل يصوبون بدور  
من يشاء ورا عقل من في بلد واعقل  
من في محلة واعلم الله دينه ومحله  
مع ان ذلك الذي يشاور في الاشياء  
لا يدعي انه ارجح تدبير من الملائكة  
والانبياء بل ربما يكون المستشار  
قد غلط في كثير من تدبيراته وندم  
على كثير من اختياراته ومع  
هذا فيشكرون هذا المستشار  
ويستدلون بذلك على عقله وسدده



ويقولون هذا من احسن التدبير  
اي يجوز ان يكون في المعقول والمنقول  
مشاورة الله جل جلاله وتدبيره  
لعبد دوز عاقل البلد وعاقل المحلة  
وعالم النحلة كيف يجوز ان يعقد  
هذا احد من اهل الملة **الكتاب**  
**الرابع في بعض ما رويته من تهديد**  
الله جل جلاله لعبد على ترك  
استحازته وتناكيد ذلك ببعض  
ما ارويته عن خاصته فمن ذلك  
من كتاب المقنعة تصنيف المفيد  
محمد بن محمد بن النعمان الديلمي

اهتمت راسه الاماميه في وقتها  
رضوان الله عليه ما اخبرني والد  
قدس روحه ونور صرحه عن شيخه  
الفقيه حسن بن رطب عن ابي علي  
الحسن بن محمد الطوسي عن والده  
جدي ابي جعفر الطوسي عن المفيد  
محمد بن محمد النعمان بجميع ما تضمنته  
كتاب المقنعة واحذرني والد  
ايضا قدس الله روحه عن شيخه  
الفقيه الكمال علي بن محمد المدائني  
العلوي عن شيخه ابي الحسن سعيد  
بن هبة الله الراوندي عن علي بن







يُجْعَلُ الْأَعْمَالُ وَلَا يَسْحَرُ بِي بِعَوْدِ

عَلَى سِوَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الطَّائِفِ أَيْدِيهِ اللَّهُ تَعَالَى وَوَجَدَ

هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا فِي أَصْلِ مَرِضُولِ

أَصْحَابِنَا تَامِرِخْ كَمَا تَبَيَّنَ شَهْرَ رَجَبِ

الْآخِرِ سِتَّةَ أَرْبَعِ عَشَرَ وَثَلَاثَةَ

يُرْوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ شَيْءٍ

عَبْدِي أَنْ يَجْعَلَ الْأَعْمَالُ وَلَا يَسْحَرُ

**أَوَّلُ** أَيْ وَأَذَا عِلْمُ الْمَكْلُوفِ وَرُودُ

الْأَخْبَارِ بِالْمُشَاوَرَةِ اللَّهُ جَلَّ

جَلَالُهُ وَاسْتِخَارَتُهُ كَمَا سَوْفَ نَذْكُرُ

فِي

فِي

فِي

فِي

فِي الْأَبْوَابِ وَنُكْشَتْ عَنْ حَقِيقَتِهِ فَمَا

يُجْبِاجُ فِي التَّهْدِيدِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

عَلَى تَرْكِ مُشَاوَرَتِهِ وَالْإِيرَادِ الْخِيَارِ

عَنْهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَعَنْ خَاصَّتِهِ وَأَمَّا

أَوْرَدْنَا هَذَا الْمَقْدَارَ مِنَ الْأَخْبَارِ

لِتَوْضُحِ أَنْ الْعَقْلَ وَرَدَّ مُعَاضِدًا لِلْعَقْلِ

**وَيَا نَفْسُ** أَنْتَ لَوْ عَرَفْتَ

أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ قَدْ أَتَى رَجُلًا مِنْ

الْحِكْمَةِ وَالْعَقْلِ وَالرَّأْيِ مِثْلَ مَا أُوتِيَ

لَقَامَانُ وَجُعِلَ لَهُ قَدْرُهُ مِثْلًا عَلَى الْإِنْسَانِ

وَحُلِقَ مَا يُجْبِاجُ إِلَيْهِ هَذَا الْإِنْسَانُ

مِنْ مَصَالِحِهِ وَمَرَاتِنِهِ وَإِنْ هَذَا

فِي

فِي

فِي

فِي

الْبَيْتِ

خَلْقُهُ



الحكيم عارف بتدبير هذا الانسا<sup>ن</sup>  
وبما يسلمه من ماله كنه ومفاسد  
فبني هذا الحكيم دارا لهذا الانسا<sup>ن</sup>  
قبل ان يخلقه واتقنها وكلها وما  
يعرف اسرارها وتدبيرها جميعا  
غير هذا الحكم ثم عاد الى الانسان  
الذي يريد ان يسكن فيها فقطعه  
من عدم مخض وجعله ترابا ثم لف  
من التراب جوهر الى جوهر و  
عرضا الى عرض وجعله جسما وركبه  
تركيبا عجيبا وكله تكميلا غريبا  
ولا يطلع على جميع تدبير هذا

الحكيم لهذا الانسان الا الحكيم  
وحد فلما بلغ هذا الانسان وتكمل  
بعدت عن الحكيم المذكور واسكنه  
داره بما فيها من عجائب الامور صا  
يعده عن الحكيم في معرفة اسرار الدار  
واسرار جسده فتدبره الذي لا  
يحيط بجميع قليله وكثيره سوى الحكيم  
المشار اليه من غير اشارة ونعت  
من الحكيم ولا تقصير بحجج به هذا  
الا انسان عليه اما كان كل عاقل يعرف  
ذلك يبلغ من ذم هذا الاسلام انسان  
الغايات ويعتقد انه يستحق من



الحكم يعجله بالنفقات وان تجرب  
الدار التي بناها له ويخرجه عنها  
ويحرب جسده الذي عسر بقدرته  
وستعيد حياته التي لا يبدل له منها  
فان الله جل جلاله كان في بناء دار  
الدينا وقد يرجس الانسان <sup>لنفسه</sup> وانا  
وانعامه الذي وقع منه ابتداء و  
تفضلا اعظم والله ثم اعظم من ذلك  
الحكيم الذي لا اقدار الله جل  
جلاله ما قد علم على شيء مما ضربناه  
مثلا فكيف صار ذلك الانسان  
لمفارقة الحكم مستحقا للتهديد

الدم

الدم والاسعاف ولا يكون من  
عدل عن مشاورة الله جل جلاله  
كما قال الصادق عليه السلام شقيا  
مذمونا عند اهل الاسلام **فصل**  
واخبرني شيخنا العالم الفقيه  
محمد بن نماء والشيخ اسعد بن عبد  
القاهر الاصفهاني معا عن الشيخ  
ابي الفرج علي بن السعيد ابي الحسن  
الراوندي عن والده علي بن الشيخ ابي  
جعفر محمد بن علي بن الحسن الجبلي  
عن السيد ابي جعفر محمد بن الحسن  
الطوسي قال اخبرني جماعة عن

العالم



محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن أبيه  
عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن  
هاشم ويعقوب بن يزيد ومحمد بن  
الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن  
إبي عمير وعمر صفوان عن عبد الله  
بن مسكان قال قال أبو عبد الله عليه  
السلام من دخل في أمر يعقوب <sup>سبح</sup>  
ثم ابتلى لم يوجز وأحبرني  
سيحى الفقيه محمد بن نماء والشيخ  
أسعد بن عبد القاهر بإسنادها  
المذكور عن عبد الله بن مسكان عن  
ابن مضارب عن أبي عبد الله عليه

من غير

السلام قال عليه السلام من دخل في أمر  
يعقوب استخار ثم أسلى لم يوجز <sup>يعقوب</sup>  
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس  
أيده الله تعالى أما يظهر لك من  
هذين الحديثين المذكورين أن من  
دخل في أمر يعقوب استخار فمقد  
نجح عن ضمان الله جل جلاله و  
تدين وصار بلاؤه على نفسه لا يوجز <sup>عن</sup>  
علي قليله وكثيره أما يتبين لك من  
هذا أنه لو كان الله حل جلاله  
مع العبد إذا دخل في أمر يعقوب <sup>ورق</sup>  
ما كان قد ضاع عليه شيء من ثواب



مصيسته فاق عاقل برضى لنفسه ان  
يدخل في امير <sup>مقدم</sup> عرض الله جل جلاله  
فيه عنه واذا ابتلى به تبارك الله  
جل جلاله منه وهذا كان في  
التهديد لاهل الاضاف والثنا  
**فصل** وقد مر اساور وما  
يصير حكمة الهى عن تقديم مشاورة  
احد من العباد قبل مشاورة سلطان  
المعاد احسن في سحر العالم  
الفقيه محمد بن نما والشيخ العالم السعد  
بن عبيد القاهر الاصفهاني عن الشيخ  
العالم ابي الفرج علي بن السعيد الحسيني

الراوندي عن السيد السعيد شرف  
السادة المرتضى ابن الداعي الحسن  
عن الشيخ ابي عبد الله جعفر بن محمد  
بن احمد بن العباس الدورستى  
عن ابيه عن الشيخ السعيد ابي جعفر  
محمد بن علي ابن الحسين ابن بابويه القمي  
فيما رواه في كتاب معاني الاخبار  
في باب معنى مشاورة الله تعالى  
**والرحمة الله** ما هذا لفظي  
رحمة الله قال حدثنا محمد بن ابي  
القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي  
عن عثمان ابن عيسى عن هرون بن حاربه



قال سمعت ابا عبيد الله عليه السلام  
 يقول اذا اراد احدكم امر فليأشأ  
 فيه احدا من الناس حتى يثأور  
 الله عز وجل قلت وما مشاورة الله  
 عز وجل يبدأ ويستخير الله عز  
 وجل او لا ثم يثأور فيه فاذا  
 بدأ بالله عز وجل اجرى الله الخير  
 على لسان من احب من الخلق اقول  
 وقد تضمن كتاب المقنعة للشيخ العبد  
 نحو ذلك اخبرني والدي موسى  
 بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاق  
 عن شيخه الفقيه حسين بن طيبة

قال

فيه

عن ابي علي الحسين بن محمد الطوسي  
 عن والده محمد بن الحسن الطوسي عن  
 المفيد محمد بن محمد النعمان بجميع ما  
 تضمنه كتاب المقنعة واخبرني  
 والدي قدس الله روحه عن شيخه  
 الفقيه الكمال علي بن محمد المدائني  
 العلوي عن ابي الحسين سعيد بن هبة  
 الله الراوندي عن علي بن عبد الصمد  
 النيشابوري عن ابي عبد الله جعفر  
 الدوريسي عن المفيد محمد بن محمد  
 بن النعمان بجميع ما تضمنه كتاب  
 المقنعة ايضا كما قدمناه **واخبرني**



سبحي الفقيه محمد بن نماء والشيخ اسعد  
بر عبد القاهر الاصفهاني باسناد  
الذي قدمناه الى الشيخ المفيد محمد بن  
محمد بن النعمان **و** **ل** رحمه الله  
فيما رواه في الجزء الاول من مقتدره  
في اول باب الاستخاره عن الصادق  
عليه السلام انه قال اذا اراد احدكم  
امرا فلا يشاور فيه احدا حتى يدرك  
فتيا ور الله عز وجل فصل له مشاور  
الله عز وجل قال استخير الله فيه  
اولا ثم يشاور فيه فانه اذا دل بال الله  
اخرى الله له الخبر على لسان من ثناء

من الخلق واخبرني سبحي العالم الفقيه  
محمد بن نماء والشيخ اسعد بن عبد القاهر  
الاصفهاني باسنادهما الذي قدمناه  
الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما وجدته  
عن هرون ابن خارجة وقال جدي ابي  
جعفر الطوسي هرون ابن خارجة له  
كتاب اخبرنا جماعة عن ابي المفضل  
عن حميد عن الحسن بن محمد بن سماعة  
عن هرون ابن خارجة **قلت** **انا**  
قال هرون ابن خارجة عن ابي عبد الله  
قال اذا اراد احدكم امرا فلا يشاور  
احدا حتى يشاور الله تبارك الله وتعالى



فيه قلنا وكيف يشاودة قال بسجود الله  
فيه اولاً ثم رثياً ورفيه فاذا بدا بالله  
اجرى الله له الخير على لسان من احب  
من الخلق **بقول علي بن موسى حمير**  
بن محمد بن محمد الطائوس ايده الله تعالى  
افلا ترى هذه الاحاديث قد تضمنت  
نهيًا صريحًا عن العدول عن مشاودة  
الله جل جلاله واستخارة ثم فيما يراه  
ثم ما جعل مشاودة غير جل جلاله  
اثراً ابداً اذا استشارهم بعد مشاورة  
سلطان المعاد بل قال اذا استخاره  
سبحان اولاً اجرى الله جل جلاله الخير

على لسان من احب من العباد وهذا  
واضح في النهي عن مشاورة سواه و  
هاد لمن عرف معناه اقول وقد  
روى سعد بن عبد الله رحمه الله في  
كتاب الدعاء كيفية مشاورة الكائنات  
فقال ما هذا لفظه الحسن عن علي بن  
احمد هلال عن عثمان بن عيسى عن  
اسحق بن عمار قال قال ابو  
عبد الله اذا اراد احدكم ان يسير  
او يتبع او يدخل في امر فيبتدئ  
بأله ويسأله قال قل اللهم اني  
اني اريد كذا وكذا فان كان

قال القول



خير الى في ديني وديناي واخرى و  
عاجل امرى واجله فيسرم وان كان شرًا  
لى في ديني وديناي فاصرفه عني  
رب اعزم لى على شدى وان كرهته  
وابته نفسي لم استشير عشر من  
المؤمنين فان لم يقدر على عشر  
ولم يصب الا خمسة فيستشير  
خمسة من بين فان لم يصب الا اهلين  
فليستشهما خمس مرات فان لم  
الارجلا واجدا فليستشهم عشر مرات  
**الباب الخامس** بعض ما روته  
عن حجة الله جل جلاله على بيته في

عدوله عن نفسه لما استشتر مع عصمة  
الى الامم بالاستحقاق وهو حجة الله  
على من كلف الا قد ايا ما صد اخبر  
شيخ الفقيه محمد بن نما والشيخ العالم  
اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني معًا  
عن الشيخ العالم ابي الفرج على بن السعيد  
ابي الحسين الراوندي عن والده عن  
الشيخ ابي جعفر محمد بن على بن الحسن  
الحلي عن السعيد ابي جعفر محمد بن  
الحسن الطوسي قال اخبرنا ابن  
الحسن عن ابن الوليد عن محمد بن  
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين



ابن أبي الخطاب شعلي بن اسباط قال  
 دخلت على أبي الحسن بن الرضا عليه  
 السلام فسألته عن الخروج في البر  
 أو البحر إلى مصر فقال لي أيت مسجد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله في  
 غير وقت صلوة فصل ركعتين فاستسأله  
 ما يبرق ومرة فأنظر ما يقضي الله  
 يقول **علي بن موسى** بن جعفر بن محمد  
 بن طاووس أئده الله تعالى هذا  
 لفظ الحديث المذكور فلا ترى  
 مولانا علي بن موسى الرضا صلوات  
 الله عليه لما استشاره على لم يسأط

دام

فيما أشار إليه عدل عن مشورته  
 مع عصمته وطهارة أشانه وكان  
 أقصى بضيخته لمن استشاره أنه  
 أشار عليه بالاستخارة فنزقتم  
 بعد مولانا الرضا عليه السلام أن  
 يعتقد أن راير لنفسه أو مشاور  
 غير المعصوم أرجح من مشورته  
 صلوات الله عليه أو يعدل **الرسالة**  
 عن الله جل جلاله إلى غيره ويخالف  
 مولانا الرضا عليه السلام فيما  
 أشار إليه **وبزيدك كشفا**  
 ما رواه سعد الله بن عبد الله في

سعد



كتاب الادعية عن علي بن مهزيار قال  
كتب ابو جعفر الثاني الى ابراهيم ابن  
سبيه فتمت ما استأمرت فيه من  
ضيقك التي تعرض لك السلطان فيها  
فاستخر الله مائة مرة مرق خيرة في  
عافية فان احلولا فليلك بعد الاستحاضة  
سبعها ميعها واستند غيرها ان شاء الله  
تعالى ولا يتكلم من اضعاف الاستحاضة  
حتى يتم ان شاء الله **وريدك بيان**  
ما اخبرني به شيخنا العالم الفقيه محمد  
بن نماء والشيخ العالم اسعد بن عبد  
القاهر الاصفهاني معاذ عن الشيخ ابي

الفرج علي بن ابي الحسين الراوندي عن والده  
عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي  
عن السعيد ابي جعفر الطوسي عن الشيخ  
المفيد محمد بن محمد النعمان عن الشيخ  
ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه  
القمي عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني  
قال محمد بن يعقوب الكليني فيما  
صنفه من كتاب رسائل الامامة  
صلوات الله عليهم فيما يختص بمولاتنا  
الجواهر صلوات الله عليه **قال**  
**كتاب علي بن اسباط**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**



ونهضت ما ذكرت من امر بنائك وانك  
 لا تجد احدا مثلك فلا تفكر في ذلك  
 يرحمك الله فان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله قال اذا جاء كرم من ترضون  
 خلقه وديبه فزوجوه ولا تقبلوه  
 تكن قنقه في الارض وفساد كبير ونهضت  
 ما استامرت فيه من امر ضعيفات  
 اللتين تعرض لك السلطان فيهما فا  
 ستخر الله ما به من في عافية فاحلوا  
 في قلبك بعد الاستخارة فبعهما واستبد  
 غيرهما ان شاء الله ولتكن الاستخارة  
 بعد صلواتك ركعتين ولا تكلم احدا بين

خبره

اصناف

اصناف الاستخارة حتى تم ما به من  
 يقول **علي بن موسى بن جعفر** بن محمد  
 برطاووس ايد الله تعالى فمنا  
 حواب مولانا الجواد وقد تقدم جواب  
 مولانا الرضا صلوات الله عليهما لما  
 استشارهما وفوض اليهما كيف عدلا  
 عن مشورتيهما معاهما عليه من  
 التأييد والمزيد الى المشورة عليه  
 بالاستخارة وهذا قولهما صلوات  
 الله عليهما حجة على كل من عرفه  
 من مكلف به قرى وبعيد ان في  
 ذلك لذكرى لمن كان له قلب او لقي



السمع وهو شهيد ولو لا ان الاستحسان  
 فمن اشرف الابواب الى معرفة صواب  
 الاسباب ما كانا عليها السليم قد  
 عدلنا من مشورتهم وها من نواب  
 مالك يوم الحساب الى الاستحسان <sup>والتحليل</sup>  
 المستشار مؤتمن ولو كان مستشير  
 بعيدا من الصواب فمن ذا يقدم على  
 مخالفته قولها او يعدل عنه <sup>و</sup> من يتبع  
 غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه و  
 سيما ما نقوله فينا وبل الجمع من <sup>حجرات</sup> الابرار  
 سان جميع العمل باستحسان الرغاء  
 مكشوفاً لاهل الاعتبار وبيدك

الاختيار

جواب مولانا الرضا وكتاب مولانا  
 الجواد ان المستشيين بهما كان  
 عندهما مرضى الاعمال والاعتقاد  
 لمشورة مولانا الرضا عليه السلام  
 باستحسان ما يدر من وقت وهي  
 ابلغ الاستحسانات ولا نهال  
 يعرفها المخالفون لنا ولا روى  
 الا من طريق الشيعة دون غيرهم  
 من اهل الاعتقادات ولا اجل ما  
 تضمنه جواب مولانا الجواد صلوات  
 الله عليه فيما كتبت اليه ان  
 بناءه لا يحد الحق مثله لعله اراد اني



في اعتقاده وقوله عليه السلام له  
رحمك الله وهو دعا شفيق عليه  
وكونه يتألم اليه عليه السلام من  
سلطان ذلك الزمان وكل ذلك  
يشهد انه كان في المشورة عليه  
في مقام احتصاص مكان **الباب**  
**السادس في** بعض ما روتنه من  
عمل حجة الله جل جلاله المعصوم  
في حاص نفسه بالاستخارة وامر  
بذلك من طريق الخاصة والجمهور  
وقته بالله جل جلاله انه سبحانه  
يخير لمن استخاره مطلقا

في سائر الامور **الحسن**  
الشيخ الفقيه محمد بن مام والشيخ  
اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني  
معاصر الشيخ العالم ابي الفرج  
علي بن الشيخ السعيد ابي الحسن  
الراوندي عن والده عن الشيخ  
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن  
الطوسي الحلبي عن السعيد ابي  
جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال  
اخبرني ابي عن ابي حمزة عن محمد بن  
الحسن ابن الوليد عن الصغار  
عن محمد بن عبيد الجبار عن الحسن



ابن علي بن فضال عن عبد الله بن  
ميمون القنداح عن ابي عبد الله  
قال لا ابالي اذا استحرت الله  
على اى طريق وقعت وكان اى  
يعلمنى الا استخارة كما علمنى  
السور من القرآن **بقول على بن ابي**  
نجم بن محمد بن محمد الطاووس  
ابن الله تعالى رايت بعد هذا  
الحديث المذكور فى الاصل الذى  
روته منه وهو اصل عتيق  
ما ثور دعا وما اعلم هل هو  
مصل للحديث وانه منه او هو

يقول

و

برادة عليه وخارج عنه وها  
هو على لفظه ومعناه اللهم  
الى استجيرك بعلمك واستعينك  
بقدرتك واسئلك باسمك العظيم  
ان كان كدى وكذى خيرا  
لى فى وديناى واحرى وعاجل  
امرى واجله مقدره لى ويسر  
لى وان كان شرا فاصره عني  
برحمتك فانك تقدر ولا اقدر  
وعلم وانت علام الغيوب  
اقول وحدثت فى اصل  
العبد الصالح المنفق عليه محمد

دينى

ولا اعلم



بن ابي عمير صوان الله عليه ما هذا  
لفظه ربيعي عن المفصل  
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
يقول ما استخار الله عز وجل  
عبد مؤمن الا خاره وان وقع  
ما يكره **واما روايتي للاستحسان**  
على العموم من طريق الجمهور وهو  
ما اخبر به الشيخ محمد بن محمود بن  
الحاي المحدث بالمدرسة المستنصرية  
فيما اجازته لي بعد اد في ذي القعدة  
من سنة ثلاث وثلثين وستماية  
من ساير ما يرويه ومن ذلك

كتاب الجمع بين الصحيحين للحمد  
قال سمعته من ابي احمد عبد الوفا  
ابن علي بن علي لسماعه نفسه من  
اسه وابائه من ابراهيم ابن محمد  
بن سنان العنوي الرقي كلاهما  
عن الحميدي قال الحميدي في مسند  
جابر بن عبد الله قال كان النبي  
صلى الله عليه وآله يعلمنا الاسحار  
في الامور كلها كما يعلمنا السور من  
القران يقول اذا هم احدكم  
بالامر فليركع ركعتين من غير الفرية  
ثقل الله امره في استجرك



بملك واستقدك بقدرتك و

اسالك من فضلك العظيم فانك

تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم

وانت علام الغيوب اللهم ان

كنت تعلم ان هذا الامر حس

لي في ديني ومعاشي وعاقبة امر

اوقال عاجل امرى واجله فاقد

لي ويسر لي ثم بارك لي فيه اللهم

وان كنت تعلم ان هذا الامر

شتر لي في ديني ومعاشي وعاقبة

امري اوقال عاجل امرى واجله

عني فاصرفه واصرفني عنه واقدر لي

ودنيائي

الحيز حيث كان ثم رضى به قال و

يسمى حاجته **يقول على بن موسى** مولف ٢

هذا الكتاب ورايت ايضا من طريق

الجمهور ما هذا لفظه **بسم الله**

الرحمن الرحيم حدثنا عبد الرزاق

عن معمر عن قتادة ان ابن مسعود

كان يقول في الاستحسان

اللهم انك تعلم ولا اعلم وتقدر

ولا اقدر وانت علام الغيوب

اللهم ان علمك بما يكون لعلمك

بما كان اللهم اني قد عجزت على كذا

وكذا فان كان لي فيه خير فليكن



والدنيا والعاجل والآجل فليستره  
وسمعه ووقفه له ووقفه لي  
ان كان غير ذلك فامنعني منه كيف  
شئت ثم يسجد ويقول ما يرمق  
ومق اللهم اني استجيرك  
برحمتك خيره في عافيه ويكتب  
مست رقا في ثلث منها خيره  
من الله العزيز الحكيم فلان  
ابن فلان افضل على اسم الله وعونه  
وفي ثلث منها خيره من الله العزيز  
الحكيم فلان ابن فلان لا تقبل  
والخير فيما يقضى الله وتكون تحت

الجماعة

الجماعة فاذا فرغت من الصلوة و  
الدعاء مدت يدها الى الرقا فاحد  
واحد منها فما خرج فيه فاعمل  
على الاكثر ان شاء الله وهو  
حسبي هذا اخر ما روى عن  
ابن مسعود **يقول بن موسى**  
بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس  
مؤلف هذا الكتاب ايدى الله تعالى  
واعلم اننى وقفت على تصنيف  
لبعض المخالفين الزهاد ايضا الذين  
يقنعون به في اسباب يتضمن هذا  
حديث الاستحارة ويذكر فيه



الرقاع التت وانا اذكركم بالفاظنه  
وهذا المصنف اسمه محمود بن  
سعيد بن طاهر السجزي واسم  
الكتاب الذي وجدت فيه من تصنيفه  
كتاب الامر بعين في الادعية  
الماتوره عن سيد المرسلين في الحديث  
الثاني منه وحديث من اسكن  
اليه ان هذا المصنف زاهد كثير  
التصنيف عند اصحابه في حقيقه  
معتمد عليه فقال ما هذا لفظ قال  
رضي الله عنه اخبرني الصدر الامام  
الاجل الكبير الاستاذ ركن الدين

هذا تمنه الله بفقرانه واسكنه اعلى  
جنانه بقراني عليه في شهر ربيع الاول  
سنة سبع وثمانين وخمسمائة قال  
اخبرنا الشيخ الصالح بقيقه المشايخ  
ابو الوقت عبد الاول ابن عيسى بن  
شبيب السجزي الصوفي في شهر  
سنة احدى وخمسين وخمس مائة  
قال اخبرنا الشيخ الامام جمال الامام  
سلام ابو الحسن عبد الرحمن ابن  
محمد المظفر الداودي قراه عليه  
بقوسيه وانا اسمع في شهر سنة  
حمس وستين واربع مائة قال و



كنت في ذلك الوقت ابن خمس سنين يلحني  
 والذي على السجري على عنقه كل يوم  
 يكون سماع الحديث سبعة فدايخ  
 بي الى جمال الاسلام للسمع قال اخبر  
 الشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن احمد  
 بن حمويه الحموي السرخسي قال  
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف  
 ابن مطر القريري قال اخبرنا امام  
 الدنيا محمد بن اسمعيل البخاري قال  
 حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا  
 عبد الرحمن بن ابى الموال عن محمد

ويذهب

بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي  
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم يعلمنا الاستحسان  
 في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن  
 يقول اذا تم احدكم مالا فليركع  
 ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل  
 اَللّهُمَّ اِنِّي اسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَ  
 اسْتَغْفِرُكَ بِقُدْرَتِكَ واسْأَلُكَ  
 مِنْ فَضْلِكَ الْفَظِيمِ فَاَمَّا تَقْدِيرُكَ  
 اَقْنَدُ وَتَعْلَمُ وَلَا اَعْلَمُ وَاَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ  
 اَللّهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنْ هَذَا الْاَخِيرُ  
 لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ اَمْرِي

كلها

الفرض



فاقدر على ويسر لي ثم بارك لي  
 وان كنت تعلم ان هذا الامر  
 في ديني ومعاشي وعاء لي  
 اوقال لي عاجل امري واجله  
 عني واصرفني عنه واقدر لي الخير  
 حيث كان ثم رضني به قال رضى الله  
 عنه وقال بعض المشايخ رحمهم الله  
 انه لما صلى هذه الصلوة ودعا  
 بهذا الدعاء يقطع بعد ذلك كل غنى  
 ست رفاع يكت في ثلثه منها افعل  
 وفي ثلثه منها لا تفعل ثم يخلط بعضها  
 ببعض ويجعلها في كفه ثم يخرج ثلثه  
 منها واخذة بعد اخرى فان وجد  
 فيها كلها افعل اقدم على ذلك الامر  
 طيب القلب وان وجد في اثنين

منها افعل وفي واحد لا تفعل فلا بأس  
 بالاقدام على ذلك الا من لکنه  
 دون الاول وان وجد في كلها  
 لا تفعل لا تفعل فليحذر عن الاقدام  
 على ذلك الامر وان وجد في اثنين  
 منها لا تفعل والحدراولى فلاكثر  
 حكم الكل قال رضى الله عنه  
 وهذا لما يحتاج اليه في الامور  
 الحفية التي هي متروكة بين  
 المصلحة والمضرة كالنكاح  
 والشركة والسفر ونحوها فاما  
 ما ظهرت مصلحته بالذلا ميل



القطيعة كالزبايض من الصلوة و  
الزكاة فائدة لا يسأل أن كان هذا  
الامر مصلحته فكنا وان كان  
غير ذلك فكنا ولو سأل وكتب  
فائدة لا يحتد عنها وان خرج الكل  
لا تفعل وهذا لا يكون حجة له  
لأنه لا يعبر للدلالة والاشارة  
مع الصريح بخلافها وكان الواجب  
عليه طلب التوفيق لسؤال اخيه  
هل هو خير ام لا فان خبرته  
معلومة وما ظهرت مضرة كالمنا  
فلا يقدم عليها وان خرج الكل

افعل لأنه ما مور بالاحتراز عنها صحيحا  
وكان الواجب عليه الاحتراز  
عنها لا طلب المصلحة فيها ومن  
الدعوات التي وردت في الاستحسان  
قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفهم خروا  
واخترا وبلغني عن بعض  
العلماء في كيفته الاستحسان انه  
قال يكتب ثلث رقاع في كل رقة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
خير من الله العزيز الحكيم  
افعل وفي ثلث بسم الله  
الرحمن الرحيم حين من الله العزيز



الحكيم لا تفعل ويضع الرقاع تحت  
السجادة ثم يصلي ركعتين في كل ركعة  
فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص  
ثلاثا ثم يسلم ويقول **اللهم**  
اني استخيرك بعلمك الى اخره ثم  
يسجد ويقول ما مر من استخيار الله  
العظيم ثم يرفع راسه ويخرج الرقاع  
خسته ويترك واحدة فان كان في  
ثلثه اقل فاقصه فالصلح فيه  
وان كان في ثلثه لا تفعل فامسك  
فان الحين فيه ان شاء الله وذكر  
الشيخ الامام الخطيب المستغفري

رحمه الله بسير قد في دعواه اذا ارد  
ان يقال بكتاب الله عز وجل فاقرا  
سورة الاخلاص ثلاث مرات ثم صل  
على النبي صلى الله عليه ثلاثا ثم قل  
**اللهم** تعالت بكابك وتوكل عليك  
فارني من كتابك ما هو المكنوم  
من ستر المكنون في غيبك ثم اتق  
الجامع وخذ القال من الخط الاول  
في الجانب الاول من غير ان تعد الا  
وراق والخطوط كذا في اورد مسندا  
الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم وفي فردوس الاحبار



ان النبي عليه السلام قال يا انس اذا  
همت بامر فاستخربك فيه سبع  
مرات ثم انظر الى الذي يسبوتك  
الى قلبك فالخير فيه يعني افضل  
ذلك وفي وصايا النبي عليه السلام  
لعلي رضي الله عنه صلوات الله عليه  
يا علي واذا اردت امر فاستخربك  
ثم ارض ما يخبرك تسعد في الدنيا  
والآخرة وروى عن ابي جعفر  
محمد بن علي رضي الله عنهما قال كان  
علي بن الحسين رضي الله عنهما اذا هم  
بحج او عمرة او شري او بيع تطهروا

وصلى ركعتين للاستخارة يقرأ فيهما  
بسورة الرحمن وسورة الحشد  
فاذا فرغ من الركعتين استخارهما  
مرة ثم قال اللهم اني قد همت  
بامر قد علمته فان كنت تعلم انه  
شري في ديني ودنائي وآخرتي  
فاصرفه عني رب اغفر لي على ربي  
وان كرهت او اجبتك نفسي  
بسم الله الرحمن الرحيم  
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله  
حسبي الله ونعم الوكيل ثم يمضي  
ويغفر قال رضي الله عنه ومعنى



استخارته عندا لهم بالبحر والحر  
وان كانا من جملة العبادات والله  
اعلم لا نريد ان يرغب الشيطان لانا  
في اداء شئ من النوافل ومقصوده  
ان يحرمه عند استغاله به من بعض  
المريض ويمنعه عما هو اهم له منه  
وللشيطان تسويلات تغريرات فاستخار  
الله تعالى ليسر له الى ما هو اهم  
ويوفقه لما هو الاصل له وبالله الثقة  
وعليه التكلان قال رسول الله  
عنه وبلغني عن بعض العلماء قال من  
اراد امر فلا يشاور فيه احدا حتى

يشاور الله فيه بان يستخير الله ولا  
ثم يشاور فيه فانه اذا بدأ بالله اجري  
له الخيرة على لسان من شاء من الخلق  
ثم ليصل ركعتين بقل يا ايها الكافرون  
وقل هو الله احد ثم ليحمد الله تعالى وليثن  
عليه وليصل على النبي عليه السلام  
ويقول اللهم ان كان هذا الامر  
خير لي في ديني ودنياي فيسره لي  
وقدره لي وان كان غير ذلك فاصرفه  
عني فاذا فعل هكذا استجاب  
الله دعاءه قال رسول الله عنه  
وبات ايضا انه يقول في اخر ركعة



من صلق الليل وهو ساجد مائة مرة استجبر  
الله برحمته وقيل بل يستجبره في آخر سجدة  
من ركعتي الفجر مائة مرة ويحمد الله و  
يتثنى عليه ويصلي على النبي عليه السلام  
ويتم المائيه والواحد ويقول اللهم  
يا ابرارنا طيرين ويا اسمع السامعين  
ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين  
صل على محمد وعلى آله وخير في  
كنى <sup>وكنى</sup> وقل ايضا لا اله الا الله  
المولى العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم  
ربنا بحجة محمد وآله صل على محمد وآله  
وخلفه كذا في الدنيا والاخرة

وكذا

خير في عافيه **يقول علي بن موسى**  
بحق نصر بن محمد بحمد الطاووس  
ايدى الله تعالى هذا آخر لفظ المخالف  
المذكور واذا كان وجه هذه الاستحادات  
بالترقاع وما ذكره ذكرنا من  
الدعوات فقد صار ذلك إجماعاً من  
رواه من اصحابنا ومن رواه من  
علماء المخالفين افما يظهر للنصف  
من المارفين ان هذه الاستحادات  
من جملة الطرق الى عقدة مشوره رب  
العالمين وتقليد العالم لها ما يعمله  
بها على تدبير مالک يوم الدين فظهر



بالسلامة من البداهة في الدنيا ويوم  
القيامة وما زال اهل الاحتياط من  
اصحابنا المصنفين اذا اتفقوا في  
مسألة لهم روايتهم ورواية غيرهم  
من علماء المسلمين ان يجعلوا ذلك حجة  
واضحة ودلالة راجحة على صحة  
المسئلة المذكورة وبصير العمل  
بها كانت معلوم من دين النبي  
صلوات الله عليه وآله كما لصورة  
**ويقول ايضا** على بن موسى جعفر  
بن محمد بن الطاووس وما روت عن اسناد  
الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه

واسند الى ابي العباس احمد بن محمد بن  
سعيد بن عقدة في كتاب تسمية المشايخ  
من الجزء السادس منه في باب ادرين  
قال حدثني شهاب بن محمد بن علي بن  
شهاب الحارثي قال حدثنا ادرين  
ابن محمد بن يحيى ابن عبد الله بن الحسن  
قال حدثني ابي عن ادرين ابن عبد الله  
ابن الحسن عن جعفر بن محمد عن ابيه  
قال كنا نعلم الاستخارة كما تعلم  
السورة من كتاب الله عز وجل  
ومما رايت في اواخر المجلد التي  
مهاجر من كتاب تسمية المشايخ

ما رواه احمد بن محمد  
بن سعيد بن عقدة

جعفر بن محمد بن علي قال حدثنا

كنا



احمد بن محمد بن سعيد بن عتبة المذكور  
باسناد قد تضمنه الكتاب المذكور  
قال سمعت ابا عبد الله يقول كنا  
نتعلم الاستحانة كما نتعلم السورة  
من القرآن ثم قال ما اياي اذا استخ  
الله على اى جنبى وقت **يقول**  
على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد  
الطاووس ايدى الله تعالى وعمل  
قايلا يقول ان هذا التاكيد فى  
الاستحانة ليس فى اكثر ذكر الاستحانة  
الاستحانة فى المعناه ولا  
فى العبارة والجواب عن ذلك

جنب

انه قد يمكن ان يكون المعصوم صلوات  
الله عليه احوال السامع للحديث  
فى الرفاع على ما يعرف من غير هذين  
الحدثين ويكون هذا الدعاء مصافا  
الى رفاع الاستحانة كما رواه احمد  
بن محمد بن يحيى قال اراد بعض اوليائنا  
الخروج للتحانة فقال لا اخرج حتى  
اتى جعفر بن محمد عليه السلام فاسلم  
عليه واستشير فى امرى هذا و  
اساله الدعاء قال فاناه فقال  
يا ابن رسول الله انى عزمت على الخروج  
للتحانة واني آليت على نفسي لا اخرج



حتى القار واستشيرك وأسألك الدعاء  
قال ودعاه وقال عليه السلام عليك <sup>وسيد</sup>  
اللسان في حديثك ولا تكم غيباً  
يكون في تجارتك ولا تغبن المسترسل  
فان غبنه ربا ولا ترضى للناس الا ما  
ترضاه لنفسك واعط الحق <sup>وخذ</sup>  
ولا تحف ولا تحزن فان الماحر الصدق  
مع السفهم الكرام البررة يوم القيمة  
واجتنب الحلف فان اليمين الفاحقة  
تورث صاحبها النار والناحر فاجر  
الا من اعطى الحق واخذ <sup>واذا</sup> غرمت  
على السفراء وحاجه مهمة فاكثر الدعاء

والاستشارة

والاستشارة فان ابي حدثني عن ابيه  
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه  
والآله وسلم انه كان يعلم اصحابه  
الاستحسان كما يعلم السوق  
من القرآن وانما نعمل ذلك متى همنا  
بامر ونختدقنا الاستحسان فما  
جرح لنا عملنا عليه اجينا ذلك امر  
كرهنا فقال الرجل يا مولاي فعلني  
كيف اعمل فقال اذا اردت ذلك فاسبح  
الوضوء و صل ركعتين يقرأ في كل ركعة  
الحمد وقل هو الله احد مائة مرة  
فاذا سلمت فارفع يدك بالدعاء وقل





بقدرتك واسالك من فضلك و  
 الخا اليك في كل اموري وابراء  
 من الحول والقوى الا بك واوكل  
 عليك وانت حسبي ونعم الوكيل  
 اللهم فافتح لي ابواب رزقك  
 وسهلها لي ويسر لي جميع اموري  
 فانك تقدر ولا اقدر وعلم  
 ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم  
 ان كنت تعلم ان الامر وشي  
 ما عرنت عليه واردتني هو  
 خير لي في ديني ودنياي وعا  
 ومعادى عاقبه اموري فقدره

فدعايك يا كاشف الكرب و  
 مفرج الهم ومذهب الغم ومبتدي  
 بالنعيم قبل استحقاقها يا من يفرج  
 الخلق اليه في حوائجهم ومهامهم  
 وامورهم يتوكلون عليه امرت  
 بالدعاء وضمنت الاجابة اللهم  
 فضل على محمد وآل محمد وابدا بهم  
 في كل امري وافرج همي ونفسي  
 كرمي واذهب غمي واكشف لي عن كرب  
 الامر الذي قد التبس علي وخبر لي  
 في جميع اموري خيرة في عاقبه فاني  
 استخيرك اللهم بعلمك واستقدرك

يتكلمون



لي وعمله على وسيله ويسره وبارك  
لي فيه وان كنت تعلم ان غير نافع لي  
في العاجل والآجل بل هو شتر على  
فاصرف عني واصرفني عنه كيف  
شئت وقد لي الخير حيث كان واين  
كان مرضتي يا رب بقصايك وبارك  
لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما  
آخرت ولا تأخير ما عجلت لك على  
كل شيء قدير وهو عليك سدير  
ثم اكثرت الصلوات على محمد النبي  
وآله صلوات الله عليهم اجمعين  
ويكون معك ملائكة رفاع قد اتخذتها

والى شئت  
٢

في قدروا حدوه هيه واحد  
واكتب في رقعتين منها اللهم  
فاطر السموات والارض عالم الغيب  
والشهادة انت تحكم بين عبادك  
بما كانوا فيه يختلفون اللهم  
انك تعلم ولا اعلم بقدر ولا اقدر  
ومصى ولا امصى وانت علام الغيوب  
صل على محمد وال محمد واحصر  
لي احب السهمين اليك وخيرهما  
في ديني ودنائي وعاقبه امرى  
امك على كل شيء قدير وهو عليك  
سدير وتكتب في طهر

وتقصي ولا اتقصي



الطاهرين ثم تترك ظهر  
 هذه الرقعة اصص ولا تكتب عليه  
 شيئاً فتطوى الثلاث رقاع  
 طياً شديداً على صوته واحدة  
 وتحمل في ثلث بندق شمع او طين  
 على هيئه واحدة ووزن واحد  
 وادفعها الى من تشق به وتامر  
 ان يذكر الله ويصلي على محمد وآله  
 ويطرحها الى مكة ويدخل يده  
 اليمنى فيجعلها في كمة وياخذ  
 منها واحده من غير ان يبظر الى  
 شئ من البنادق ولا يتعمد واحده

احدى الرقعتين افعل  
 وعلى ظهر الاخرى لا تفعل  
 وتكتب على الرقعة الثالثة لا  
 حله ولا قبح الا بالله العلي العظيم  
 استعنت بالله ووثقت عليه  
 وهو حسبي ونعم الوكيل وثقت  
 في جميع اموري على الله المحي الذي  
 لا يموت واعتصمت بذى العزة  
 والجبروت ومحضت بذى الجلال  
 والطول والملوكوت وسلام  
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
 وصلى الله على محمد وآله



يعنيها ولكن اى واحد وقت عليها  
يد من الثلث اخرجها فاذا اخرجها  
اخذتها منه وانت تدكر الله عز  
وجل والله الحيرة فيما خرج لك ثم  
قضاها واقرأها واعمل بما يخرج على  
ظهرها <sup>القول</sup> وان لم يحضرك من شق  
به طرحها انت الى مكة واجلتها  
بيدك وفعلت كما وصفت لك فان  
كان ظهرها افعل ما فعل وامض  
لما اردت فانه يكون لك فيه  
اذا فعلته الخيرة ان شاء الله  
وان كان على ظهرها لا تفعل فاياك

وتسله

ان تفعله او يخالف فانك ان خالفت  
لقب عسا وان تم لم يكن لك فيه  
الحيرة وان حرجت الى معه التي لم  
تكتب على ظهرها شيئا فتوقف الى ان  
يحصر صلوة مفروضة ثم قم فصل  
ركعتين كما وصفت لك ثم صل الصلوة  
المفروضة او صلها بعد الفرض  
ما لم يكن العجز او العصر فاما العجز  
فعليك بعدها بالدعاء الى ان يسقط  
الشمس ثم صلها واما العصر فصلها  
قبلها ثم ادع الله عز وجل  
بالخير كما ذكرت للدواعد الرقاع



وأعلم بحسب ما يجرى لك وكلما خوت  
الرقعة التي ليس فيها شيء مكتوب  
على طرفها فتوقف إلى صلوة مكتوبة  
كما أمرتك إلى أن يجرى لك ما تفعل  
عليه إن شاء الله **يقول على من يحب**  
بن محمد بن محمد بن محمد الطائوس  
أيده الله تعالى أفلا ترى هذا  
الاهتمام بالاستحارة من الطرفين  
ثم قول رواة الفريقين إن المعصوم  
كان يعلمهم الاستحارة كما يعلم  
السورة من القرآن وهذا من أبلغ  
اهتمام عند أهل الإسلام والإيمان

ثم اعتبر في الحديث الأول قول الصادق  
صلوات الله عليه لا أبالي إذا استح  
الله على أي طرفي وقعت وهذا عظيم  
في جلالة الاستحارة عند من عرف  
ما تضمنه من شريف المعنى والعبارة  
**وأما امرؤ لا ما الصادق** صلوات  
الله عليه بالاستحارة وقسمه بالله جل  
جلاله **الحمد لمن أسبحه** <sup>الله</sup> هـ  
فمن ذلك ما أخبرني به مستحي محمد  
بن نما، والشيخ العالم أسعد بن عبد القادر  
الاصفهانى معاً عن الشيخ أبي الفرج  
على بن السعيد أبي الحسين الرازي

الفقيه



عن والده عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي  
بر المحسن الحلبي عن السعيد ابي جعفر  
الطوسي عن الشيخ محمد بن محمد النعمان  
عن الشيخ ابي القاسم جعفر بن محمد بن ولوي  
عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني  
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد  
بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى  
الحلي عن عمرو بن حريث قال قال  
ابو عبد الله عليه السلام صل ركعتين  
واستح الله فوائده ما استجار الله  
مسلم الاخا را الله له البتة اقول  
وروت هذا الحديث بالفاظه ما سنا<sup>دي</sup>

٥٥  
المقدم الى حدى ابي جعفر الطوسي  
فيما رواه في كتاب تهذيب الاحكام  
باسناده في اول باب صلوة الاستح<sup>را</sup>  
وروت هذا الحديث ايضا عن جده  
ابي جعفر الطوسي بالفاظه فيما رواه  
في كتاب المصباح الكبير هذا تقدم  
ايها العادل عن استحارة الله جل  
جلاله على ان تحلف انت او احد  
من يحلف معك من المعصومين ان  
استحاره ومشاوره غير الله جل  
جلاله يخار لمن اسسار منها البتة  
على اليقين فكيف تعدل بنفسك عن



صمانا الصادق صلوات الله عليه بالصوم  
الذي اشار اليه الى مسورة نفسك  
او مشاوره من لا يدري عاقبه ما يشر  
اليه **الباب السابع** في بعض  
ما روي في ان محبة الله جل جلاله  
المعصوم عليه افضل الصلوات لم  
يقصر في الاستحجار على ما يسميه  
الناس بمباحات والله استجار في  
المندوبات والطاعات والفتوى  
بذلك عن بعض اصحابنا **الثقاف بقول**  
**علي بن موسى** بن جعفر بن محمد بن محمد  
الطاووس ايد الله تعالى اعلم انني

اعلم انني

اعتبرت ما وقفت عليه مما ذكره يسوع  
المعتزله من المكملين وقول من  
ما بعضهم على قولهم من المتقدمين المنا  
في انهم ادعوا ان المكلف مباح  
ليس له صفة زائدة على حسنه ولا اذ  
من الله ورسوله عليه السليم زائد على  
اباحته مما وجدت هذا القول  
صحيحا مع كثرة القائلين به والمعتقد  
لصحتها واما قلت ذلك لا مور منها  
ما اذكره على سبيل الجمله ومنها ما اذكره  
على سبيل بعض التفصيل  
اما الذي اذكره على سبيل الجمله فاني



وحدث العبد المكلف حاضراً بين  
يدي الله جل جلاله في سائر الحركات  
والسكنات وفي سائر الاوقات  
والله جل جلاله مطلع عليه باحاطة  
العلم به وبالا احسان اليه والله جل  
جلاله حرمه باهرم وهسه فاهم  
وحلاله طاهره ونعم متواتر يستحق  
من عبده ان يعرفها ويعبد بالقيام  
بحقها لكونه جل جلاله اهلاً للعبادة  
بذلك فلا يفتك العبد من  
تكليفه بادب العبودية في سائر  
المواقف والمسالك فاني حركه او سكون

يخلوا فيها العبد اطلع الله جل  
جلاله عليه ومن احسانه اليه ومن  
لزوم علم العبد انه بين يدي  
مولاه وان يراه حتى يكون متصرفاً  
فيها ما يباحه مطلقة تصرف الدوا  
ويكون خاليه من التكليف  
شئ من الاداب هذا لا يقبله  
من نظر بعين الصواب واعتمد على  
الله جل جلاله في صدق الامور  
فالانسان يعلم من نفسه ان على  
العبد ادباً في العبودية متى كانت  
سيده يراه لا يجوز ان يفتك العبد



العبد منه اما ادباً قليلاً او كثيراً  
بخلاف حال العبد اذا كان سيده  
لا يراه وهذا واضح لا يحق على من  
عرف معناه **جواب** اخر على سبل  
الحلقة اعلم انني عرفت ان كلنا  
في الوجود مما يسميه الناس بمباحات  
ليزله ملكا لله جل جلاله  
له فلما اطلقه للمكلفين واجراه  
عليهم على جهة الاحسان المهم  
وكان اطلاقه واحراوه مستقرا مع  
بقائهم وجب عليهم اسمرار الدرب  
ولا اعتراف بتخلف النعمة والقيام

بكم

بشكرها فاذا لم يكن لك كلفها  
من استقرار هذه النعم فكيف صح  
ان يكون بغية منها مستمر في وقت من  
الاقوات خاليه من استقرار ادب  
الا اعتراف بها وشكرها حتى يصير  
تلك النعمة كما يقولون خاليه من صفة  
زايدة على حسناتها مثل ابحاثها لغير  
المكلفين والدواب ان القول  
بذلك بعيد من الصواب وهذا واضح  
لاولى الا باب ولقد وجدته  
في اجاز مولانا امير المؤمنين واخبار  
الصادقين واخبار مولانا زين العابدين



ما بينه المكلفين على ما ذكرناه فما  
اروي به عن مولانا على صلوات الله عليه  
باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي  
وهو ما ذكره في المصباح الكبير  
في حقه يوما لا صحى عن مولانا على  
صلوات الله عليه فقال ما هذا  
لفظه فوالله لو حتم خير الواله  
المجال ودعوتهم دعا الحمام وجارتم  
حوار مبتلى الرهبان وخرجتم الى  
الله من الاموال والا ولاد التماس  
القرية اليه في ارتفاع درجة وغفر  
سيئه احصنها كتبه وحفظها سله

لكان قليلا فيما ترحون من ثوابه  
وتخشون من عقابه وتياق الله لوانات  
فلوكم اميائا و سالت من ربه الله  
حيوكم دما ثم عمرتم عمر الدين على  
افضل اجتهاد وعمل ما جرت اعمالكم  
حق نعمه الله عليكم ولا استحققتم  
الجنة بسوى رحمة ومنه عليكم  
واما روايات الصادق من مولانا  
زين العابدين فهي كثيرة لا تطول  
بنشرها لكان ذكر روايتها منها  
لما نرجو من فوايد ذكرها حديث  
الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسين



اراد الخراعي قال وقرائة عليه من  
اصله قال حديثنا ابو الحسين  
ومحمد بن علي بن حسن المغربي قال حديثنا  
علي بن الحسين ابن يعقوب الهمداني  
قال حديثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد  
الحسن رضى الله عنه قال حديثنا  
الامدي قال حديثنا عبد الرحمن  
ابن قريش قال حديثنا سفيان ابن  
عينيه عن الزهري قال دخلت  
مع علي ابن الحسين عليه السلام على عبد  
الملك ابن مروان قال فاستعظم  
عبد الملك ما راى من اثر السجود

بن عيني علي بن الحسين فقال يا ابا محمد  
لقد بين عليك الاجتهاد ولقد سبق لك  
من الله الحسنى وانت بضعة من رسول  
الله صلى الله عليه وآله قرب النسب  
وكمد السبب وانك لدو فضل على اهل  
بيتك ودوى عصرك ولقد اوتيت  
من الفضل والعلم والدين الورع  
ما لم يورث احد مثلك ولا قبلك الا  
من مضى من سلفك واقل عبد الملك  
ثنى عليه وبهرطه قال فقال  
علي بن الحسين كلما ذكرته ووصفته  
من فضل الله سبحانه وما سئل ونوفقه



فان شكره على ما انعم يا ايها المؤمنون  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
والله يقف في الصلوة حتى ترم قدماه  
ويظن في الصيام حتى يعصب فوه  
فقل له يا رسول الله ألم يعفرك  
الله ما تقدم من ذنبك وما آخر  
فيقول — صلى الله عليه وآله فلا  
اكون عبدا شكورا الحمد  
لله على ما اولى وابلى وله الحمد في  
الآخرة والاولى والله لو انقطعت  
اعصابي وسالت مقلتي على  
صدرى ان اقوم لله جل جلاله شكرا

تقطعت كاعضائي

عشر العشر من نعمة واحد من جميع  
نعمه التي لا يحصها العادون ولا ين  
يلع حد نعمة منها على جميع حمد الخ  
لا والله او راني الله لا يشغلني شيء  
عن شكره وذكره في ليل ولا نهار  
ولا سر ولا علانية ولو لا ان الاهل  
على حقنا ولساير الناس من خاصهم  
وعامهم على حقوقنا لا سغنى الا  
القيام بها حب الوسع والطاعة حتى  
اوديتها البهم لرميت بطر في الى  
السماء وبقي لي الى الله ثم لم اردها  
حتى يقضى الله على نبي وهو خير



الحاكمين وبكا عليه السليم وبكا  
عبد الرحمن الملك وقالستان بين  
عبد طلب الاحق وسعي لها سعيها  
وبين من طلب الدنيا من ارجائها ما له  
في الاحق من خلاق ثم اقبل يسأله  
عن حاجات روعا له فتشفع فيمن  
شفع ووصله بال **بقول على بر**  
ابن حمزة بن محمد بن محمد الطاووس  
ايده الله تعالى اما ترى حدث  
مولانا امير المؤمنين وحدث مولانا  
نق العابد بن صلوات الله عليهما  
وعلى سلفهما ودريةهما الطاهرين

عبد

قصد  
٢

تقضي

يقضيان انه ليس مع العبد المكلف  
وقت يخلو فيه من ايد الاعتراف  
نعم الله جل جلاله وحق شكرها  
وانه لا يسع عن كماله القيام بحق  
عظيم برها فحل مع هذا يتقى للكلم  
وقت يكون فيه نعم الله جل جلاله  
مباحة له ليس لها صفة زائدة  
على حسناتها مثل اياها للدواب  
وهي خالية من شئ من الاداب  
هذا لا ينبغي ان يعقده فهو  
الالباب **واما الجواب الاخير**  
على سبيل بعض التفصيل انتهى

فاعلم



اعتبرت الذي ربما ذكروا بأنه مسلما  
كالأكل والشرب ولبس الثياب  
والنوم ودخول بيوت الطهارات  
والمشي والركوب والجلوس  
والتجاق والأسفار والقديوم  
والنكاح وغير ذلك من تنظير  
المكلفين بالمعقولات والمنقول  
فما وجدت شيئا من هذه التي  
يستحقها مباحات الآخرة إذا  
من الأبواب أو من المنقول في  
الكتاب أو السنة على تفصيل يطول  
بشرح مضمون هذا الكتاب أما

آداب في هيات تلك الحركات والكنا  
أو فيما يراد منها من الصفات أو في  
النيات أو بدعوات وما وجدت  
شأعا ربا للمكلفين وخاليا من أن  
يكون عليه أدب أو نذب أو تحريم  
أو تحليل أو كراهة من سلطان  
العللين بالعقل والنقل وهذا  
لا يخفى على العارفين وأنا وجدت  
المباحات الخالية من الأدب  
مختصة بغير المكلفين من العباد  
والحيوانات والدواب أما  
يلغل قول هو لا نا على عليه السلام



عن المكلفين في حلالها لحاب  
فلا تقلدني واطرف فيما ذكرت  
فانه حق غير ارتباب ولا نظر  
الى كثرة القائلين بخلاف ما قلت  
فانت مكلف بما يبلغه عقلك  
ولست مكلفا في مثل هذا تقليد  
القائلين ولو كانوا بعدد التراب  
**اموال** واد كان لهم  
كما شرحناه واوضحناه فما يبقى  
للكلف مباح مطلقا يستحرم  
فيه حتى يتعلق الاستحارة  
بالمباحات وصارت الاستحارة

كلها في المندوبات والاذا  
والطاعات **واما** تأكيدها  
ذكرناه من طرق الروايات فاعلم  
ان الرواية وردت عن مولانا  
زين العابدين صلوات الله عليه  
بما اروييه واشير اليه  
وان كان في بعضها زيادات وفي  
بعضها نقصان ونحن نروي من ذلك  
ثلث روايات فهي البلغ في البيان  
**النعامة الاولى** اخبرني بها شيخ العالم  
الفقيه محمد بن مائة والشيخ اسعد  
بن عبد القاهر الاصفهاني معاصر الشيخ



ابى الفرج على بن السعيد الى الحسين  
المرادى عن والده عن النعم الى  
جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبي  
عن السعيد الى جعفر الطوسي عن  
الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان  
عن الشيخ الى القاسم جعفر بن محمد  
بن ولويه القمي عن الشيخ محمد بن يعقوب  
الكلينى عن على بن ابراهيم عليه  
عن عثمان ابن عيسى عن عمرو بن شمر  
عن جابر عن جعفر عليه السلام  
قال كان على بن الحسين صلوات  
الله عليه اذا قم بامسح او غمق او

مع او شراء او غمق يظهر ثم صلى  
ركعتي الا ستحارة يقرأ فيها سورة  
الحشر وسورة الرحمن تريقدا  
المعوذتين وقل هو الله احد فاذ  
فرغ وهو جالس في الركعتين  
ثم يقول وفي رواية قال في  
دبر الركعتين اللهم ان كان  
كنا وكنا حدث الى في ديني  
دنياي وعاجل امرى واجله  
فضل على محمد وآله وليهم الى  
على احسن الوجوه واجملها اللهم  
وان كان كنا وكنا شكرا



لأن في ذي رديناي وأحرق وعاجل  
أمرى وأحمله فضل على محمد  
المحمد وأصرف عني ربح  
على محمد والمحمد وعمر  
لأن على ريشدي وإن كرهت لك  
أوابته نفسي **الرواية الثانية**  
وأخبرني هذه الرواية أيضا  
شيخ الفقيه محمد بن ماء والشيخ  
أسعد بن عبد القاهر **الأصفي**  
بأسنادهما المذكور إلى جدي  
أبي جعفر الطوسي عن ابن أبي  
حد الفتي عن محمد بن الحسن عن

الحسين

٩٩  
الحسين ابن أبي الحسين ابن أبيات  
عن الحسين ابن سعيد عن عثمان  
ابن عيسى عن عمرو بن شمس عن جابر  
عن أبي جعفر عليه السلام وذكر  
هذا الحديث الأول كما  
ذكرناه **الرواية الثالثة** لم يقل فيه أنه  
يقول قل هو الله أحد وقد ذكرها  
في كتاب تهذيب الأحكام  
**الرواية الرابعة** أخبرني  
شيخ الفقيه محمد بن ماء والشيخ  
أسعد بن عبد القاهر **الأصفي**  
بأسنادهما الذي قدمناه إلى جدي



الى جعفر محمد بن الحسن الطوسي بمينا  
 يرويه عن جابر بن يزيد الجعفي  
 في اصله قال في نسخة الى  
 ما يرويه عن جابر بن خبيرة بن  
 ابي حنيفة عن ابن الوليد عن الصنفار  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبيد  
 الرحمن بن ابي نجران عن الفضل  
 ابن صالح عن جابر قال ودوا حميد  
 بن زياد عن ابراهيم بن سليمان  
 عن جابر عن الامام الباقر عليه  
 السلام انه قال كان علي بن الحسين  
 زين العابدين عليهما السلام اذا هم

بح او عمره او بيع او شرا او عتق او  
 غير ذلك تطهر ثم صلى ركعتين  
 الاستحارة يقرأ فيها بعد الفاتحة  
 بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ بعد  
 المعوذتين وقل هو الله احد فيقول  
 هذا في ركعة فاذا فرغ منها قال  
 بعد التسليم وهو جالس اللهم  
 ان كان كذا او كذا خيرا  
 فاعلى امر الوجوه واكملها  
 اللهم وان كان شرا لي في ديني  
 ودنياي وعاجل امري واجله  
 فاصرفه عني رب اعظم لي على

كذا في رواية اخرى  
 كذا في رواية اخرى  
 كذا في رواية اخرى



رشدی و ان کرهتہ نفسی **اول**  
قد بیا قال قایل ان هذه الاشياء  
المذكورة ما فيها ذكر عدد الفاظ  
استخارات ولا فيها ذكر الرقاع  
التي باقى بها شرح الروايات  
**والجواب** عن هذا و  
امثاله من كل رواية لا يقتضئ  
ذكر الرقاع في الاستحانة سياتى  
مشروحا في الباب المتضمن لمرجع  
العمل بالرقاع بواضح المعاني وبيان  
البصائر فلا تجل حتى تقف عليه  
فانه شاف كما نشر اليه ان شاء الله

فيها

تعالى **وقد ذكر** سبحانه

المعتمد محمد بن محمد بن النعمان  
في الرسالة معهم الغزيرة ما هذا لفظه  
بسم الله بات صلوة لا  
ستحان واذا عرض للعبد المؤمن  
امر ان ينما يخطر بباله من مصلحة  
في امر دنياه كسفره وقيامته ومشيته  
في صنوف تعرض له الفكرة فيها  
او عند كساح وتركه واتباع  
امة او عبد وخذ لك في السنة  
ان لا يجم على احد الا امرت



وليتوحي حتى يستخير الله عز وجل  
فإذا استخاره عمر على ما خطر  
سأله على الأتقى في نفسه فإن  
تساوت ظنونه فيه توكل على الله  
تعالى وفعل ما يتقوله منه فإن  
الله عز وجل يقضي له بالخير إن  
شاء الله هـ ولا ينبغي للإنسان  
أن يستخير الله تعالى في فعل شيء  
نهاه عنه ولا حاجة به في استخاره  
كل أداء فرض وإنما الاستخارة في  
المباح وترك فعله لا يتركه  
الجمع بينهما كالجهاد والجمع تطوعا

فعل الخير

أو النفا

أو السفر لزيارة مشدد وود مشدد  
أو صلة أخ مؤمن وصله عين بمثل  
ما يريد صلة الأهل والخوذة لك  
والاستخارة صلوة موطئة  
مستوية وهي ركعتان يقرأ الإنسان  
في إحدىهما فاتحة الكتاب  
وسورة معها ويقرأ في الثانية  
الفاتحة وسورة معها ويقت في  
الثانية قبل الركوع فإذا تشهد  
وسلم حمد الله وأثنى عليه وصلى  
على محمد صلى الله عليه وآله وقال  
اللهم اني استخيرك بعلمك

بغزلك وعلمك



٢١  
بعلك وفقدتك واستجبرك بغيرك و  
اسئلك من فضلك فانك تقدر  
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وات علما  
الغيوب اللهم ان كان  
هذا الامر الذي عرض لي خيرا  
في دني وديناي واخرتي فيسر لي  
وبارك لي فيه واعني عليه وان  
كان شرا لي فاصرف عني واص  
لي الخير حيث كان ورضني به  
حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا  
تاخير ما عجلت وان شاء  
قال اللهم خذني فيما عرض لي من امر

كذا وكذا واقص لي بالخير  
فما وقف له من خير منك يا ارحم  
الراحمين **اقول** هذا كلام  
شيخنا المعتمد يصح ان الاستسكان  
في المندوبات والحج والجهاد و  
الزيارات والصدقات وسياقي  
ذكر كلام مجدي الى جعفر محمد بن  
الحسن الطوسي في كتاب النهاية  
والمبسوط وكتاب الاقتصاد و  
كتاب هداية المسترشدين في ان الام  
سحان في امور الدين والدنيا  
في باب روايتنا لكلام من ذكر



ان الاستحسان ما يرمق ونكشف  
ذلك كشفاً يفتى عن الفكر ان شاء الله  
**الباب الثامن مما اقره** وبعض  
ما اورد من فضل الاستحسان  
ومشاوره الله جل جلاله بالست  
الواقع وبعض ما اعرّف من فوائد  
امثال ذلك الامور المطاع ودوامها  
بدعوات عند الاستخارات اعلم  
انني اعتبرتها المشاورة لله جل  
جلاله في الامور على التفضيل  
وبروز جوابه المقدس في الحال  
على التعميل فزات هذه رحمة من الله

جل جلاله باهرة كاشفة ونعمه زاهرة  
مضاعفة ما اعرّف ان احداً من اهل  
الملل السالفة دله جل جلاله عليها  
ويلفه اليها حتى لو عرفت يوم  
ابتداء رحمة الله جل جلاله لهذه  
الامة بها وتوفيقهم لها كان عندي  
من ايام التقويم والا احترام  
الذي توقّره فيه شكر الله جل جلاله  
على توفيق هذا الانعام ونحوه  
مثلاً تفهم به جلالة ما استرنا  
اليه وودتنا الله جل جلاله عليه  
**وهو الله** لوانه كائن ملوك



الذي محبوب عن أكثر عيته ولا  
يقدر على الحضور في خدمته ومشاورته  
إلا بعض خاصته فبلغت سعة رحمته  
إلى أن جعل في كل شهر أو أسبوع  
أو عند صلوة ركعتين بخشوع و  
خضوع أو في وقت معين يوم معين  
ياذن فيه أذنا عاما يخلقه إليه  
من شأ من رعاياه وأهل بلاده و  
يحدثون به بأسرارهم ويشاورونه  
مثل ما يشاوره خواصه وأغراضه  
ويقر بهم جواب مشاودته في الحال  
ويكشف لهم عن مصالحهم الخفية

لا

والمستقبله بواضع المقال أما كان  
يوصف ذلك الملك بالرحمة الواسعة  
والمكارم المتتابعة ويجدر عونه  
غيرهم من رعايا ملوك البلاد ويجعل  
ذلك اليوم الذي يشاورونه فيه  
من أيام الأعياد وكذا  
حال المساورة لله جل جلاله في  
الأسباب ورحمته بتجديد  
الجواب فإن هذا كان مقام الأنبياء  
والمسليين والخواص من عباده  
المسعودين يطلبون منه الخلاص  
فيوحى إلى الذين يوحى إليهم



على لسان الملائكة ويلقى في قلوب من  
يسامتهم ويسمع آذان من يريد ويرفع  
الحجاب عنهم وكان هذا المقام  
لهم خاصة لا يشاركون فيه من لا  
يجرى مجراهم من العباد فصار <sup>دون</sup> <sup>ال</sup> <sup>ال</sup>  
من الله جل جلاله لكل أمة محمد  
عليه السلام في مساوئ وتجر جل جلاله  
فما يحتاجون إلى المشاورة فيه من  
كل إصدار وإيراد يبلغ من رحمة  
ذلك الملك في تعيين وقت لدخول  
كافة رعيته وأذن لهم في مشاورة  
فما أدري كيف خفي هذا الألفاظ

الاعظم

٧٣  
الاعظم والمقام الأكرم على من خفي  
عنه وكيف اهل حق الله جل جلاله  
وحق رسوله عليه السلام فيما قد  
بلغت الرحمة منه ولقد صان  
العبد المؤمن والرسول المهيمين  
والوصي المستخرين يقف هو وهما  
بين يدي الله جل جلاله على  
سباط المشاورة بجلاله ويزن  
إليك الجواب متجلا كما يبدل لهما  
صلوات الله عليهما هذا ما كان  
يبلغه أهل العبد من رحمة الله  
جل جلاله وكرمه وفضاله

زاد على فضله



ان العقل لم يهوت كيف يبلغ الى  
هذا المقام مع تقصير في اعماله  
وهذا فضل من الله جل جلاله  
ناد على فضله سبحانه باجابة الدعاء  
لان الداعي اذا دعا ما لم يعلم الخ  
في الحال كما يعلم بالاستخارات  
ولما اراد الداعي حصول الحاجة  
التي وهي في قضاها على التحيل  
او التاجيل ما علم قطعا وبقينا  
ان هذا جواب دعائه على التحقيق  
والتقصير فانه يجوز ان يكون  
الله جل جلاله قد اذن في قضاء

دعا

حاجه

حاجة الداعي على ما قيل بالتفصيل قبل  
دعائه وسواله فصادف قضاها  
حصول تضرعها بطلبها له واما الا  
مستحاجة فهي جواب على التصريح  
بلفظ افعل او لا تفعل وخير  
او غير خير وصاف او غير مود  
مكره سبحن من امن  
اهل مشاورة من ذنوبهم الحظم  
وشرفهم ما لا اذن في محادثتهم بالا  
ستحاجة وكلف لهم بها على القبول  
وشرهم بفضل المكره والمحجوب  
**فصل** اخبرني شيخني



العالم الفقيه محمد بن ماء الشيخ  
اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني  
معا عن الشيخ ابي الفرج علي بن  
السعيد ابي الحسين الرازي عن  
والده عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي  
بن المحسن الحلي عن السعيد ابي  
جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ  
المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن  
الشيخ ابي القاسم جعفر بن ولود القمي  
عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني  
مما رواه في كتابه الكليني الذي  
اجتهد في تحقيقه وتصديقه وصنعه

في عشر سنه وكان محمد بن  
يعقوب الكليني في زمن وكلاء  
مولانا المهدي صلوات الله عليه  
وقد كشفنا ذلك في كتاب غياث  
سلطان الوري لسكان الري  
وقال جدي ابو جعفر الطوسي  
في كتاب فهرست المصنفين محمد  
بن يعقوب الكليني يكرأ ابا  
جعفر ثقة عارف بالاجابار  
وقال الشيخ الجليل ابو الحسن احمد بن  
علي بن احمد بن العباس البخاشي  
في كتابه الكبير فهرست اسما



مصنف في الشيعة محمد بن يعقوب  
الكليني كان شيخ اصحابنا في  
وقته بالري ووجههم وكان  
اوثق الناس في الحديث واثبتهم  
وصنف الكتاب الكبير المعروف  
بالكليني يسمى الكافي في عشرين  
سنة **اول** **اما** قال هذا  
الشيخ محمد بن يعقوب الكليني ثقة  
العارف بالاحياء الذي هو اوثق  
الناس في الحديث واثبتهم الممدوح  
هذه المدايح الكبار الذي كان  
في زمن الوكلاء عن خاتم <sup>طهار</sup> الامه

ما هذا

**ما هذا الفظه** غير واحد عن  
سهل ابن زياد عن احمد بن محمد  
البرقي عن القسم ابن عبد الرحمن  
المهاشمي عن هرون ابن خارجة  
عن ابي حميد الله عليه السلام قال  
اذا اردت امر ان تخدمت رقاع فاكتب  
في ثلث منها **بسم الله**  
الله الرحمن الرحيم خيرة من الله  
العزيز الحكيم فلان ابن فلان  
افعله وفي ثلاث منها  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
خيرة من الله العزيز الحكيم فلان



ابن فلاتة لا تقبل فيها حتى يصل  
ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد  
سجدة وقل فيها ما يردك استجير  
الله برحمته خير في عاقبه **ثم**  
**قال** اللهم خذوا خير  
في جميع امري في سبيلك وعاقبه  
ثم اضرب بيدك الى الرقاع فتوشها  
واخرج واحنة فان خرج ثلاث متواليات  
افضل فافضل الامم الذي تريد  
وان خرج ثلاث متواليات لا تفعل ولا  
تفعله وان خرجت واحنة افضل والا  
لا تفعل فاخرج من الرقاع الى خمس

واحدة

فاظن

فاظن اكثرها فاعمل به ودع السادسة  
لا تحتاج اليها **الاول** قول محمد  
بن يعقوب الكليني غير واحد  
عن سهل ابن زياد نعم علي بن محمد علي  
ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن  
الحسن ومحمد بن عتيق الكليني  
رضوان الله جل جلاله عليهم  
وقد عرفناك ذلك ليلة نطق ان  
الحديث مرسل بل هو مشد عن  
هؤلاء الجماعة الذي اعتمد محمد بن  
يعقوب رضي الله عنه اقول وفيه  
رواها بهذه الروايات شيخنا السعيد

عليهم



ابو جعفر الطوسي في كتاب نهج

الاحكام وما روو طعننا فيها

ولا ما ينافيها

ولقد عجزت كلما درت عليه

من كتب اصحابنا من المتقدمين و

المصنفين

المتأخرين فما وجدت ولا سمعت

ان احدا يبطل هذه ولا ما جرى

محراها من العمل بالرفاع المستوي

انما وجدت واحدا من علماء ائمتنا

المتقدمين جعل بعض روايات

الاستحسان بالرفاع على سبيل

الرخصة ومعنى الرخصة عند

العلماء المفروقين انها الامور

المرقعة

المشروع الجاين غير المؤكد

فهو وهذا اعتراف منه بخوار العمل

بها عند من عرف قول هذا القائل

وكشف عن معانيه **ووجدت**

واحدا من اصحابنا المتأخرين قد

جعل العمل على غير هذه الرواية

اولى فمدحكم بالجواز ومن قال اوليه

وتأكد كركلام هذين الشيخين او

معناه جميعه مما تاتي من باب ما فعله

يكون شيئا لا ينكر قوم العمل

بالاستحسان واجيب عنه جوابا

شافيا في المعنى والعبارة ان شاء الله



وهو من ثم الزكي

تعالى **بقوله على موسى** رجب

بن محمد بن محمد بن طاووس امده الله تعالى

وقدمت هذه الرواية بطريق

غيره وفيها زادات حدث

ابن محمد بن محمد بن حمدون الواسطي

قال حدثنا احمد بن احمد بن علي بن

سعيد الكوفي قال حدثنا محمد

بن يعقوب الكليني قال حدثنا

عمر بن احمد عن سهل بن زياد

عن احمد بن محمد عن القسم بن عبد

الرحمن الهاشمي عن هرون بن

خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال اذا اردت امر ان يخذل رفاع

فاكتب في ثلث منها

بسم الله الرحمن الرحيم

خير من الله العزيز الحكيم لعبد

فلان ابن فلان افضل في ثلاث

منها

بسم الله

الرحمن الرحيم خير من الله العزيز

الحكيم لعبد فلان ابن فلان

لا تفعل ثم ضعها تحت مصلاك

ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد

سجدة وقل فيها مائة مرة اسخير

الله برحمته خيره في عافية



ثم استوجاباً لساورة لا اللهم خذني  
واحفظني في جميع اموري في يسر منك و  
عافيه ثم اضرب بيدك الى الرقاء <sup>تسبها</sup> تسبها  
واخرج واحدا واحدا فان خرج <sup>تسبها</sup> تسبها  
متواليات لا تفعل ولا تفعله وان  
خرجت ثلاث متواليات <sup>تسبها</sup> تسبها فاعمل  
وان خرجت واحدا افضل والا فخرج  
لا تفعل فخرج من الرقاء الى <sup>تسبها</sup> تسبها  
فانظر كثرها فاعمل به ودع <sup>تسبها</sup> تسبها  
لا تتخلل اليها **الاول** وقد اخذنا  
شيخنا السعيد ابو جعفر الطوسي  
في كتاب مصباح المتقدم العمل بالرقاء

خرجت

الز

المت في الاستحارات في جملة ما  
اختار من الروايات وهو كتاب  
عمل ودراسة ما هو على سبيل محمد الروا  
لان من صنّف عمل فقد تقلد العمل  
بما فيه لمن عمل على معاني <sup>تسبها</sup> تسبها  
يعرف اهل العلم انه اذا صنّف  
الاسنان كتاب عمل ودعا الناس  
الى العمل بتلك الاحكام <sup>تسبها</sup> تسبها  
فهو ما لا يعقله مضيقه حقاً وقد  
فقد ابدع في الاسلام وزاد في  
الحلال والحرام وحوشى فضل  
شيخنا ابي جعفر الطوسي وغيره من

كتاب

قدس الله روحه



ان يصنف بدعه تريدعو الناس الى  
العمل بما هذا لا يعقد منه فيما اعلم  
احد من الاماميه بل هو ثقه المامون  
عندهم فيما يدعو الى العمل به من المراسم  
النسويه وهذا بعض طرفها

الى روايد ما تقدم

كتاب المصباح الكبير هـ  
رويت عن والدي السعيد موسى بن  
جعفر محمد بن محمد الطاووس قدس  
الله روحه وورثه رحمه عن السعيد  
بن الحسين ابن ابراهيم الحسيني العريضي  
عن الشيخ الموفق الى طالب حنف بن محمد

قوله

ن شهر يار الخازن عن خاله السعيداني  
على الحسين ابن الشيخ السعيداني جعفر  
الطوسي عن والده السعيد المذكور  
ودوست كتاب مصباح المتقدم  
عن جماعة اصنامهم شيخي الفقيه محمد  
بن غناء والشيخ اسعد بن عبد القاهر  
الاصفهاني عن الشيخ ابي الفرج  
علي بن ابي الحسين الراوندي عن  
والده عن ابي جعفر محمد بن علي بن  
الحسن الحلبي عن السعيداني جعفر  
الطوسي قال رحمه الله  
كتاب مصباح المتقدم



ما هذا لفظه

روى هرون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام

قال لغيري أردت أمرًا أخذت رفاع

فأكتب في ثلاث منها

بسم الله الرحمن الرحيم خيره

من الله العزيز الحكيم لفلان ابن

فلانة أفضله وفي ثلاث منها

بسم الله الرحمن الرحيم

خيره من الله العزيز الحكيم لفلان

ابن فلانة لا تفعل ثم وضعها

تحت مصلاك ثم صل ركعتين فإذا

فرغت فاسجد سجدة وقل فيها مائة

من استخير الله برحمته خير مني عا<sup>فته</sup>

ثم استوجبا لساو قل اللهم خري

في جميع اموري في سيرتك وعافية

ثم اضرب بيدك الى الرفاع فتوشها

واخرج واحد فان خرج ثلث متواليات

افعل فافعل الامر الذي تريد

وان خرج ثلاث متواليات لا

تفعل فلا تفعله وان خرجت

واحدة افعل والاخرى لا تفعل

فاخرج من الرفاع الى خمس فانظروا

اكثرها فاعلم به ودع السادسة

لا يجلبح اليها **اقول** ولما اختصر

واحدة م



جدي ابو جعفر الطوسي المصباح الكبير  
واختار صفوه كانت هذه الرواية  
في الاستحسان بالرقاع التي من جملة  
ما احتان واصطفاه في مختصر المصباح  
بالفاظ روايته في المصباح الكبير  
كما قد مناه وهذا مختصر المصباح  
الكبير روي عن والدي موسى  
بن جعفر بن محمد بن طاووس قدس  
الله روحه ونور صريح عن شيخه  
الفقيه الحسن بن محبوب عن  
شيخه ابي علي بن محمد بن الحسن  
مصنف مختصر المصباح وروي ايضا

للمختصر المذكور عن شيخ الفقيه محمد  
بن نماء والشيخ اسعد بن عبد الفتاح  
باسنادهما الذي ذكرناه الى  
المصباح المذكور الكبير وهذا  
يخبره على جلاله هذه الاستحسان  
عند هذا الشيخ المجمع على علمه  
وورعه ومعرفة بالاجار وان  
انتهت رئاسة الشيعة في وقته  
اليه رضوان الله عليه **وهذه**  
رواية اخرى بالرقاع ذكر من نقلتها  
من كتابها من قوله عن  
الكراجكي وهذا لفظ ما نقلت



عليه منها مرون بن حماد عن ابي عبد الله  
الصادق عليه السلام قال اذا اردت  
امر اخذت رقاع فاكتب في ثلاث  
مهن **بسم الله الرحمن**  
**الرحيم** خير من الله العزيز الحكيم  
وهو اعلى الكبر لعنلان ابن  
فلان افعل كذا ان شاء الله  
واذكر اسمك وما سدد فعله وفي  
ثلاث مهن **بسم الله الرحمن**  
**الرحيم** خير من الله العزيز  
الحكيم لعنلان ابن فلان لا  
تفعل كذا ان شاء الله وتصل

اربع ركعات تقراء في كل ركعة  
حين من قل هو الله احد وثلاث  
مرات اما اتركها في ليلة القدر  
وقدع الرقاع تحت سجادتك  
**وبقول** بقدرتك تعلم ولا  
اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام  
الغيوب **اللهم بك** فلا شيء  
اعظم منك صل على ادم صفوتك  
ومحمد خيرتك واهل بيته الطاهرين  
ومن بينهم من نبي وصديق شهيد  
وعبد صالح وولي مخلص ورازك  
اجمعين وان كان ما عرمت عليه

بعد ذلك اللهم انك

انت



من الدخول في سفري الى بلاد كذا  
وكن خير لي في البدو والعا  
ودنق تيسر لي منه فسهله ولا  
تعرهم وحرني فيه وان كان  
غيره فاصرف عني ويدلني منه  
بما هو خير منه برحمتك يا ارحم  
الراحمين **ثم يقول سبعين من لا**  
حين من الله العلي الكبير فاذا  
فرغت من ذلك عقرت خذك و  
دعوت الله وسالته ما تريد قال  
وفي رواية اخرى ثم ذكر في احد الروا  
لخو ما تقدم في الروايتين التين

٧٥  
**يقول على بن موسى بن جعفر** ابن محمد  
بن طاووس ايده الله تعالى اما هو  
ابن خارجة لعله الصيرفي الكوفي  
راوى الحديث بصلح الاستخاق  
فقد ذكر الشيخ الجليل ابو  
الحسين احمد بن علي ابن القباس  
النجاشي في كتابه فهرست المصنفين  
عن هرون ابن خارجة كوفي ثقة  
واخوه مراد روى عن ابي عبد الله  
عليه السلام **واما الحديث الثاني**  
في الاستخاق بالرفاع المتضمن  
باللزيادة فيحمل ان يكون عن هرون

ما هذا الفقه هرون  
ابن خارجة



ابن جارية الانصاري ايضا كوفي  
ويكونان حديثين عن اثنين في كل  
منهما من اصحاب مولانا الصادق  
صلوات الله عليه  
ع  
اقوال الحديث والاستحاض بالوا  
عن هرون بن حماد فما وجد  
في رجال مولانا الصادق صلوات  
الله عليه هرون بن حماد واصله  
هرون بن زياد فقد يقع الاحتيا  
في الكتابتين لفظ زياد وحماد في  
بعض المخطوط **الاول** هرون  
احاديث قد اعتمد على نقلها وروايتها

من يعتمد على نقله وامانتها فاذا  
كنت عاملا باخبار مثلها في الفروع  
الشرعية والاحكام الدينية  
فليترك العمل بها والالتقياد لها  
والا فالحجة لله جل جلاله  
ولرسوله وللمن شاعره في ذلك لا ريب  
عليك ونحن نحاكمك الى عتلك  
واضاف في مجلس حكم الله جل  
جلاله المطلع عليك **فصل**  
وهذا يجابح البه من لم يعرف  
في ايد الاستحاض والمشاورة لله  
جل جلاله بالرفاع المكتوبة



غفر الله جل جلاله الى عبدين واما من  
عرف فزايده ذلك وجدانا وعبادنا  
لا يقدر على حصر من اخبار الله جل  
جلاله في الاستحارات بالرفاع  
بالغاميات وتعرف ما بين يديه  
من المجوينا والمكرونة في  
الحركات والسكنات وقد عرف  
ذلك على اليقين والمشاهدات  
معه هذا ما يحتاج الى تكرار الزوا  
ولا الاكثار من المتفولات  
بل الاستحاق بالرفاع عند قد  
د الله جل جلاله بها عليها

وجعلها كالقريب منه بالايان  
والمحركات والبراهين التي لا يسلع  
وضعه اليها ويكون كما قال الصادق  
عليه السلام ان الله عليه لبطل الشيعة وقد  
ذكر له ان قوما يغيثونهم بنسبتهم  
اليه فقال ما معناه ارايت لو ان  
في يدك حوهم واجمع الخلق على انها  
غير حوهم اكان يؤثر ذلك في علمك شيئا  
فقال لا فقال وهكنا ادعائكم  
على صحة الاعتقاد فلا يؤثر قولهم  
ولو ساءلهم على ذلك سائر من حالكم  
من العباد **فقد** ولقد وجدت



من دعوات النبي صلى الله عليه وآله  
الاسم عليهم افضل الصلوات في  
الاستخارات ما يفهم منه قوة  
العناية منه عليه السلام ومستم  
صلوات الله عليه بها وتظيمهم  
لها حتى لقد وجدت انها من  
جمله اسرار الله جل جلاله التي  
استرها الى النبي عليه السلام  
لما اسرى به الى السماء وانها  
من اهم المهام ووجدت ان اخر  
مرسوم خرج عن مولانا المهدي  
صلوات الله عليه وعلى ابيه الطاهرين

عسى

دعا الاستحارة وهذا حجة بأمره  
عند العارفين وها انا اذكر من  
دعواتهم المبرورة للاستحارة  
المذكورة ما يتيسر ذكره في الحال  
فان ذكر جميعه اخاف  
على الناظر فيه من الضجيد  
والملال **فمن ذلك** ما اخبر  
به ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم  
بن شاذان قال حدثنا ابو جعفر  
احمد بن يعقوب بن يوسف الا  
صفهاني في مجدي الاولى من  
سنة تسع واربعين وثلاثمائة

غ



قال حدثنا ابو جعفر احمد بن علي  
الاصفهاني صاحب الشاذكوني  
قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن  
محمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا  
احمد بن محمد بن عمر بن يوسف اليماني  
قال حدثني محمد بن ابراهيم بن نوح  
الاصبغي وابو الحبيب سلیمان  
ابن عمر بن نوح الاصبغي قال  
حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي  
ابن ابي طالب عليهم السلام عن  
علي بن الحسين عليه السلام قال  
قال علي عليه السلام انه كان لرسول

الله صلى الله عليه وآله سر قلاما  
عثر عليه وكان يقول وانا اقول  
لعن الله ملائكته وانبياءه و  
رسله وصالحى خلقه مفشى ستر  
رسول الله صلى الله عليه وآله الى  
غير ثقه فاكتموا سر رسول الله  
صلى الله عليه وآله سمعته يقول  
يا علي بن ابي طالب انى والله ما احدث  
الا ما سمعته اذ نأى ووعدى قلبي و  
نظن بصرى ان لم يكن من الله فمن  
رسوله يعنى حسن بن علي بن السلام  
فاياك يا علي ان تضيع سرى قاتنى



قد دعوت الله ان يذوق لضعف  
هذا حرجهم ثم قال ما على ان كثيرا  
من الناس وان قل تعبدتم اذا عملوا  
ما اقول كما نوافي اشد الغناء وافضل  
الاجتهاد ولو لا طاعة هذه الامة  
لبقيت هذا السر ولكني علمت ان  
الدين اذن يضيع فاجبت الايتي  
ذلك الا الى ثقة اني لما اسرعت  
بحالي السماء السابعة فخرج لي بصري  
الى فحجة في العرش تفور كما تفور  
القد فلما اردت الا انصرف اقعدت  
عند تلك الفرحة ثم نوديت يا محمد

علموا

ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول  
لك انك اكرم خلقه عليه وعنده  
علم قد زواه عني خزنه عن جميع  
بنينا وجميع امهم غيرك وخرامتك  
لمن ارتضيت منهم ان ينشره لمن بعد  
لمن ارتضى الله منهم ان لا يصيبهم بعد  
ما يقولون دينك كان قبله ولا تخاف  
ما اتى من بعده ولذلك امرت  
بكم ان لا تقولوا العاملون حينا  
هذا من الطاعة **سواء على من**  
من جعفر بن محمد بن طاووس ثم ذكر  
في جملة اسرار هذا الدعاء ما هذا



لغظه يا محمد و مرهم بامر من فاحب  
ان اخار له ارضا هما الى فالزمر آناه  
فليقل حين يريد ذلك اللهم اختر  
لي بعملك ووقفتي بعملك ارضا لك  
ومحبتك اللهم اختر لي بقدرتك  
وجنتي بقدرتك معتك سخطك  
اللهم اختر لي فيما اريد من هدين  
الا مري و ليسيهما اسرها الى  
واحبهما اليك واقربهما منك وارضا  
هما لك اللهم اني اسئلك بالهدى  
التي توحيت بها علم الاشياء كلها  
عن جميع خلقك فانك عالم بهوى

وسريتي وعلايتي فضل علي محمد  
والله واشفع بنا صنتي الى ما تراه  
لك فيما استخرك فيه حتى يلزمني من  
ذلك امر ارضا منه بحكمك وانكافيه  
على قضائك واكسني فيه بقدرتك  
ولا تقلبي وهوى هواك مخالفا  
ولا بما اريد لما تريد مجانبيا اغلب  
بقدرتك التي تقضي بهما ما احببت  
على من احببت بهواك وهوى وليس  
لليسر التي رضى بها عن صاحبها  
ولا تحذ لي بعد تقويضي اليك  
امري برهتك التي وسعت كل شيء



اللَّهُمَّ اَوْقِعْ خَيْرَتَكَ فِي قَلْبِي وَاَفْتَحْ  
قَلْبِي لِلزُّمَرِ يَا كَرِيمُ اَمِنْ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ فَانْذَا قَالَ ذَلِكَ اخْتَرْت  
لَهُ مَنَافِعَهُ فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ **وَمِنْ**  
**ذَلِكَ** مَا رَوَاهُ عَنْ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ  
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّعَاءِ  
لِلْاِسْتِخَارَةِ **الْحَبِيبِ**  
شَيْخِي الْفَقِيهِ الْعَالِمِ مُحَمَّدِ بْنِ  
مَنْوَالِ الشَّيْخِ اسْعَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ  
الْاَصْفَهَانِيِّ بِاسْنَادِهَا الَّذِي  
قَدْ مَنَاهُ الْحَبَشِيُّ ابْنُ جَبْرِ مُحَمَّدُ  
بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ فَيَا ذَكَرْ

انظر

اَنَّهُ رَوَاهُ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنِ الشَّيْخِ ابِي  
مُحَمَّدٍ هَرُونَ بْنِ مُوسَى الْمَلْعُوكِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنِي ابُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَسَنِ ابْنُ جَعْفَرٍ ابْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِمْ جَمِيعِينَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْظَفَرِ ابُو الْعَبَّاسِ الْكَاتِبُ  
عَنْ اَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ الْمَصْرِيِّ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ الْاَعْلَمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
الْمُتَوَكِّلِ بْنِ هَرُونَ الْبَلْخِيِّ  
عَنْ اَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ زُرَيْدٍ عَنْ

سلمان



مولا الجعفر بن محمد الصادق عليه  
السلام فما روياه من ادعيه الصيحه  
عن زوال العايدين عليه السلام من  
سحر تاريخ كتابتها سنة خمس عشر  
واربع مائة **قال وكان من دعائه عليه**  
**السلام في الاستحسان اللهم فصل**  
على محمد وآله محمد واقصر لي بالخير والهناء  
معرفة الاختيار واجعل لنا دريعة  
الى الرضا بافضيتك والتسليم لما  
حكمت فارج عنا رب اهل الاوتاب  
وايدنا بيقين المخلصين ولا تسلمنا  
عجز المعززة عما تحببت فقط قدك

انني استخير بعلدك  
والله

ذلك

ولا تسلمنا

دنيا

ونكون مواضع قضائك ونخرج الى التي  
هي ابعد من حسن العاقبة واقرب من  
ضرد العاقبة حب اليها ما نكره  
من قضائك وسهل علينا ما نستصعب  
من حيلك والهناء الاقيا دما اورد  
علينا من مشيتك فلا نكون ما احببت  
ولا نتخير ما كرهت واختم لنا  
بالتي هي احسن واحمد عاقبة واكرم  
مصيبرا انك تقيد الكرمة وتقطي  
الحسنة وتفعل ما تريد **سبحانه**  
**عن مولا** الصادق  
صلوات الله عليه ذكر الشيخ الفاضل

لحمه رضاك

الضد

حتى لا نختب ما خيرا فعلت ولا  
تعمل ما اكرهت ولا نؤذي

المسيمة

واما



محمد بن علي بن محمد في كتاب له في العمل بما  
هذا لفظه دعاء الاستخار  
عن الصادق صلوات الله عليه بقوله  
بعد فراغك من صلوة الاستخار  
**تقول** اللهم انك خلقت  
اقاما يلجؤون الى مطالع النجوم لا  
وقات حركاتهم وكونهم ونصرتهم و  
عقدتهم وخلقني ابنك من  
اللجاء اليها ومن طلب الاختيارات  
بها واثبتني انك لم تطلع احدا على  
غيبك في موافعها ولم تسهل له السبل  
الى تحصيل افاضليها وانك قادر

اثبتني

عليقها في مداراتها في سائرها على السعور  
ما العامة والخاصة الى الخوس  
ومن الخوس الشاملة والمفردة  
الى السعور لانك تحوما شاء و  
ثبتت وعندك ام الكتاب ولا تنها  
خلق من خلقك وصنعه من صنعك  
وما اسعدت من اعتمد على مخلوق  
مثله واستمد الاختيار لنفسه  
وتم اولئك ولا اسقيت  
من اعتمد على الخالق الذي انت  
هو لا اله الا انت وحدك لا شريك  
لك واسالك بما تملكه وتقدر عليه

سبوا



وانت به ملي وعنه عني واليه غير  
محتاج وبه غير مكترث من الخير  
الجامعة للسلامة والعافية والغنية  
لعبدك من حدث الدنيا التي اليك  
فيها ضرورتها لعاشه ومن خيرات  
الآخرة التي عليك فيها مقوله وانا  
هو عبدك اللهم فتول يا مولا  
اختيار خير الاوقات لحركتي وسكوني  
ونفسي وابرامي وسيري وجلي  
وعقدي وجلي واشدد بتوقيك  
عزمي وسدد فيه رأيي واقذقه في  
فوادي حتى لا يلاخروا لا يتقدم وقته

عني وابرم من قد تترك كل نفس بغير حاجتي  
من قضائك يحول بيني وبينه وبيا حله  
منى وبيا عدي منه في ديني ونفسي و  
مالي وولدي واخواني واعذني به من  
الاولاد والاموال والبهائم والاشجار  
وما احضر وما اعيب غده وما استصير  
وما اخلفه وحضني من كل ذلك  
بعباذك من الآفات والعاهات والبلية  
ومن التغير والتبدل والتهجمات و  
المثلات ومن كل مك الحاقه و  
من جميع المخافات ومن سوء القضاء  
ومن درك الشقاء ومن شقاء الأعداء



ومن الخطاء والزلل في قولي ومنلي و  
ملكني الصواب منهما بلا حول ولا  
قوة الا بالله العلي العظيم بلا حول  
ولا قوة الا بالله الحكيم الكريم بلا  
حد ولا قوة الا بالله العزيز العظيم  
بلا حول ولا قوة الا بالله حزمي وعزمي  
بلا حول ولا قوة الا بالله مسطاني  
ومقدرتي بلا حول ولا قوة الا بالله  
عزى ومنعتي اللهم انت العالم  
بجوايل فكري وجوايس صدي وما  
ترج في الاقدام عليه والاحجام  
عنه مكنون ضميري وسري وانا

ظ  
الحليم

منه

99  
فيه من الخالين خير ارجو وشر اتيه  
وسهو يحيط بي ودين احوطه فان  
اصابني الخير التي انت خالقها  
لتصبرها الى لاحاحه بك اليها بل بحود  
منك على بها غمت وسلمت وان  
اخطأتني خست وعطبت اللهم  
فارشدني منه الى مرضاتك وطا  
واسعدني منه بتوفيقك وعصمتك  
واقص بالخير والعافيه والسلام  
النامه الشامله الدايمة لي ورحمتك  
افضيتك وناقد عزمك وشبك  
وانما ابرأ اليك من العلم بالاوق



من مباديه وعواقبه ومفاتيحه وخواتمه  
وسأله ومطابه ومن المقدمه عليه  
واقرا منه لا عالم ولا قادر على سداه  
سواك فاما استهدك واستعينك  
واستقصيك واستكفك وادعو  
وارجوك وماتاه من استهدك  
ولا فضل من استفتاك ولا دهي من  
استكفك ولا خاب من دعاك ولا  
احق من رجاك فكن لي عند احسن ظن  
واما لي فيك يا ذا الجلال والاكرام  
انك على كل شئ قدير واستهضت  
لمهتي هذا ولكل هم اعوذ بالله

سأله

الجمع

السميع العليم من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم و  
نقل فقول الحمد لله رب العالمين  
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين  
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا  
الصراط المستقيم صراط الذين  
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم  
ولا الضالين قل اعوذ برب  
الناس ملك الناس الله الناس من  
شر الوسواس الخناس الذي يوسو  
في صدور الناس من الجنة والناس  
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق



ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر  
النفاثات في العقد ومن شر جاسد  
إذا حصد قل هو الله أحد الله  
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا  
أحد **ونقر سورة تبارك فتقول**  
تبارك الذي بين يديه الملك وهو على  
كل شيء قدير ثم تتلوها جميعها  
إلى آخرها ثم قل وإذا  
قرأت القرآن جعلنا بينك وبين  
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا  
مستورا وجعلنا على قلوبهم كساة  
أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا

وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده  
ولوا على آذانهم نفورا أولئك هم  
الغافلون أفرايت من اتخذ أهله  
هواه وأضله الله على علم وختم على  
سمعه وقليه وجعل على بصره عشا  
فمن يهديه من بعد الله أفلا يفتد  
كرون ومن أظلم من ذلك  
بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما  
قدمت يداه أنا جعلنا على قلوبهم  
أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم  
وقرا وان تدعهم إلى الهدى  
فلن يهتدوا إذا أبدا الذين



34

صَدَّقَ رَحْمَ شَاهِدَاتِ الرَّجَى وَجْهَ أَعْدَا  
وَضَمَّ لَا يَبْصُرُونَ وَحَسْبِيَ اللَّهُ ثَقَّةً وَعَدَّةً  
نَعْمَ الْوَكِيلَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنْ آلِهِ  
الطَّاهِرِينَ **عَلَى بَنِي مَوْحَى بْنِ جَعْفَرٍ**  
بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ مُحَمَّدٍ الطَّالُوسِ أَيْدِيهِ اللَّهُ تَعَالَى  
اعْتَبِرْ قَوْلَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ  
هَذَا الدُّعَاءِ مَا اسْتَعَدَّتْ مِنْ اعْتِمَادِ  
عَلَى مَخْلُوقٍ مِثْلِهِ وَاسْتَعْدَّ الْأَحْيَاءُ  
وَمِمَّا أَوَّلَكَ وَلَا اسْتَعَيْتَ مِنْ اعْتِمَادِ  
الْمَخْلُوقِ الَّذِي أَنْتَ هُوَ قَوْلُهُ تَرَى لَهُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ اعْتِمَادًا فِي كَسْفِ وَجْهِ الصَّوَابِ



الا على رتب الارباب دون ذوق الارباب  
**ثم اعترفوا له** صلوات الله عليه  
 اني انا اليك من العلم بالامور من  
 مباديه وعواقبه ومفاتيحه وخواتمه  
 وسالمة ومعاطبه ومن القلعة  
 ظه **فهو عليه السلام** تبارك  
 من العلم بذلك واستمد العلم من الله  
 جل جلاله فيما يستخير به الامم  
 فمن ذاب من يدعي معرفه الامور من  
 مباديه وعواقبه ومفاتيحه وخواتمه  
 وسالمة ومعاطبه بغير معرفه ذلك  
 من العالم بالاسرار والحقائق

سأله

**دعا روى عن مولانا الرضا** على بن  
 موسى روى عنه عن ابيه عن موسى  
 ابن جعفر الكاظم في الاستخارة  
 روى عن الصادق عليه افضل  
 الصلوات **حدث**  
 ابو الحسن محمد بن هرون التلعكبري  
 قال حدثني ابو القاسم هبة الله بن  
 سلامة المقرئ المفسر قال اخبرني  
 ابو اسحق ابراهيم بن احمد البزوري  
 قال اخبرنا علي بن موسى الرضا قال  
 سمعت ابي موسى بن جعفر قال سمعت  
 ابي جعفر بن محمد الصادق صلوات الله



عليهم بقول من دعا هذا الدعاء  
لم يرفى عاقبه امره الا ما يحب  
وهو اللهم ان خيرتك تشيل  
الرغائب وتحرك المواهب تطيب  
المكاسب وتغنم المطالب و  
تهدي الى احدا العواقب وتقي  
من محذور النوايب اللهم  
انني استخيرك فيما عقد عليه راي  
وقادني اليه هوى فاسلك يا رب  
ان تسهل لي من ذلك ما تسر وان  
تجعل من ذلك ما تسروا ان تعطيني يا رب  
الظفر فيما استخرك فيه وعونا

بالاعوام فماد عتوك وان تجعل يا رب  
بعين قريبا وخفرا منا ومحذورا سلما  
فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر  
وانت علام الغيوب اللهم  
ان يكن هذا الا من خير الى في عاجل  
الدينا والاخرى فسهله لي ويسر علي  
وان لم يكن فاصرفه عني واقد  
لي فيه الخير انك على كل شيء  
قدير يا ارحم الراحمين وهذا  
الدعاء مروي ايضا عن مولانا محمد  
بن علي الجواد صلوات الله عليه  
بزائدة على ما استدلنا اليه **دعاء**



سورة المهدى صلوات الله عليه

على آياته الطاهر في الاستحارة

وهو اخر ما خرج من مقدس خرمته

ايام الكالات روى محمد بن علي بن

محمد في كتاب جامع له ما هذا لفظه

استحان الاله بسماء التي عليها العمل

وتدعوا بها في صلوة الحاجة وغيرها

ذكر ابو دلف محمد بن المطهر رحمه

الله اخر ما خرج بسبب الله الرحمن

الرحيم اللهم اني استسلك ما

الذي غرمت به على السموات والارض

فقلت لها انتبا طوعا وكرها فانسا

انها

بسم

استطاعت وباسمك الذي غرمت

به على عصا موسى فاذا هي تلقف ما

يا فكون واسالك باسمك الذي

صرفت به قلوب السحرة اليك حتى

قالوا امنا برب العالمين رب موسى

وهرون انت الله رب العالمين

واسالك بالقدرة التي تبلى بها كل

كل جديد وتجده بها كل بال و

اسالك بكل حق هو لك وكل

حق جعلته عليك ان كان هذا الامر

خيبر الى في ديني وديناي واخر في

ان تصلي على محمد وآل محمد وتسلم عليهم

بسم كل



تسليما وقيته لي وتسمله علي وتلطفي لي  
فله برحمتك يا ارحم الراحمين وان كان  
شرا لي في ديني ودنياي واخرتي ان  
تضلي علي محمد وآله وتسلم عليهم تسليما  
وان تصرف عني بما شئت وكفا شئت  
وترضي بي بقضائك وتبارك لي في  
قدرك حتى لا اجعل شي اخرته  
ولا اخيره شي عجلته فانه لا حول ولا  
قوة الا بك يا علي يا عظيم يا ذا الجلال  
والاكرام **بقول علي بن موسى حنف**  
**بن محمد بن محمد الطوسي** ايده الله تعالى  
يسقي الي معنى الجواهر ان مولانا المهدي

البحر

وحيث شئت

صلوات الله عليه لما جاءه الغيبة الطويلة  
جعل هذا دعاء الاستحسان عند  
دوي البصار عوضا عن لغائه و  
مشاورته ونهتهم بذلك علي  
جلاله فضل مشاورة الله جل جلاله  
واستحارته فان هذا الدعاء اعترفت  
فيما وقعت عليه ان احدا طلبه  
منه وانما صدد ابتداء عنه في آخر  
المهمات وهذا مفهوم عند ذوي  
البصائر والذمات **الباب**  
**التاسع** فيما ذكره من ترجيح  
العمل في الاستحسان بالرقاع الت



المذكورة وبيان بعض فضل ذلك على  
غيره من الروايات المشاهيرة  
**يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد**  
**بن محمد الطائفي** ايد الله تعالى اعلم  
ان من وجب تحييع العمل بالرفاع  
المت في الاستحاقات ان العامل  
بها يكون عاملاً بـ كل خير عمل عام  
في الاستحاقات مما يمكن ان يكون  
هذه الاخبار بالرفاع المت  
محصة لتلك الاخبار العامة  
و اذا عمل بالاجناب العامة سقط  
منه اجناب العمل بالرفاع ومع امكان

العمل بالجميع لا يجوز اسقاط شي منها  
فرج كما ترى العمل باخبار الا  
ستحاقات بالرفاع المذكور **الوحد**  
ان العامل في الاستحاقات على الاجناب  
الواردة بالاستحاقات بالرفاع  
يكون عاملاً بكل خبر ورد  
في الاستحاقات بمجمل مما يمكن ان يكون  
اجناب الاستحاقات بالرفاع المت  
مبينه لتلك الاخبار المجمله واذا  
عمل بتلك الاخبار المجمله فحسب  
سقط منه اجناب العمل بالرفاع  
الموصوفه ومع امكان العمل بالجميع



كما قد ناه لا يجوز اسقاط شئ منها  
فظهر ترجيح العمل بالاجاز والاستحسان  
بالرفع المذكور وهذا الوجه  
غير الوجه الاول لان ذلك يخص  
العموم وهذا بيان الحمل  
**الوجه الاخر**  
ان متى امكن العمل بالجميع بين الاجزاء  
المختلفات في ظاهر الروايات  
على وجه من الوجوه سواء كانت  
ذلك بتخصيص العموم او ببيان الحمل  
او بغير ذلك من التماويلات فالوجه  
العمل بالواجب بالجميع مع الامكان

وسند كذا ويلاحظ محتملات للاجاز والواحدة  
باعتبار الاجاز المتضمنة للرفع  
الست في الاستحسانات **الوجه الاخر**  
ان الاجاز الوارده في الاستحسان  
بغير الرفع الست قد روي كثير  
من المخالفين من طريقهم نحوها  
او مثلها فقلل الذي ورد من طريق  
اصحابنا مما يخالف الاستحسان بالرفع  
يكون قد ورد على سبيل البقية وهذا  
حجته واضحه قوية في ضعف  
الاجاز المخالفه للرفع الست  
عند من انصف من اهل البصائر



الدينه **الوجه** **الوجه**  
ان الاحاديث وردت من جانبها<sup>صه</sup>  
بما معناه انه اذا وردت احاديثا  
مختلفة امنا اخذنا بعدها من مد  
العامه والعمل باخبار الرقاع المت  
على الوجه الذي ذكرناه في  
الاستحارات ابعد من مذاهب  
اكثر العامة عند من اطلع  
على ما ذكره المصنف في صحاحهم  
من الروايات وهذا الوجه غير  
الذي قتله لان ذلك يقتل القبح  
والتوقف في الاخبار المخالفة

للرقاع بطريق موافقتها لمذهب اكثر  
العامه وهذا الوجه تضمن مع القبح  
والتوقف ترك العمل بها والتباعد  
عنها **الوجه** **الوجه**  
ان من الذين رووا العمل بالاخبار  
في الاستحاق بالرقاع التمس من  
الثقات هم الذين رووا الاخبار التي  
ما في ظاهرها ذكر الاستحاق  
بالرقاع مثل الشيخ محمد بن  
يعقوب الكليني وشيخنا الح  
جهمد محمد بن الحسن الطوسي  
والكرجكي ومن اعيان الثقات



فاما ترك العمل بالجميع فلا نعمل بشئ منه  
او نعمل بالجميع ونع العمل بالجميع فقد ذكرنا  
ونذكر اسبابا لرجح العمل بالرفا  
الت وهذا لا يعدل للمصنف عنه  
ولا يمكن ترك العمل بالجميع عند دعي  
الا فهاهم لان في ترك هذه الامور  
وجوب تركها كما عمل بها من اهلها  
في سائر مروج الشرايع والاحكام  
**يقول علي بن موسى**  
ابن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس ايد  
الله تعالى واعلم ان ترجيح العمل  
الرفاع في الاستحاثات له وجه غير

ما ذكرناه من رايه ايضا للشبهات  
على ما اذكره من تفصيل الفوائد الا  
وما عرفت ان الله جل جلاله  
تمثلها على من عرفت حديث الا  
ستحاثات منه او سمعتها في وقتنا  
عنه واما نادى الله جل جلاله  
على العمل بها وكانت بعد من الله  
جل جلاله على هدايتي لها والذ  
وجدته من فضل الله جل جلاله  
في ترجيح العمل بالرفاع الت  
بالاستحاثات زياده على ما قدناه  
من الترحيمات وجوه واضحة



ظاهراً وتحييات باهر فيها  
في ترجيح **العمل بالسنة الرقاع في**  
الاستحارات على الروايات المضمرة  
للدعوات ان الاستحارات بالدعوات  
لا يحصل بها العلم للداعي قبل  
دعاؤه ام لا في الحال كما قدمناه لل  
للدعاء شروطاً ولاجابه شروطاً  
قد ذكرنا في الجزء الاول من  
كتاب تمام مصباح المتعبد ومهما  
في صلاح المتعبد طرقاً فاما روثاه  
في الشروط المفصلة لاجابة الاجتهاد  
وما الذي يمنع من الاجابة اصلاً

ملء

كتابه

وما

وما الذي يمنع من تمام الاجابة  
بعد ان كان الله جل جلاله قد اجاب  
فصلاً ثم سغه من ذلك لذيق  
من العبد فيصرف عنه الاجابة  
علا **الوجه الاخر** ان الداعي  
يستخير بالدعوات لو وجد ما  
تضمنه دعاؤه وحصل منه رجاء  
ما علم هل ذلك من الله جل جلاله  
في جواب ادعائه ام هذا كان  
ابتداء من فضل الله ورحمته و  
انما صادق تجدد الانعام بال  
ابتداء من الله جل جلاله عند



اتفاق الدعاء **الوجه الاخر** ان  
الذي يستخير بالدعوات ما هو  
مستشير الله جل جلاله وانما هو  
سائل وان تعلم ان المستشار يلزم  
من نصيحة المستشير بما لا يلزم  
لاصحاب الدعاء والمسائل **الوجه**  
**الاخر** ان الذي يستخير بمجرد الدعاء  
يخفى في الحاجة مدد عام ولا يدري  
ما بين يديه من ظفر وكبد وهذا  
يعرف من الاستخارة بالرقع عند  
من نظر وخبر وكل فائدة  
تذكر فيما بعد من ترجيح العمل بالرقع

في الاستخارات فيما له مدخل في  
الدعوات فهو ترجيح لها ايضا  
على العمل بمجرد الدعوات **واما**  
**ترجيح العمل** بالت الرقاع المذكور  
على الرواية نرجح الحاطد  
فالجواب عنه من وجوه ما ثور  
**الوجه الاول** ان الذي  
يعقد على الحاطر الا مخرج في  
الاستخارات كيف يصنع اذا  
كان الفضل مثل الترك وهما متساويان  
عند عالم الخفيات فهما متساويان  
الباب على الذي يعمل بترجيح الحاطر



وسفي على صفته حاسر وهذا هو  
فاهروا اذا استخار بالتراقع  
عرف ذلك كما سياتي شرحه على وجه  
باهر **الوجه الثاني** ان الذي  
يعمل على جميع حاطره كفت يصنع  
اذا كان الفعل ارجح من الترك  
او الترك ارجح من الفعل وهما  
جميعا خيرة وصواب فعليه ان  
يقول انظر ارجح الحاطرين فاعلم به  
في هذا الباب قلت كذا  
يعمل هو ولكن ما يدري هذا الحاطر  
المرجح الذي عدك عنه هل هو مني

110  
عنه بالكلية او هل هو خيره وان  
كان الحاطر ارجح ارجح منه وهذا  
لا جواب ايضا عنه والذي  
يستحذر بالتراقع سيفهم له ذلك  
كما سياتي كشفنا عنه **الوجه**  
**الثالث** ان الانسان بين عقله  
ونفسه وبين هواه وبين طبعه وبين  
الشيطان وبين ما عمل الله لموافق  
الناس ولموافق الحياه الدنيا  
فكيف يعلم يقينا ان هذا الحاطر  
المترجح من جانب الله جل جلاله  
دون النفس والهوى والطبع

الوجه الاول كما ذكره  
الشيخ رحمه الله



والشيطان والميل الى الناس والى الحق  
الدين وهذا لا يعلمه الا من يقتر  
بين صفات هذه الخواطر والعبد  
يعلم من نفسه ضعفه هذا المعام  
الباهر ولعله يقول متى رجع  
حاطره علمت من الله جل جلاله  
على اليقين فاقول هذا بقوله  
من يعرف ان ما بينه وبين الله  
جل جلاله ذنب كالعصوميين  
**واما المثال** فكيف تأميت  
والله جل جلاله يقول له ولا يا من  
يكر الله اياه القوم يكذب فاعقيم

للماسرون ويقول جل جلاله  
عن من اخلف في وعده  
وكان ؟

تأق

تأق في قلوبهم الى يوم يلقونه بما  
اخلفوا الله ما وعده وبما كانوا  
يكذبون اعترف من نفسك انك  
تخلف الله جل جلاله في الليل  
والنهاد في الوعود واما الكذب  
بالمقال او بالفعال وبلسان الحال  
فالسلمه منه بعد الوجود اما  
قولي عن الكذب بالمقال فهو ان  
يقول عن شيء كان انه لم يكن او شيء  
لم يكن انه كان واما الكذب  
بالفعال وبلسان الحال فهو ان  
يكون بظهر العلانية ويكون سريته



بجلا فيها فانه كذب في الفعل وفي لسان  
الحال وقد اخبر الله جل جلاله عن قوم  
كفر ما يفعلون فقال منقده حجم  
من حث لا يعلنون فكل هذا كذب  
عليك الله بترجيح الخاطر معما  
تعرف من نفسك من تقصيرك مع الله  
جل جلاله في معاملته بالسرائر  
والظواهر **فوالله** فان قال  
قائل فقد ظهر وثبت ترجيح العمل  
في الاستخاف بالرقاع التي على  
الروايات المتضمنة في الظاهر  
لترجيح الخاطر والاستخاف بمجرد

112  
الدعوات غيرها من الاستخارات  
فصل تجدد وجهها في العمل بروايات  
الاستخارة بالدعاء وترجيح  
الخاطر غير ما تقدم من التاويلات  
**مسألة** اما ما كان منها  
موافقا لروايه مذهب العامة فقد  
بينا ضعفها بجوانب ان يكون الامام  
عليه افضل الصلوات قالها للثقة  
وان كان قد رواها عنه الثقات و  
اما ما كان منها سليما من الثقة  
ومن ضعف الروايات فيحمل و  
وجوها **الوجه الاول** لعل الاخبار الواردة



بالاستخارات بالخاطر والدعوات  
تكون على سبيل التخيير بينها وبين  
الاستخارة بالرقاع وان لم يحصل  
له بالخاطر والدعاء ما يحصل بالرقاع  
الت من الكشف والاستفهام  
**الوجه الاخر** لعمل اجازة الاستخارة  
استخارة بالدعاء وبالخاطر  
رجح تكون فحصره بمن يحسن الخط  
ولا يحضره الرقاع للاستخارة مع  
قدرته في وقت اخر على كتابه  
رقاع الاستخارة **الوجه الاخر**  
لعمل الاجازة الواردة بالاستخارة

بالحاظ

113  
بالخاطر والدعوات يكون لمن لا يحسن  
كتابه الرقاع ولا يكون عند  
من يكتب له رقاع الاستخارات  
**الوجه الاخر** لعمل اجازة الاستخارة  
بالخاطر والاستخارة بالدعوات  
تكون لمن لا يحسن الخط ايضا ويجد  
من يكتب له ولا يوشك كلفه مد  
كتابه رقاع الاستخارات  
**الوجه الاخر** لعمل اجازة الاستخارة  
استخارة بالخاطر والاستخارة بالدعوات  
لمن يكون اعرج لا يقدر على قراءة رقاع  
الاستخارات ولا على من يقرأها



في بعض الاوقات **الوجه الاخر** لعمل الاخبار  
الاستخارة بالخاطر والدعاء لمن يكون  
مستجيبا لبعض الضرورات فلا يبيع  
وقته كتابة رفاع الاستخارات  
وتكون اسحان من المهمات  
**الوجه الاخر** لعمل الاخبار الاستخارة  
بالخاطر والدعاء لمن يضيق وقته  
مع وجود الرفاع المكتوبات  
عن طول سجدة الاستخارات ويكون  
استخارته تحتاج الى ما يبرره ورفق  
او مائة مرة كما سوف نذكر في الروايات  
**الوجه الاخر** لعمل الاخبار الاستخارة

بالخاطر والدعوات لمن يكون عند من  
يمتد من طول السجود للاستخارة وعد  
مائة مرة في سجوده ويكون استخارته  
تحتاج الى ذلك **الوجه الاخر**  
لعمل الاخبار الاستخارة بالدعاء والخط  
او الدعاء فحب لمن يضيق وقته عن  
اعتبار الرفاع الت المكتوبات  
للاستخارات وان كان يبيع وقته  
اطول سجدة الاستخارة ويكون ايضا  
معافي من الامراض المانعة من  
طول السجدة وتكون استخارته تحتاج  
الى تكرار مائة مرة فلا يقدر على ذلك



لضيقات فاعمل بالدعاء والمخاطبة  
والدعوات فاما اخف واسرع لا تخاف  
الاغذار والضرورات اقول  
واما ذكرنا وجه هذه الاحتمالات  
ليكون ذكرها كاشفا لا عذرا  
اصحاب هذه الصفات وليت  
من البدبهييات التي لا يحتاج الى  
كشف وتنبية لاصحاب الاستحسان  
وهذه الوجه التي ذكرناها منبهة  
على غيرها من وجه كثير في التاويل  
واما ربح العمل **الاستحسان** ما الرافع  
الت على العمل برفقة بعد صلواتك

فالحواب عنه من وجه **الوجه الاول**  
ان الرقيقين لليتى واحد لا وفى لحق  
نعم لا يفهم منها التحيد اذا كان  
الفعل عند الله جل جلاله مثل التذ  
على السوار ولعلكم يقولون فاستخير  
في الترتك فاذا جات نعم علمت ان الفعل  
وجات نعم الفصل مثل الترتك فاقول  
انك اذا استخرت في الفعل وجات  
نعم برفقة واحدة واستخرت في الترتك  
وجات نعم برفقة واحدة يمكن ان يكون  
احدهما اربح من الآخر ويكون الفصل  
والترتك خيرة فلا يلزم اهما اربح



ليقدم عليه وانت ما تستخير برقتين  
الا في ان الفعل هل هو مني عنه  
ام لا وغير خين ام لا او هل هو ما  
به وان خين وما تستخير بقلبك  
في شئ فعله وتركه خين الا ان  
احدهما ارجح فكيف ينقسم هذا  
لك برقتين في احديهما لا وفي  
الاخرى نعم وهذا ينقسم بالت  
الرفاع كما سياتي في ذلك **الوجه**  
**الاخر** ان الذي يستخير برقتين  
لا ينقسم له منهما ترجيح احدهما على  
الاخرى اذا كان الفعل مثل الترك

في الخين ولكن احدهما ارجح ولو  
استخار في الترك وجاءت في الترك  
نعم كما قدمناه وهذا الوجه  
غير ذلك الوجه لان ذلك لا ينقسم  
له تساوى الترك والفعل ويكونان  
معاخين وهذا لا ينقسم له منه  
ترجيح احدا الطرفين ويكونان  
معاخين **الوجه الاخر**  
ان الذي يعمل في الاستخار على  
رفعتين لا يدرى ما بين يديه من  
تفصيل مواضع صفها ما استخار  
فيه ولا تفصيل مواضع اكداره



وهذا معروفة اذا استبحر بالرفاع  
الت كما يكشف ان شاء الله  
جل جلاله عن اسرار **الحبيب**  
**الاخر** ان روايات الاستحسان  
بالت رفاع طرقها معروفة منذ  
وما وجدنا الى الان في الاستحسان  
مرقطين في الاستحسان مرقطين  
في بندقتين بعد صلوة ركعتين  
الارواية واحدة مرسله ضعيفه  
عند اهل الروايات واما الرواية  
بصلوة ركعتين ودرعتين في غير  
سنتين من طين فما وجدنا بها

الا روايته شاذه بغير اسناد اصلا  
ضعيفه عند اهل الروايات واجبا  
نلك الوجوه وغيرها من المرحيات  
سكت رحمان الاستحسانات بالرفاع  
الت على الاستحسان بينا في الطين  
والماء وعلى الساهه وعلى الاستحسان  
بالرعه وغيرها من امثال هذه  
الروايات التي ذكرها والواحدة  
كما فصل الله حل جلاله به  
من القبايات **واما بفصل فوائد**  
**الاستحسان** بالت رفاع على ما  
قد مضاه كما فصل الله جلاله علينا

زيادة



عرفناه يقينا ووجدناه فالتخير  
 الله جل جلاله كما قدمت الرواية  
 بذلك على التقصيل مع زيادات عرفتها  
 من كتب اصول اصحابنا المتضمنة  
 للاخبار والاسرار ما اذكرها لا  
 الطويل ولا جمل عند جميل واستخير  
 الله جل جلاله في فعل شيء فيخرج الا  
 ستحان اصل مثلا في ثلاث  
 متواليات فاستخير في ترك  
 ذلك الفعل يجوز ان يكون الفعل  
 مثل الترك او الامانة تقضي تحريم  
 المساوي بين الفعل والترك حوار

الاستحان فيها فان جات الاستحان  
 لمكت مخير الخبير لا ترجح لاحد  
 على الاخر في الفعل وهذا علمته  
 وعلمته بظاهر رواية الاستحان  
 لاني وجدت اذا كانت الاستحان  
 في ثلاث افعل فبقي الترك لا ادر  
 هل اما مجموع منه او محرفة  
 ولكن الفعل ارجح فلما وجدت الحال  
 مستبينة وجدت الروايات  
 تتضمن كشف الحال بالاستحان  
 ووجدت روايات الاستحان  
 بالرفع ايضا تضمن اذا اردت

في الترك افعل في ثلاث  
 متواليات علمنا ان الترك  
 مثل الفعل

على السواء او مخير  
 فيه



فصل في استحقاق  
الترك تحت عموم الاستحسان  
في المصلحة وتحت عموم الاستحسان

أمر فاستحيره فدخل استحقاق في  
الترك تحت عموم اجاز الاستحسان عنه  
الاستنباه في المصلحة وتحت عموم الاستحسان  
خبيرا اذا اردت امر او هذا امر وقد  
اردته فاستحيره في الترك كما ترى  
بمنصوص اجاز الاستحسان **الاول**  
**الاخير** اني استحي الله جل جلاله  
فخرج الاستحسان مثلا في ترك موالبها  
افضل فاستحيره في الترك فكون الاستحسان  
افضل ولا يكتفي في حسن رفاع  
او في اربع فاعلم ان الفعل اربع من  
الترك **الاول** اني استحي الله

وان كان الجمع فيه

جل جلاله

جل جلاله فخرج الاستحسان فاعلم  
في خمس او اربع ثم استحي الله جل  
جلاله في الترك فتكون الاستحسان  
لا تفعل فاعلم ان الفعل خير ولكن  
فيه كذا بحسب موضع الرقاع التي  
في خمس او اربع التي فيها لا تفعل  
**ومثال ذلك** اني استحي  
الله جل جلاله فيخرج الاوله  
من الرقاع افضل فاستحيره في الترك  
فينبغي لا تفعل فاعلم اني ان لم اترك  
ليقتني خطي وضردوا علم ان اول  
الفعل صفو ثم بعد كذا بقدر

والناسد والماله لا تفعل والاولى والخامسة



الرقعتين اللتين خرجتا لا تفعل عم بعد  
 صفوح حيره **مثال الحذر**  
 اتى استخير الله جل جلاله فيخرج  
 الأول لا تفعل والثاني والثالث  
 افعل والرابعة لا تفعل والخامسة  
 افعل واستخير في ترك الفعل  
 فتاوى الاستحسان لا ترك فاعلم  
 ان اول الفعل كد بقدر الرقعة  
 التي خرجت لا تفعل وبعد صفو  
 بقدر الرقعتين اللتين فيها افعل  
 وبعدها كد بقدر الرقعة  
 التي حات لا تفعل واجل الفعل

صفو وخيره بقدر الرقعة  
 التي حات في الاخر افعل وبالجملة  
 فان ترتيب الكد في الفعل  
 الذي يستخير فيه او الترتيب  
 مواضع رفاع لا تفعل والصفوح  
 مواضع رفاع افعل **اقول**  
 وما يجيب الى زيادة صرب <sup>مثال</sup> الا  
 فان الاستحسان بالرفاع الست  
 من ابواب العلم بالغايات فاعية  
 ذلك كما قلناه وقد وجدته محققا  
 بغير اشكال ولو كان حديث  
 الاستحسانات على الطنون الصغيفة



ما كان قد بلغ النبي والأئمة صلوات  
الله عليه وعليهم إلى ما بلغوا إليه  
من التهديد والوعيد على تركها  
بالفاظهم الشريفة ولا كان قد  
بالغوا في تكرار الروايات  
ولا كانوا يعتدونها في انقسام  
وليس يتفحصون بها أبواب الغايات  
ويقولون عليها عند المهمات  
ولقد عرفنا منها من الفوائد  
والعجائب ما لم نذكره أولا  
ولا نذكره أيضا فيما بعد وما نال  
الله خجل حلاله على عباده

متفضلا ولو ذكرت آيات ما فتر  
بالاستحارات من سلا متي من  
المخوفات وظفري بالسعادات  
احتاج ذلك إلى مجلدات أول  
ولعلك تجد من يقول لك إذا  
استخرت وجاءت الاستخارة  
افعل فانك تحذر بين الترك  
والفعل واعلم ان الحكم بالتحذير  
قل الاعتيار ما لا استخارة  
في الترك قول لا يلغى  
ان حكمه لا منه يجوز ان يكون  
الترك ممنوعا من العمل فيصير



الفعل لازما او يكون الترك مروجاً  
فيكون الفعل راجحاً وانما اذا  
اعتبرت ذلك كما قدمنا <sup>سبحان</sup> <sup>سبحان</sup>  
في ترك الفعل الذي جاء <sup>سبحان</sup> <sup>سبحان</sup>  
فيه اقل علمت عند ذلك هل  
انت مخير في الفعل او موقوف عن  
ترك الفعل او احدهما ارجح  
<sup>اقول</sup> ولما رايته اخباراً  
كثيرة تضمنت تحذيراً لا شأن  
بما يقرأه بعد الحمد في ركعتي  
الاستغفار هداي الله جل  
جلاله الى ان تكون قرائتي

الركعتين

الركعتين كصلوة ركعتي الفعلة  
بين العشاءين فانني وجدت  
المستشيين لله جل جلاله كانه  
في ظلمات في رايه وتدين فيما  
نشا ود الله جل جلاله فيه  
بما لا سخارات فقرات بعد  
الحمد في الركعة الاولى وهذا هو  
اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن  
نقدر عليه فنادى في الظلمات  
الا اله الا انت سبحانك  
انني كنت من الظالمين  
فاستجبنا له ونجيناه من الغم



وكذلك تنجي المؤمنين **فأقول**

**عند قوله** جلا له وكذلك

تنجي المؤمنين ما معناه يا ارحم

الراحمين واكرم الاكرمين

انا في ظلمات فيما استشيرك

فيه فنجني كما وعدت اناك

تنجي المؤمنين واكشف لي ذلك

بحسب ما على اليقين **ثم اقرا**

**في الركعة الثانية بعد الحمد**

وعنده مفاخ الغيب لا يعلمها

الا هو ويعلم ما في البر والبحر

وما تسقط من ورقه الا يعلمها

ولا حجة في ظلمات الارض ولا رطب

ولا يابس الا في كتاب مبين هـ

**ثم ائت بعد هذه الآية**

واقول اللهم اني اسالك مفاخ

الغيب التي لا يعلمها الا انت

ثم ادعوا ان يفتح الله لي عن هذا

الغيب الذي استشير فيه

بما يكشف لي عن اسرار ودفع

مضاره وحقيقته الحرم منه

بالفاظ ما اوش ذكرها الا

فيدعو كل انسان بما يقع عليه

صاحب الرحمة والاحسان **حبل**



وتقدس كماله **ومما وجدته**  
**من فوائد الاستحارات**  
انني كنت اذا حصل ميقات  
زيارات اجد قلبي ونفسي  
تسارع الى الزياره لاجل ورود  
الاخبار بثواب ذلك الميقات  
والا فلا شيء حال ما توجهت الى  
الزيارة قبل تلك الاوقات فاحاذر  
ان يكون على المجرى الثواب والزيارة  
ولا يكون خالصا لله جل جلاله  
ولا انني اعبد الله لانه جل جلاله  
اهل للعبادة والذي وصل اليه

لوجه الله

١٢٦  
معرفة اني لا تقص العباداة على  
الحقيق واليقين الا اذا كانت  
العبادة لله جل جلاله خالصة  
لان اهل للعبادة من غير الميقات  
الى ثواب عاجل ولا اجل فهو جل  
جلاله اهل لذلك وما يحتاج  
العبد معه الى رشوة في العبادة  
ان كان من العارفين وقد كشفت  
ذلك كشفا واضحا في كتاب تنبيه  
مصباح المتجدد ومهمات في  
صلاح المتقيد نكت اعلا قلبي  
ونفسي على انها عند التوجه الى



الزيارات او عند غيرهما من المندوبين  
 التي تصح فيها الاستخارات ان لا  
 يكون الباعث لها فوايد الشوا  
 في الروايات فلا تسارع الى العلو  
 مني ولجلد مشقة في اخلاص ذلك  
 ووقوعه على وجه يرضى به الله جل  
 جلاله عنى فوجدت بالاستخارة  
 في الزيارات وغيرها مما استجبت  
 فيه سلامة عظيمة من هذه الآفات  
 وذلك اننى عند وقت الميقات  
 لا اعلم مصلحتي اننى اقيم عند عيالى  
 ومن يكون مقيما في البلد من اخوان

الزيارات

المصلحة

المصلحة واننى اكون اكثر تفرغا  
 وامكن من الخلق بالزما من  
 دارى او يكون المصلحة في الزمان  
 ومفارقة عيالى ولفظ من يكون  
 هناك من اخواني فيكون الزمان  
 مع الجماعات ارجح من الزمان في  
 الدار مع الخلوات ولا تنى ما  
 ادرى ما يتجدد على في السقي  
 من الحادثات والعوايق والشوا  
 عن العبادات وكذلك ما  
 ادرى ما يتجدد على ان اقم  
 من العوايق والحوال التي ليست

وان يكون



محسوبات فهذا ما لا اعلمه الا لمن  
 جازى العالم بالعواقب والحقيقتين  
 فاذا شرعت في الاستخارة في  
 الزمان ما يبقى ذلك الوقت عند  
 النفات الى ثوب ما ورد في الروايات  
 وانما يبقى خاطري متعلقا بما يقدم  
 به الله جل جلاله الان في  
 الاستخارة فاذا اجاءت الى  
 افعل امسكت ذلك الامر المفيد  
 وعبدته بالامثال لا نه حل  
 جلاله اهل هذه الحالك  
 وما وجد من طرائف الاستحارات

اني طلبني بعض ابناء الدنيا و  
 انا بالحجاب العربي من بغداد  
 منقت اثنتين وعشرين يوما  
 استخير الله جل جلاله كل يوم  
 في ان القاه في ذلك اليوم  
 الاستخارة لا تفعل في اربع  
 رفاع او في ثلاث متواليات  
 ما احتلفت في المنع مدة اثنتين  
 وعشرين يوما وظهر لي حقيقة  
 سعادتي بتلك الاستحارات  
 فلهذا من غير عالم الحقيقتين  
 وما وجد من عجائب الاستحارات



اتنى اذكر اتنى وصلت الحلة في بعض  
الاقوات التى كنت يقما بدار  
المسلم فاشار بعض الاقوام بقاء  
بعض ابناء الدنيا من ولاية البلاد  
الحلية فامتنع بالحلة لشغل كان  
لى شهر بكت كل يوم استصلحه  
للقائه استخير الله حل حلاله  
اول النهار واخره في لقائه  
ذلك الوقت فتاى الاستخارة  
لا تفعل فتكلمت نحو خمسين  
استخارة في مدة اقامتى كلها

الزمان

تكملة

لا تفعل فهل يبقى مع هذا عند  
لو كنت لا اعلم حال الاستخارة  
ان هذا صادر عن الله جل  
جلاله العالم يصلحنى هذا بما  
ظهر بذلك من سعادتى وهل  
تقبل العقل ان الانسان يستخير  
حسب استخاره تطلع كلها  
انما قال لا تفعل وما وجدت من  
عجائب الاستخارة ان اتنى قد بلغت  
من العمر نحو ثلاث وخمسين سنة  
ولما نزل استخير من مذ عرفت  
حقيقة الاستخارات وما وقع



أندامها خلل ولا ما اكبر ولا ما  
يخالف السعادات والعنايات  
فأما فيها كمال **بعضهم**  
قلت للعاذل لما جاني من طريق  
النصح يدي ويعيد أيتها الناصح  
لي في زعمه لا ترد نصحا لمن ليس  
يريد فالذي أنت له مستفيع  
ما على استخسانه عندي فزيد وإذا  
نحن نناينا كذا فاستمع العذل  
شي لا يفيد **يقول علي بن موسى**  
**بن جعفر بن محمد بن محمد الطائفي**  
أيده الله تعالى وأما اضرب لك

مثلا تعرف به فضل مشاورة الله  
جل جلاله ن يادة على ما قد منأ  
أولا **مثال** **الحسن** أما تعلم  
من نقتلك أنك لو بنا لك البنا  
دار أو فرغ منها فرائت فيها  
خللا أو شعبا في بعض بنايها  
أما كنت تطلب البنا العارف  
بها وتساله عن ذلك وكذلك  
لواردت التحف في بعض جهاتها  
ييرا أو تعلم على بعض غرفها غفر  
أما كنت تستعلم من البنا العارف  
بها في أي المواضع تحفر البيير



واي المواضع اقوى لعمد الغرق ونحو  
هذا من مصالح الدار وانت تعرف  
ان الله جل جلاله بنا لك دار  
الدين العظيم وهو العالم بأسرار  
المستقيمة والسقيمة فكما تستعلم  
مصالح دارك السيرة من البناء  
فاستعلم مصالح دارك الكبر  
من الله جل جلاله العالم بجميع  
الاشياء **شأن الاخسر**  
اما فقل انك لو اشتريت عبدا  
من سيده قد كان العبد عندك  
السيد عشر سنين او نحو هذا

المقدار ثم مرض العبد عندك تلك  
الليلة فانك تتقد الى سيد الاول  
وتسأله عن ذلك المرض وتقول  
هو اعرق لان العبد اقام عنده  
اكثر مني افما تعرف ان الله جل  
جلاله قد خلقك قبل النطفة ترابا  
ثم اودعك بطونا بعد ان اودعك  
اصلا بآم نطفة ثم علقه ثم مصغه  
ثم عظاما ثم كسا العظام لحما  
ثم جنينا ثم راضعا ثم طفلا ثم  
ناسيا شايبا فمالك لا تستشيره  
وتستعلم منه جوايا لا يكون



ابدا الا صوابا ولا ي حال اذا  
 تجد عندك ما تحتاج ان تعلمه  
 منه جلاله الا يكون عندك  
 سبحانه مثل سيد ذلك العبد  
 الذي استعليت منه مصلحته  
 فاجعل الله جلاله ان كنت  
 لا تعرف جلالته مثل سيد العبد  
 المذكور واستعلم منه ما يحتاج  
 الى معرفته من مصالح الامور  
**قال احمر** اما تعرف الملوك  
 سفر في الشتاء وسفر في الصيف  
 او في الربيع وطيب الهواء وما تعلم

في تلك الحال ما غلب على باطن مزاجك  
 من الحرارة او البرودة او الرطوبة  
 او اليوسه فهل تجد احدا من  
 الخلائق يعلم في تلك الحال ما غلب  
 على باطن مزاجك ويعرفه على  
 التفاصيل والحقايق قبل ان يظهر  
 الى ظاهر جسدك كان الطيب  
 وانت ما تعرف او ايل الامراض  
 اما تعرف ما انت والطيب اذا  
 قويت واشتدت حتى بلغت الى تغير  
 الاعراض والى ظاهر الجسد  
 فاذا قلت لتفقد او لفيرك من



العباد انا اريد السفر في الشتاء فهل  
ترى لي في ذلك صلاحاً فان تعلم  
انه ما يبدى هل الحرارة قد ابتدأت  
وغلبت عليك فتواقل البرودة  
او البرودة قد غلبت عليك فيضرك  
الهوا و اردت سفر في الصيف فما  
تدري انت ولا المشير عليك من  
العباد ما الذي غلب على فراحك  
وما يجتهد من مصلحك اذا سافرت  
او اقامت ولو بلغ المشير من الناس  
غاية الاهجتها فعلام لا يستعلم  
هذا كله ممن يعلمه على التفصيل وهو

اشق

اشق وارفق من كل شئ في كل كثر  
تليل **مثال آخر** اما تعلم ان كل  
من برز في صنعته رجع اهل تلك  
الصنعة الى معرفته اذا اختلفوا  
او اشتبه عليهم شئ مما اطلع  
هو على حقيقته فلا ي حال ما يرجع  
الى الله جل جلاله في جميع ما يحتاج  
فيه الى مشاورة قال الدنيا والآخرة  
وانت من صنعته وقد برز فيها  
على كل صانع وله المثل الا على و  
علم اسرارها ومسارها واطوارها  
معرفته لا تطلع انت وغيرك عليها



الا من جانب تعريفه واشارته  
**الباب العاشر في**  
رويته اودايته من مشاورة الله  
جل جلاله بصلو ركعتين والاشهاد  
بركعتين قل ذكرنا فيما تقدم ما لزمنا  
ذكره من جميع الاستحسان بالت  
الرقاع على ما وصفناه على سائر  
الاستحارات وكشفنا ذلك و  
اوضحناه وانما نؤثر ذكر مشاورة  
الله جل جلاله بالاستحارات  
لاحد بقوته ذلك المعنى عما كان  
من الروايات ليكون شاهداً

بالمشاق

بالمشاق على معنى المشاورة الله  
جل جلاله وان اختلفت في صفات  
المشاورات وليكون الاتفاق  
والاطباق على ان الله جل جلاله  
يسلطان واستحار وفي ذلك تأكيد  
وتمهيد وتوطيد وبلاغ لمن عنده  
تابيد ومزيد  
واما الرواية بصلو ركعتين  
والاستحار فبين  
فاخبرني شيخنا الفقيه محمد بن  
نما والشيخ اسعد بن عبيد القاهر  
الا صفهاني باسنادهما الذي

وتسديد



قدماه الى الشيخ محمد بن يعقوب فيما  
ذكره في كتاب الكلي في اخ  
باب صلوة الاستخارة عن علي  
بن محمد رفته عنهم عليهم السلام  
قال لبعض اصحابه وقد سألته  
عن الامور ان يمضي فيه ولا يجد  
احكاما شاوره فكيف يضع  
قال شاور ربك قال فقال له كيف  
قال ان اول الحاجة في نفسك واكت  
رقتين في واحد لا في واحد ولا و  
في واحد نعم واجعلها في يمين  
من طين ثم صل ركعتين واجعلها

ذبل

ذلك وقول يا الله اني استاورك في  
امري هذا وانت خير مستشار و  
مشير فاشر علي يا فيه صلاح حسن  
عاقبة ثم ادخل يدك فان  
كان فيها نعم فاضل وان كان فيها  
لا لا تفعل ها كذا تشاور ربك  
بقول علي بن موسى بن محمد بن  
محمد الطائوس ايد الله نقا  
ما وجدت الى حين تاليف هذا الكتاب  
في الاستخارة برقتين غير هذه  
الرواية وهي مرسله كما رويناها  
وكذا رواها جدي ابو جعفر الطوسي

بن جعفر



رضوان الله عليه في هذب الأحكام  
وفي المصباح الكبير وما وجدت  
لها اسنادا متصلا إلا إلى علي بن  
محمد الذي رفعها أقول وما  
وجدت رواية مستندة أصدا بصل  
ركعتين ورعتين من غير أن يكون  
الرفعتان في بند فمن بل وجد  
عن الكراخي رحمت الله عليه  
قال وقد جات رواية أن يحمل رفاع  
الاستحارة اثنين في أحديهما  
أفضل وفي الأخرى لا تفعل وتشرها  
عن عنيك وتصل صلواتك وتسال  
الله

للجنة

الخيرة في امرك ثم تأخذ منهما واحدة  
فتعمل بما فيها هذا اخبرنا ذكره  
ولم أجده الرواية بذلك باسناد  
أقول ويحتمل أن يكون المراد  
بالاستحارة برقتين على سبيل  
التخير بينهما وبين غيرها من  
روايات الاستحارات اولها  
يمكن من الاستحارة بالست  
الرفاع لبعض الأعداد ويكون  
هذا تأويلا في الجمع بينهما و  
بين بعض الأجزاء **البار**  
**الحادي عشر** في بعض ما روت



من الاستحسان بما يتر من ومن  
 اخبرني شيخنا الفقيه محمد بن نساء  
 والشيخ الفاضل اسعد بن عبد  
 القاهر الاصفهاني عن الشيخ  
 ابي الفرج علي ابن السعيد ابي الحسين  
 الراوندي عن والده المذكور عن ابي  
 جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي عن  
 السيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي  
 عن المعين محمد بن محمد بن علي الحسين  
 ابن عبيد الله معاً عن ابي جعفر  
 محمد بن علي بن الحسين بن بابويه  
 عن والده المذكور فيما رواه في

النعمان مر

رسالته

رسالته الى ولده ما هذا الفظه  
 باب صلوة الاستحسان  
 واذا اردت امراً افضل ركعتين  
 واستخر الله تعالى ما ادر مق و  
 مق فما عزم لك فافعل **وقل**  
**في دعائك لا اله الا الله العلي**  
**الغظيم لا اله الا الله الحليم**  
**الكبير رب بحق محمد وآل**  
**محمد صل على محمد وآله و**  
**حسن علي كذا وكذا**  
**للدينا والاخره خير منك في**  
**عافية اقول** **وقل**



عن

روايته مولانا الرضا عليه السلام  
لما استشاره علي بن اسباط فاسأله  
عليه بالاستخارة بامه مرقه و  
مرق **أقول** واخبرني  
شيخنا العفيفه محمد بن نساء والشيخ اسعد  
بن عبد القاهر الاصفهاني باسناد  
الذي قدمناه في كتابنا هذا الى  
الشيخ محمد بن يعقوب الكليني  
فيما رواه في كتاب الكافي قال  
علي بن محمد عن سهل ابن زياد عن محمد  
بن عيسى عن عمرو بن ابراهيم عن خلف  
بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي

عبد الله

عبد الله عليه السلام قال قلت له  
ربما اردت الامر يفرق مني فريما  
احدهما يا مرنى والاخر بينهما  
قال فقال اذا كنت كذلك فضل  
ركعتين واستخر الله ما به من مرقه  
ثم انظر اخبرك الامر من لك فافعله  
فان الخير فيه ان شاء الله و  
لتكن استخارتك في عافية فانه  
ربما خير للرجل في قطع يده ومو  
ولده وذهاب ماله وروى  
جدي ابو جعفر الطوسي هذه  
الرواية بهذا الاسناد في



تهذيب الأحكام عن محمد بن يعقوب  
الكليني **فصل** يتضمن  
الاستحارة بما يدر من مرة في آخر  
ركعة من صلوة الليل **أقول**  
ودويت ما رايت في كتاب أصل  
الشيخ محمد بن أبي عمير المجمع على علمه  
وصلاحه رضوان الله عليه  
للاستحارة بما يدر من مرة في  
آخر ركعة من صلوة الليل ما  
هذا لفظه حقيقة عن محمد بن  
خالد القسري قال سألت  
أبا عبد الله عليه عن الاستحارة

الصالح

السلام

قال

قال فقال استحار الله عز وجل في  
آخر ركعة من صلوة الليل وانت  
ساجد ما يدر من مرة قال قلت  
كيف أقول قال يقول استخير الله  
عز وجل برحمته استخير الله  
برحمته **فصل** يتضمن  
الاستحارة بما يدر من مرة وعقيب  
ركعتي الفجر أخبرني  
شيخني الفقيه محمد بن نماء والشيخ  
الفاضل أسعد بن عبد القاهر  
الأصمها في معاني أسنادها  
الذي قدمناه إلى جدتي أبي جعفر

برحمته استخير الله



محمد بن الحسن الطوسي فيما وجدته  
مرويا عن حماد بن عثمان الباب  
**وذكر جدي** ابو جعفر  
الطوسي ان ثقة جليل القدر  
وانه يروي عن ابن ابي حنيفة عن  
محمد بن الحسن ابن الوليد عن محمد  
بن الحسن الصفار عن يعقوب  
ابن يزيد عن ابن ابي عمير الحسن  
ابن علي الوشا والحسن ابن علي  
بن فضال عن حماد بن عثمان قال  
حماد بن عثمان سالت ابا عبد الله عليه السلام  
عن الاستخاف في قتل استخلف الله

كتاب

ما به من ورق في آخر سجدة من  
ركعتي العجزة الحمد لله ومحمد وآله  
عليه وتصل على النبي وعلى  
اهل بيته ثم تسبح الله تمام  
المائة من ورق **الباب**  
**الثاني عشر** في بعض ما رويته  
في الاستخار ما يدر من الاشياء  
في بعض الروايات الى تقدر موضع  
الاستخارات والى الاستخار  
عقب **المفروضات** اخبرني شيخني  
الفقيه محمد بن نمار والشيخ اسعد  
بن عبيد القاهر الاصفهاني معا



باسناد سما الذي قد منا الى جد  
ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن الحسن  
ابن محبوب وقد قد منا اسناد  
اليه . وفيما رواه عن محمد بن  
ابي عمير وهذا اسناد ه قال  
جدي ابو جعفر الطوسي اخبرني  
جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن  
بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن  
سعد بن عبد الله والحسين بن  
عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن  
ابي عمير قال قال جبريل ابن ابي جند  
عن ابن الوليد عن الصفا عن عيسى

بن يزيد ومحمد بن الحسين وايوب  
ابن نوح وابراهيم بن هاشم ومحمد  
بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي  
عمير قال محمد بن ابي عمير و  
الحسن ابن محبوب عن معوية بن  
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال كان ابو جعفر يقول ما  
استخار الله عبدا قط مائة مرة  
الا ربي بخير الا من يقول  
اللهم عالم الغيب والشهادة  
ان كان امر كذا وكذا  
خير لا مرد نياي واخبرني



وعاجل امرى واجله فيسرم لي و  
افتح لي يا برة ورضني فيه بقضائك  
**فصل يتضمن استخاره**  
بما يه مرة بعد صورة ثلثه ايام  
واخير في شيخ الفقيه  
محمد بن تناء والشيخ اسعد بن عبد  
القاهر المصنفها في معاني اسناد  
الذي قد مناه في كتابنا هذا الى  
الحسن بن علي بن فضال عن حماد  
بن عيسى عن حريز عن زرارة  
قال قلت لابي جعفر اذا اردت  
الامر وادرت ان استخير ربي

كيف اقول قال اذا اردت  
ذلك فضم الثلث والاربعا والخميس  
ثم صلى يوم الجمعة في مكان نظيف  
فلتشهد ثم قل وانت شطر الى  
السماء اللهم اني  
اسئلك بانك عالم الغيب والشها  
الرحمن الرحيم انت عالم الغيب  
والشهادة ان كان هذا الامر  
خير لي فيما احاط به علمك فيسرم  
لي وبارك فيه وافتح لي بواب  
كان ذلك شرا لي فيما احاط به  
علمك فاصرفه عني بما تعلم فانك



تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقتدر  
تقضى ولا اقضى وانت علام الغيوب  
تقولها ما يرمق **فضل**  
**يتضمن الاستخارة** بما يرمق  
يتصدق قلبها على ستين مسكينا  
اخبرني شيخ الفقيه محمد بن  
نماء والشيخ اسعد بن عبد الله  
الاصفهاني باسنادهما الى جدي  
ابي جعفر الطوسي باسنادك الى  
الحسين ابن سعيد الاهولري  
فما صنفه الحسن ابن سعيد  
في كتاب الصلوة من نسخة وجدتها

وقد فرأها جدي ابو جعفر الطوسي  
وذكر انها انتقلت اليه ما هذا  
لفظ الحديث فضالة عن معوية  
بن وهب عن زرار<sup>الله</sup> عن ابي عبد  
عليه السلام في الامر بطلبه  
الطالب من ربه قال يتصدق  
في يومه على ستين مسكينا على  
كل مسكين صاع بصاع التبر  
صلى الله عليه وآله وسلم فاذا  
كان الليل فاعشش في تلك الليل  
الباقى ويلبس اذنى ما يلبس من  
يقول من الثياب الا ان عليه



في تلك الثياب اراهم يصلي كعتيق  
فاذا وضع جبهته في الركعة الاولى  
للسجود همل الله وعظمه ومجده  
وذكر ذنوبه فاقر بما يعرف منها  
مستحي ثم يرفع راسه فاذا وضع راسه  
في السجدة الثانية استخار الله  
ما يريد من بقول **اللهم اني**  
**استخيرك** ثم يدعو الله بما يشاء  
ويسأله اياه **وكما سجد**  
فليفض بركتيه الارض يرفع  
الا نازحتي يكسفهما ويجعل **نارا**  
من خلفه بين اليدين وباطن ساقيه

**يقول** **علي بن موسى ابن جعفر**  
**بن محمد بن طاهر** **وس** ايده الله الى  
وطال في عمره كلما اوردناه  
او نوره من الاستخارات  
المستغنة للدعوات واغیر التمن  
الرقاع المرويات فالقصد منها  
التعرف لمن يقف عليها ان مشاؤ  
الله جل جلاله بساير الوجوه و  
الاسباب من مهمات ذوي  
الالباب لانني وجدت كثير من  
الناس مهملين لمقدس هذا  
الباب وغافلين عما فيه للصوت



**فصل يتضمن استخاره بآية**

مرو عقيب الفريضة اخبرني  
شيخنا الفقيه محمد بن ناء والشيخ  
اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني  
معا عن الشيخ ابي الفرج علي بن  
ابي الحسين الراوندي عن السيد  
المريضي ابن الداعي الحسيني عن  
الشيخ ابي عبد الله جعفر بن محمد  
بن احمد بن العباس الدوري  
عن ابيه عن السعيد ابي جعفر محمد  
بن علي بن الحسين ابن بابويه فيما  
صنفه في كتاب عيون الاخبار

مولانا الرضا عليه السلام باسناد لا

في الكتاب المذكور عن مولانا الصادق

صلوات الله عليه انه لمجد عقيب

المكتوبة ويقول اللهم

خر لي ما به من ثم يتوسل بالنتي و

الائمة عليهم السلام ويصلي عليهم

وليتشفع بهم وينظر ما يلهم الله

فيفعل فان ذلك من الله تعالى

**يقول علي بن موسى بن جعفر**

بن محمد بن محمد الطائوس ايد الله

تعالى ولعل هذا لمن كان له عند

عن صلوة المندوب للاستخارة



او على سبيل التخيير بين الاستخارة  
عقيب المندوبات والمكتوبات  
اوله يحتمل ان يخص عموم الاستخارة  
بالرقاع ايضا عقيب المصروفات  
ويكون معنى الالهام له اى في  
اخذ الرقاع ليحصل له بذلك كمال  
الشرف وزيادته الانتفاع  
**فصل يتضمن الاستخارة**  
بما يرمو ويقف المستخير عند  
مع روى ذلك سعد بن عبد  
الله رضوان الله عليه المجمع على الاستخارة  
عليه في كتاب الادعية فقال حدثنا

(محمد بن)

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد  
عن القسم بن محمد عن صفوان بن ابراهيم  
البحراني قال سمعت ابا عبد الله يقول  
ما استخار الله عبدا في امر قط مائة  
مرة يقف عند راس الحسين  
فيحمد الله ويمجده ويثني عليه بالآلة  
الارماة الله خير الامرين قال  
يقول في الاستخارة اللهم  
انني استخيرك بعزتك واسالك  
من فضلك العظيم وانت اعلم بقوا  
الامور ان كان هذا الامر خيرا  
لي في ديني ودنياي وآخري فيسر لي

بقدرك



وبارك لي فيه واعني عليه وان كان  
شرا لي فاصرفه عني وافضل لي  
بالخير حيث ما كان ورضي  
به حتى لا احب تعجيل ما اخرت  
ولا تاخير ما عجلت اقول  
ومما يتنبه على ان حديث الاستحانة  
قد كان مشهورا معروفا وبين  
الشيعه ما لو فاما رويانه باسنادنا  
المقدم في طرقنا الى ما رواه  
جدي ابو جعفر الطوسي <sup>رضي</sup> عن  
الله عليه عن ابي العباس عبد الله  
بن جعفر الحميري وقال جدي

ما رواه ابن شيبه

ابو جعفر الطوسي في كتاب الفهرست  
عبد الله بن جعفر الحميري بيكا  
ابا العباس القتيبة قال  
النجاشي في كتاب الفهرست عبد الله  
بن جعفر ابن الحسين ابن مالك  
بن جامع الحميري ابو العباس  
شيخ القميين ووجههم فقال  
هذا ابو العباس بن عبد الله بن  
جعفر الحميري فيما رواه في  
كتاب الدلائل عن احمد بن محمد  
بن عيسى عن محمد بن سهل بن اليسع  
قال كنت مجاورا بمكة فصرنا الى



المدينة فدخلت على ابي جعفر عليه  
السلم فاردت ان اساله عن كسوة  
يكسونها فلم يقصر لي ان اساله  
حتى ودعته واردت الخروج  
فقلت اكتب اليه واساله قال  
فكبت الكتاب وصرت الى  
مسجد الرسول صلى الله عليه و  
آله على ان اصلي ركعتين واستخير  
الله ما به من فان وقع في قلبي ان  
ابعث اليه بالكتاب بعثت ولا  
خرقة قال فوقع في قلبي الا ابعث  
فخرقت الكتاب خرجت من المدينة

اليه

من

فبينا انا كذلك اذا رايت رسولا  
معه ثياب في منديل يخلل القطر  
وتسأل عن محمد بن سهل الفتي  
حتى انتهى الى وقال مولا كن بعث  
اليك بهذا واذا املا ان قال  
احمد بن محمد بن عيسى فقتضى اني  
غسلته حين مات وكفنته فيهما  
**فصل يتقن الاستحسان**  
ما به من في اخر ركعة من صلوات الليل  
وقد دنا رايه ان هذه الاستحسان  
ما به من ومن اربها ما سادى  
المقدم مكن الى جدى الى



جعفر الطوسي عن المفصل قال حدث  
جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثني  
ابي قال حدثنا الحسن بن احمد بن  
كاهن حدثنا احمد بن ابي عبد الله  
البراء عن ابن ابي عمير عن جعفر  
ابن محمد بن حلف العسري قال  
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن  
الاستحانة فقال استحار الله تعالى  
في اخر ركعة من صلوة الليل وانا  
ساجد ما يدبر من قال قلت كيف قول  
قال نقول استحار الله برحمته  
استحار الله برحمته **فصل تصب**

الاستحانة

**الاستحانة** ما يه مره عند الحسين  
ابن علي صلوات الله جل جلاله  
عليهما اخبرني شيخ الفقيه محمد  
بن ماء والشيخ اسعد بن عبد القاهر  
الا صنفها في باسناد مما الى جدي  
ابي جعفر الطوسي كما قدمناه باسناد  
جدي ابي جعفر الطوسي كما ذكرناه الى  
الحسن بن علي بن فضال قال الحسن بن  
علي بن فضال عن صفوان الجمال عن  
عبد الله قال ما استحار الله عبد قط  
في امر ما يدبر من عند الحسين بن محمد  
ويشئ عليه الامام الله بحسين الامير

عليه السلام



يقول **علي بن موسى بن جعفر بن محمد**

**بن محمد الطائوس** ايدى الله تعالى  
والحال في عمره فهذا ما اردنا ذكره  
من الاخبار بالاستخانة ما مر  
ويمكن الجمع بينهما وبين الاخبار  
التي قد منها في الاستخانة  
بالت رفاع ونكون الاشاق  
بالماء من في الروايات الى  
الاستخانة بالرفع فانها ما  
من او التخيير لئلا يسقط شيء  
من هذه المقولات **فصل**  
ونذكر الآن بعض ما وقفنا عليه

مراختيار بعض اصحابنا الثقات  
في الاستخانة بما مر منها وانها  
يستخار بها في الدين والدنيا  
ولم يقتصر على ما يسمى مباحات  
فتقول — **مد تقدم كلام الشيخ**  
**المفيد محمد بن محمد بن النعمان**  
فيما حكينا عنه من كلامه  
في الرسالة العزيمه وان ذكر  
ان الاستخانة للطاعات و  
القربات وقال جدى **ابو جعفر**  
**محمد بن الحسن الطوسي** في كتاب  
المبسوط في الخبر الاول ما هذا



لفظه واذا اراد امر من الامور  
لدينه او ديناه يستحب له ان يصلي  
ركعتين بقرائتهما ماشاء وبقيت  
الثانية فاذا سلم دعابا اراد يسجد  
وليستخير الله في جميع اموري ثم  
يضي في حاجته وقال جدي  
ابو جعفر الطوسي في النهاية ما  
هذا لفظه واذا اراد امر من الامور  
لدينه او ديناه يستحب له ان يصلي  
ركعتين بقرائتهما ماشاء وبقيت  
في الثانية فاذا سلم دعابا اراد ثم  
يسجد وليستخير الله في سجوده ما يتر

في سجوده سائده مرة  
ويقول استخير الله  
٤

الانسان  
٥

من فيقول استخير الله في جميع  
اموري ثم يضي في حاجته **فضل**  
وقال جدي ابو جعفر الطوسي ايضا  
في كتاب الة قصاص ما هذا لفظه  
واذا اراد امر من الامور  
لدينه او ديناه فينبغي له ان يستخير  
تعالى فيغسل ويصلي ركعتين بقرائتهما  
ماشاء فاذا فرغ دعا الله و  
سأله ان يخبره فيما يريد و  
يسجد ويقول في سجوده ما يتر  
استخير الله تعالى في جميع اموري  
حين في عاقبة ثم يفعل ما يقع في قلبه



وقال ايضا جدي ابو جعفر الطوسي  
في هداية المسترشدين ما هذا الفطر  
واذا اراد امر من الامور الدينية او  
دنياه فينبغي ان يستخير الله جل  
وعز فيقوم فيصلي ركعتين يقرأ فيهما  
ما شاء فاذا فرغ دعا الله وسأله  
ان يخيره فيما يريد فعله ويسجد  
فيقول في سجوده ما يريد من استخيره  
تعالى في جميع اموري كلها  
خيرة في عافية ثم يفعل ما يقع في  
قلبه **وقال الشيخ محمد بن**  
ادريس في كتابه ما هذا لفظة

واذا

واذا اراد الانسان امر من الامور  
لديه او دنياه يستحب له ان يصلي  
ركعتين يقرأ فيهما ما شاء فاذا  
سلم دعا بما اراد ثم يسجد ويستخير الله  
في جميع اموري خيرة في عافية  
ثم يفعل ما يقع في قلبه **وسند كلامه تمام**  
**2** حديث الامام استخار بالقرآن  
في باب ما لعله يكون قايما من الامور  
ولستوفي القول فيه مع حفظ  
حاجب الله جل جلاله واتباع من  
**يقول علي بن موسى بن جعفر**  
ابن محمد بن محمد الطائفي وسيدنا



تعالى اما ترى نصرتي ما نقلنا لا  
من ان الاستخارة لا مورد الدنيا  
والدين بصريح المقالات  
واما كونهم ما ذكره الاستخارة  
بالرقاع في هذه المنقولات  
فقد تقدم ما اردنا ذكره في باب  
ترجيح العمل بالاستخارة بالرقاع  
واوضحنا ان الاستخارة بغيرها  
لا يحصل به كمال الانتفاع **اقول**  
مع ان هذه الاقوال المتضمنة  
انه يستخير ما يدر من ويصفي في حاجته  
او يستخير ما يدر من ويعمل ما يقع في

قلبه فلا شبهة ان هذا فالو من  
طريق روايات وجميع هذه <sup>سجادة</sup> الاستخارة  
بما به من في المنقولات يحتمل ان  
يكون الاستخارة بالرقاع مخصصة  
ومبينة لها على وجه من وجوه <sup>منها</sup>  
التاويلات وما لا يحتمل التخصيص  
والبيان فلعلم ذلك = يكون للتخير  
في الروايات عند اعداد تمنع  
الاستخارة من العمل بالرقاع في  
الاستخارات فان اراد المرء يتمكن  
من كشف ما يستخير فيه بالرقاع  
ومن تمام الانتفاع فليرجع الي



باب التفويض الى الله جل جلاله  
والتوكل عليه ويمضي في حاشيته  
او يعمل ما يقع في قلبه كما ذكرناه  
ولكن التفويض والتوكل هما  
الى الصديق فيهما قوة الميقين و  
ان يكون المفوض والمتوكل  
واقبا لله اجل جلاله وثوقا  
ارجح من مشاهد العين لما يراه  
وانه لا يكره ولا يضطرب عند الخفاء  
الله جل جلاله في شئ من الاصل  
والله يراه فانما ذاب الى هذه الفات  
وتولى الله جل جلاله ندين في الحركات

والسكنات والاستحارات كما  
قال الله جل جلاله ومن يتوكل  
على الله فهو حسبه وقال الله جل جلاله  
انه ليس له سلطان على الذين  
آمنوا وعلى ربهم يتوكلون  
وغیر ذلك من الايات في مدح  
المفوضين والمتوكلين لكن  
قد بقي ان الصديق في التفويض  
والتوكل هل يقع ويكون  
له نتي اراه متعاما غير شريفا  
فان ابن آدم كما قال الله جل جلاله  
وخلق الله انسان ضعيفا قرا له



يفوض الى وكيله وصديقه و  
سلطانا عادلا وشيخه الفاضل  
ويتوكل عليهم وليكرا اليهم  
اقوى من تفوضه وتوكله وسكوته  
الى ربه ومولاه فكيف يكون مع ذلك  
مفوضا الى الله او متوكلا عليه  
وغدا الله اقوى في توكله وتفوضه  
اي هذا من مقام التفويض والتوكل  
على مالك دنياه واخره روى  
عن مولانا زين العابدين صلوات الله  
عليه انه قال لبعض من ضل في طريق  
لو صدق توكلك ما ضللت وها نحن

نور الحديث بذلك فهو حديث  
مليح لتعرف تفصيل ما اشترت اليه  
**ذكر محمد بن ابي عبد الله** اما ليه  
من رواه اصحابنا ووجدته في نسخة  
مارج كتابها سنة تسع وثلثمائة قال  
حدثني مسلمة بن عبد الملك قال حدثني  
عيسى بن جعفر قال حدثني العباس بن  
ايوب قال حدثني ابو بكر الكوفي عن  
حماد بن حبيب الطار الكوفي  
قال خرجنا حجاجا وحلنا من زبالة  
ليلا فاستقبلنا ريح سوداء  
سظلمة فقطعت القافلة فهبت



في تلك الصحارى والبرارى انتهت  
الى وادٍ قفر فلما ان اجنى الليل  
اوتيت الى شجرة عاديه فلما انت  
اختلف الظلام اذا انا بشاب  
قد اقبل عليه اطمار يعض تفوح  
منه رائحة المسك فقلت في نفسي  
هذا ولي من اولياء الله منى ما  
يجر كنى خبيث نفاق وان امنعه  
عن كثر مما يريد فعاله فاخفيت  
نفسى ما استطعت فدنا الى موضع  
فهتيا للصلوة ثم وثبت قائما وهو  
**يقول** يا من اجار كل شئ ملكوتنا

وقر

ومهر كل شئ جبروتنا الج قلى  
فرح الاقبال عليك والحقتى بيدان  
ابن المطيعين لك قال ثم دخل  
فى الصلوة فلما ان رايته قد هدات  
اعضائه وسكنت حركاته تمت  
الى الموضع الذى هتيا للصلوة  
فاذا بعين بيض بماء ابيض فهتيا  
للصلوة ثم تمت خلفه فاذا انا  
لمح ارب كانه مثل ذلك الوقت  
فرايته كلما مر بآية فيها ذكر  
الوعد والوعيد يردد ها  
ما سبحان الحنين فلما ان قطع الظلام  
بأشجار



وبت قايما وهو يقول يا مرقصه  
الطالبون فاصابوه مرشدا وامة  
الخائفون فوجدوه منفصلا ولجا  
اليه العابدون فحدوه نواياه  
فخفت ان يقوتني شخصه وان  
يخفي علي اثره فعلقته بفقلت  
له بالذي اسقط عنك ملال  
التعب ومنحك شدة شوق  
لذيذ الرغب الا الحقني منك  
جناح رحمة وكيف رقة فاني ضال  
وبعيتني كلما صنعت وبأذني  
كلما نطقت فقال لو صدقت

فوجدوه

توكلك ما كنت ضالا ولكن  
اتبعتني واقف اثرى فلما ان صار  
تحت الشجرة اخذ بيدي فحملني الى  
ان الارض تمدت من تحت قدمي  
فلما انفجر عمود الصبح قال لي  
ابشر فهذه مكة قال فسمعت الصخرة  
ودايتا المحجة فقلت بالذي تجوهر  
يوم الاخرة ويوم القافرة من  
انت فقال لي اما اذ اقيمت فانا  
علي بن الحسين ابن علي ابن ابي طالب  
صلوات الله عليهم **بقول علي**  
**بن موسى** جعفر بن محمد بن محمد



يقول ؟

الطاووس ابد الله تعالى  
اماتراه كما قلناه لو صدق  
ما كنت ضالاً فاد كان صدق  
التوكل هدى في الطرقات  
فكدي ان صدق التوكل في الاستقامه  
ولكنه كما قلناه صعب شديد هال  
على من عرف شرطه على الوجه الكافي  
**وقد ذكر عبد الغني البزج**  
استحان بما يرمي في كتاب المهد  
ودكرها الوالصلاح الحلي في  
كتاب محضر الفرائض الشرعيه  
وغيره ولم نقصد استيفاء كما وقفنا

ع

عليه من الروايات ولا ما وقفنا  
عليه من تصانيف اصحابنا النعا  
وان ذلك بطول وفيما ذكرناه كفاً  
في المامول **المقام الثالث**  
**ع** في بعض ما رويته  
من الاستحان بسعين من الخبر  
شيخ الفقيه محمد بن نماء والشيخ  
اسعد بن عبد القاهر لا يصحها في  
باسنادهما الذي قدمناه الى  
جدي ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي  
رضوان الله عليه فيما ذكره في تهذيبه  
الاحكام عن معوية بن ميسرة ولم يذكر



رحمه الله اسناده لهذا الحديث الذي  
ياتي ذكره الى معوية بن ميسرة ولكن  
ذكر في الفهرست اسناده الى كتاب  
معوية بن ميسرة فان كان هذا الحديث  
في كتاب معوية بن ميسرة المشار اليه  
فهذا اسناد جديد الى جعفر الطوسي  
الطوسي رضوان الله عليه قال  
في الفهرست معوية بن ميسرة له كتاب  
اخبرنا جماعة عن ابي الفضل  
عن ابن بطة عن احمد بن محمد  
بن عيسى عن علي بن الحكم عنه  
ونذكر البرواية في المصباح

الفضل

اللبير

الكبير ايضا وهذا **المطهر**  
وردى معوية بن ميسرة عنه  
انه قال ما استخار الله عبدا  
سبعين مرة بهذه الاستخارة  
الا رماه الله بالخيرة يقول  
يا ابراهيم الناطق بن ويا اسمع  
السامعين ويا اسرع الحاسبين  
ويا ارحم الراحمين ويا احكم  
الحاكمين صل على محمد و  
اهل بيته وخرى في كذا  
وكذا **اقول** وردى  
هذه الاستخارة بالسبعين

سبعين



منه باستنادها الشيخ سعد  
بن عبد الله النقة في كتاب  
الادعية نقلته من نسخة  
عتيقة يوشك ان يكون  
كيايتها في حياته قال ما هذا  
لفظه وعنه عن الحسن  
عن محمد بن خالد عن ابي الجهم  
معوية بن ميسرة قال قال  
ابو عبد الله ما استجار الله  
عند قط سبعين مرة بهذا  
الاستحسان الا رماه الله  
بالخير يقول يا ابطر الباطرين

١٩٨  
ويا اسمع السامعين ويا اسرع  
الحاسدين ويا ارحم الراحمين  
صل على محمد وعلى اهل بيته  
وحرى في كذبي وكذبي هذا لفظ  
رواه سعد بن عبد الله **تولى**  
**علي بن موسى** بن جعفر  
بن محمد بن محمد الطاووس ابيه  
الله تعالى اماما تضمنت هذه  
الروايتين من ذكر الاستحسان  
لسبعين مرة بهذا الدعاء  
ولم يذكر صلوة الاستحسان  
ولا لفظ الاستحسان بالرفع



فان هذا عام ويحتمل ان يكون هذا  
 الدعاء سبعين مرة مضافا الى  
 الاستحارة بالرفاع ويكون اذا  
 استخار بالرفاع وثا هذه  
 السبعين مرة كفاة ذلك عن  
 المأبذ منه وهذا المحتمل للتاويل  
 كما ترى لا يكتفى بشي مما  
 يناله او يكون على سبيل التحذير  
 بينها وبين الروايات التي  
 رويناها في الاستحالة **الكتاب**  
**الرابع عشر** في بعض ما رويته  
 مما يجري فيه الاستحالة بعشر

مكرر

ملكت في اخبرني  
 شيخنا الفقيه محمد بن مضاء والشيخ  
 اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني  
 باستادهما الذي قدمناه الى  
 جدى ابى جعفر محمد بن الحسن  
 الطوسي فيما رواه عن الحسن  
 ابن محبوب السراذقي <sup>جعفر</sup> جدى ابو  
 الطوسي اخبرنا بجميع كتبه  
 ورواياته عنه من اصحابنا  
 عن ابى جعفر محمد بن علي الحسين  
 ابن بابويه عن ابيه عن سعد  
 بن عبد الله عن الهيثم بن ابي



الذي

هذه خيرا لي في ديني ودنياي

وعاقبة امري وبجميع المسلمين

ن فيسره لي وبارك لي فيه واركا

لم ذلك شرافا صرفه عني الى ما

هو خير لي منه فانك تعلم ولا

اعلم وتقدر ولا اقدر وانت

الغيب علام استخير الله ويقول

ذلك ما به من قال واخذت

حصاة فوضعتها على افعلى حتى

اتممتها فقلت اليس انما يقول

هنا الدعاء مرة واحدة ويقول

مائة مرة استخير الله قال

مسرور ومعوية بن حكيم واخذت

محمد بن عيسى عن ابي الحسن ابن

محبوب وقال جدى ابو جعفر

الطوسي واخبرنا ابن ابي عمير

عن ابن الوليد عن الصفار

عن احمد بن محمد ومعوية بن حكيم

والهيثم بن ابي مسروق كلهم

عن الحسن ابن محبوب قال الحسن

ابن محبوب عن ابي ايوب الحر عن

محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال

كما امرنا بالخروج الى الشام فقلت

اللهم ان كان هذا الوجه

حد

الذي



هكدي قلت مائه من ورقه هذ  
 الدعاء لـ فصرف ذلك الوجه  
 عني وخرجت بذلك الجهار الى  
 مكة **وسقوله** في الامر  
 العظيم مائه من ورقه وفي  
 الامر الدون عشرات مرات  
**يقول علي بن موسى بن جعفر**  
 ابن محمد بن محمد الطائوس ان الله  
 تعالى واحاط في عمره بحتمل ان  
 يكون الاخبار العامة في **الاسفار**  
 من الاستحراق بالرفع في كلام  
 بحتمل هذه التاويلات وما

مخصوصتها بما قد مضى  
 ٢

يحمل

يحمل التحدير فتمكن ان يكون  
 المراد التحدير كئلا يسقط شيء  
 من الروايات وانما ما تضمن  
 هذه الحديث وما سياتي من  
 الاخبار في ان الامر العظيم  
 او العظيم على ما سياتي في الآثار  
 مائه من ورقه فانه كاشف  
 عن ان ابلغ الاستحارات  
 مائه من ورقه وما يكون دون  
 الامر العظيم فنجيب ما يوجد  
 في الروايات وينقل عن بعض  
**الناظر الخامس عشر** في بعض

يكن



ما رويته من الاستحاف سبع مرات  
اخبرني يحيى الفقيه محمد بن  
نماء عن الشيخ اسعد بن عبد  
القاهر الاصفهاني باسنادها  
الذي قدمناه فماروساه عن  
ابي جعفر محمد بن بابويه القمي قال  
قال في كتاب من لا يخضر الفقه  
قد ضمن صوابا كثيرا رواه فيه  
افقيه وعلم العمل نوح بن قيس قال  
**ما هذا القطع** عن الصادق  
عليه السلام انه كان اذا اراد سرا  
العبد او الدابة او الحمار الخفية

صحة

الجملة او

او الشئ السير استجار الله عز  
وجل فيه سبع مرات واذا كان  
امر اجيما استجار الله فيه مائة  
مرة ودوى هذا الحديث سعد  
الله ابن عبد الله في كتاب الدرعا  
عن محمد بن احمد عن عيسى العباس  
ابن معروف عن حماد بن عيسى  
عن جرير بن عبد الله عن الماحز  
قال كان ابو عبد الله عليه السلام  
ثم ذكر ما منه كما ذكرناه **عول على**  
**بن موسى بن جعفر** ابن محمد بن محمد

عباس

الطاووس



أيده الله تعالى وهذا الصالح  
أن يخص عمومهم بالاستحارة بالزواجر  
أو على الخضر كيلا يسقط شيء من  
روايات أصحابنا المقاب **الكتاب**  
**السادس عشر** في بعض ما روي  
في الاستحارة ثلاث مرات  
أخبرني سيحى العقبه محمد بن  
نماء والشيخ أسعد بن عبد القاهر  
الأصفهاني بالسناد الذي قد  
أرسله إلى جدي أبي جعفر الطوسي بالسناد  
إلى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب  
الحراري عن إسكان عن أبي يعقوب

قال

١٩٣  
قال سمعت أبا عبد الله يقول في  
الاستحارة أعظم الله وتحمده  
وتحمده ويصلي على النبي صلى الله  
عليه وآله **مفعول** اللهم  
إني أسألك بآياتك عالم الغيب و  
الشهادة الرحمن الرحيم وأنت  
علام الغيوب يا سميع الله برحمته  
ثم قال أبو عبد الله <sup>كان</sup> أن لا مرشدين  
تخاف منه قلته ما يدركه وإن  
كان عدد ذلك قلته ثلاث مرات  
**مفعول** على من موسى بن جعفر  
محمد بن محمد الطائفي أيده الله



لغالى واطال في عمره وهذا ايضا  
عام محتمل للتخصيص بروايات  
الاستحانات بالمرافع او بالحسد  
فيما يحتمل ذلك من الروايات فكيف  
لسقط شي من اخبار اصحابنا الثقات  
**البار الساع عشر** في بعض  
ما رويت في الاستحانة عمره <sup>حده</sup> و  
اخبرني سحى العقيقه محمد بن  
نماء والبيع اسعد عبد القاهر  
الاصفهانى باسناد مما الذي  
قدمناه الى هرون بن جارية قال  
هرون ابن جارية عن ابي عبد الله

قال من استخار الله مرة واحدة  
وهو راض به خار الله له حتما  
**فصل** ورواه سعد  
بن عبد الله رحمه الله في كتابه  
فقال عنه عن الحسين بن عثمان  
ابن عيسى عن هرون بن جارية  
سمعت ابا عبد الله يقول استخار  
الله تبارك وتعالى مرة واحدة  
وهو راض لما صنع الله به <sup>الله</sup> حار  
سار له ولغالى حتما وقال سعد  
بن عبد الله حدثني محمد بن  
اسماعيل ابن عيسى عن علي بن الحكم

من ظ

له



عن ايان ابن عثمان عن محمد لطيار  
قال قلت لابي عبد الله بلغني انك قلت  
ما استجار الله عبد في امر مائة مرة  
الا قد فرج الله له امرا من  
عبد مؤمن يستخير الله في امر يريد  
مرفعا واحدا الا قد فرج الله له خيرا لا من  
ابي عبد الله عليه السلام كان يقول  
قال الله تعالى من لم يرض بقضائي  
وليسكر نعمائي ويصبر على بلائي  
فليطلب رياء غيري ومن رضي <sup>بقضائي</sup>  
وشكر نعمائي وصبر على بلائي فليطلب  
في الصدقين عندي وكان يقول عليه

١٩٨  
السلام من استخار الله في امر فعمل احد  
الامرين معرض في قلبه شئ فقد اتم  
الله في قضائه **الامر العاشر**  
فما رايته في الاستخارة يقول ما  
من امر **يقول ابن موسى بن جعفر**  
ابن محمد بالطاوس ايد الله تعالى  
واطال في بقائه وجده في اصل من  
اصول اصحابنا ما ربح كتابته في شهر  
ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وثلثمائة  
قال ما هذ الفطه وجاءني الاستخارة  
في الامر الذي تقوى ان يجعله الله  
وفوق كذا وكذا واحمل لي في الخير



في عافية يقول ما شئت من مرة واذا  
 كان مما يختار ان يعرض لك على اصحابك  
 اللهم وفق لي الذي هو خير واحصل  
 لي فيه الخيرة في عافية تقول ما شئت  
 من مرة وكلما استخرت فليكن <sup>محمدا</sup> ~~محمدا~~  
 في عافية فان في قول من يقول بعلمك  
 ان في علم الله الخير والشر **يقول**  
**علي بن موسى بن جعفر** ابن محمد بن  
 محمد الطائوس ايد الله تعالى ما  
 وقفت الي الان على رواه مسنده ما  
 يقول ما شاء من مرة في الاستحارة  
 واما لعل ذلك من مقام اصحاب

التقويض

التقويض والتوكل فانهم اذ اصدقوا له  
 في تقويضهم وتوكلكهم وفهم الله  
 جل جلاله ووفهم عند ما يختار لهم  
 من العدد في الاستحارات وهذا مما  
 يمكن مع التقويض الى الله جل جلاله  
 والتوكل عليه حتى يعلم الانسان  
 انه موقوف عند العدد الذي يريد الله  
 جل جلاله وصوله اليه **فضل**  
 يتضمن الاستحارة في كل ركعة من  
 الزوال ولم يتضمن عددا ولا  
 تفضيلا للحال **يقول علي بن موسى**  
**بن جعفر** ابن محمد بن محمد

ركعتين



الطاووس ايدده الله تعالى لما رايت  
الرواية بذلك محملة في كيفية <sup>سجانه</sup> الاستحارة  
في العدد او الرقاع او الدعاء او جميع  
الخواطر وعند ذلك من الاسباب  
وجدها اقرب الى ان يكون ذكرها  
في هذا الباب احسن في سجي  
الفقيه محمد بن مائة والشيخ اسعد  
بن عبد القاهر الاصفهاني  
باسناد مما الى الحسن ابن محبوب  
قال عن العلاء عن محمد بن مسلم  
عن ابي جعفر قال الاستحارة  
في كل ركعة من الزوال واخبرني

سجي الفقيه محمد بن مائة والشيخ  
اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني  
باسناد مما الى حدي محمد الحسن  
الطوسي قال اخبرنا ابن ابي  
حيد الفقيه عن محمد بن الحسن عن  
الحسين ابن ابي الحسن ابن امان عن  
الحسين ابن سعيد قال الحسين  
ابن سعيد في كتاب الصلوة عن  
صفوان وفضالة عن العلاء عن  
محمد عن احمد بن محمد قال الاستحارة في  
كل ركعة من الزوال **سج** علي بن  
**موسى بن جعفر بن طاووس**



ايده الله تعالى رايت حديث الحسن ابن  
 محبوب المذکور في نسخة عتيقة تاريخ  
 كتابها شهر ربيع الأول سنة اربع  
 عشر وثلثمائة ورايت حديث الحسين  
 ابن سعيد في نسخة اعلمها في زمن  
 الحسين ابن سعيد عليها خط جدي  
 الى جعفر الطوسي مانع قد قرأها  
 والحسن ابن محبوب والحسين ابن سعيد  
 من اعيان اصحابنا الثقات ومعه  
 علمهما في الروايات قال احدي ابو  
 جعفر الطوسي في كتاب الفهرست الحسن  
 ابن محبوب السراة ويقال الزراد و

وبكنا اما على مولا بحيلة كوفي ثوروي  
 عن ابي الحسن الرضا عليه السلام وروي  
 عن ستين رجلا من اصحاب ابي  
 عبد الله عليه السلام وكان جليل  
 القدر بعد في الاركان الاربع في  
 عصره وقال جدي ابو جعفر الطوسي  
 ايضا في كتاب الفهرست الحسين ابن  
 سعيد ابن حماد بن سعيد بن مهران  
 من موالى علي بن الحسين عليه السلام  
 هو ابني معه روى عن الرضا عليه  
 السلام وعن ابي جعفر الثاني والي  
 الحسين الثالث عليه السلام واما العلاء



ابن زبير ومحمد بن مسلم فهما ايضا من  
 ثقات الاصحاب وقد ذكرنا ذلك  
 كيلا سمع من الاستحارة في ركعات  
 الرغالة من لم يعرف تفصيل هذه  
 الاسباب **الباب التاسع عشر**  
 في بعض ما رايته من مشاودة الله جل جلاله  
 برقعين في الطين والماء، وحلت في  
 كتاب عتيق فيه دعوات وروايات مرطوق  
 اصحابنا تغدوهم الله جل جلاله بالحق  
 ما فقد القطر تكت في رقعين في كل  
 واحدة تسم الله الرحمن الرحيم حين تم  
 الله العزيز الحكيم بعدك فلان بنو فلان

نحوه

وتذكر حاجتك وتقول في آخرها  
 أقول يا مولاي وفي الاخرى ائتني  
 يا مولاي واجعل كل واحد من  
 الرقاع في بندقة من طير وتقرأ  
 عليها الحمد سبع مرات وتقرأ  
 برب القلق سبع مرات وسورة  
 الاصحى سبع مرات وتطرح  
 البندقين في انا وفيه ما بين  
 يدك فاهما انتفت وفتت  
 فل الاخرى فتخذها واعمل بها  
 انشا الله **مفضل** وجدت  
 بخط الشيخ علي بن يحيى الحياط ولنا

فتت



منه اجابة بكل ما روى ما هذا  
لفظه استجابه مولانا امير المؤمنين  
عليه السلام وهي ان  
تضر ما شئت ونكبت هذه الاستجابه  
وتحمله في رفقته وتحملها في  
مثل البندق ويكون بالميزان و  
تضرهما في اناء فرما ويكون على  
ظهر احد بهما افعل والاخرى  
لا تفعل **وهذا كتابنا** ما شاء الله  
كان اللهم اني استخير لحيان من  
روض اليك امر واسلم اليك نفسه  
واينسليم اليك في امره وخلاله <sup>جهر</sup>

ولو كل عليك فيما نزل به اللهم حلي  
ولا بحر علي وكري ولا تكن علي وانصر  
ولا نصر علي واعني ولا تقن علي  
وامكنني ولا تمكن مني واهدني  
الى الخير ولا تضلني وارصني  
وبارك لي في قدرك ايك تفعل ما  
تشاء وتحكم ما تريد وات على كل  
شي قد ير اللهم ان كان لي  
الحين في امرى هدا في ديني ودا  
وعاقبه امرى فسهله لي وان كان  
غير ذلك فاصرفه عني ما ارحم  
الراحين ايك على كل شي قد ير

وامكنني



فأبهما طلع على وجه الماء فافعل به  
ولا تخالفه إن شاء الله تعالى وحبنا  
الله نعم الوكيل **فصل** ورويت  
بخطي على المصباح وما اذكر إلا أن  
من رواه لي ولا من أين نقلته ما هذا  
لفظه **الاستنارة المصيرية** عن  
مولانا الحجة صاحب الزمان عليه السلام  
تكتب في رعتين خبز من الله ورسوله  
لعيلان ابن ولانة وتكتب في أحدهما  
افعل وفي الأخرى لا تفعل وتترك في  
نبد فتين من طين وترمي في قديمه  
ما تم تطهر وتصل إلى رعتين وتدعو

اعصهما

١٧١  
اعصهما اللهم اني استخيرك  
حمار من فوض اليك امره واسلم اليك  
نفسه وهو كل عليك في امره ويتسلم  
بك فيما تزل به من امره اللهم  
حر لي ولا حر علي واعو ولا نفس علي  
ومكني ولا تمكن مني واهدني للخير  
ولا تضلني وارضني بقضائك بارك  
لي في قدرك املك تفعل ما تشاء وتطو  
ما تريد اللهم ان كانت الحيرم لي في  
امري هذا وهو كذا وكذا فمكنني منه  
واقدرني عليه وامرني بفعله ووضح  
لي طريق الهدى به اليه وان كان اللهم



عن ذلك فاصرفه على الله الذي هو خير  
لي منه فإليك تقدر ولا اقتدر وتعلم ولا  
اعلم وانت علام الغيوب يا أرحم الراحمين  
**ثم لمحمد سجد ونفوسها** اسبح الله  
حبيبه في عافيه ما به من ثم ترفع رأسك  
وتشوق البنادق فاد اخرجت الرقعة  
من الماء فاعمل مقتضاها ان شاء الله  
**سورة على بن موسى** ان جعفر بن محمد  
بن محمد الطائفي وسأله الله تعالى وقد قدم  
ترجيحا للاستخارة بالاستلقاء على  
سائر الاستخارات ولعل استخارة  
البنادق والماء يكون لمن يكون له

عن الاستخارة بالرفاع السجدة من  
الروايات او يكون على سبيل التماس  
لمن لا يريد الكسب بالرفاع و  
زيادة الاستماع **الباب العشرون**  
في نقص ما رويته او رايته من مساوئ  
الله جل جلاله بالمساهدة اجبرني  
سبحي الفقيه محمد بن ابي اسحق  
بن عبد القاهر الاصفهاني باسناد  
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب  
عن عبد الرحمن بن سياره قال حدث  
الي مكة ومعني مناع كثير فكسد علينا  
فقال بعض اصحابنا ابغضه الى المؤمنين



فذكرت ذلك لابي عبد الله فقال لي سام  
يا مصر واليمن مرحبا بامر الله  
فاي اللذين خرج اسمه في السموات  
اليه مناعك فقد كف اسام  
فقال اكتب في رقعته اسم الله الرحمن  
الرحيم اللهم انزل آله الايات  
عالم الغيب والشهادة انت العالم  
وانا المتعلم فانظر في ايامي  
خير الى حتى اؤكل عليك فيه واعلم  
به ثم اكتب مصر ان شاء الله ثم اكتب  
في رقعته اخرى مثل ذلك ثم اكتب بحسب  
ان شاء الله ولا يفتد بها الى يلد منها

اليمين انشاء الله ثم اكتب  
في رقعته اخرى مثل ذلك  
ثم اكتب م

ثم اجمع الرقاع فادفعها الى من سترها  
عندك ثم ادخل يدك فاحذر رقعته  
من الثلاث رقاع فاهما وقعت  
يدك فتوكل على الله فاعمل باميتها  
ان شاء الله **صل** ووجدت  
روايه في المساهقه عن عمرو بن ابي  
المقدام وذكر جدي ابو جعفر موسى  
في كتاب الفهرست انه يروي كتابا  
اسم الى المقدام في الشورى والنساء  
التي اخبر بها امر المؤمنين عليه السلام  
اليهودي فان كانت هذه الروايه  
فيما رواه جدي ابو جعفر محمد بن الحسن



الطوسي عنه فمن طرقها إليها ما قدمنا  
من الطرق إلى جدي إلى جعفر محمد بن  
الحسن الطوسي رضوان الله عليه وقد  
تضمن الفهرست اسم الرواة إلى عمرو  
ابن أبي المقدام والعمري إلى  
المقدام عن أحمد بن محمد بن المساهمة  
تكتب بسم الله الرحمن الرحيم  
اللهم فاطر السموات والأرض  
عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم  
تحكم بين عبادك فيما كانوا يختلفون  
اسئلك بحق محمد وآل محمد بنصلي على محمد  
آلهم آمين وآل محمد بن يخرج إلى خير في دني وندى

وعاشره امرى وأجله أنك على كل  
شي قد بين ما شا الله لأجله ولا تقوله  
ألا بالله صلى الله على محمد وآله وسلم  
ثم تكتب ما تريد في رقعتين ويكون  
الثالثة غفلة فنجيل السهام وأبها  
خرج عملت عليه ولا تحالف فمن خاف  
لم يضع له وإن خرج الغفل مستب  
يقول على بن موسى بن جعفر  
بن محمد بن محمد الطائوس بالله  
تعالى لعل قايلا يقول في جملته  
إلى الرقعة الثالثة العقل وبنها يكون  
المراد تكثر كيلا يكون رقيب مغر



او يعرف احدهما او لعل المراد ان  
يكون الرفاع افراد فقد يكون لذلك  
معنى ويكون مرادا او لغير ذلك  
لا نعلم نحن نجيب العبد بالتفويض  
الى ما يراه له مولا سعادة ديننا  
ومعاد **المال الحادى والعشرون**  
في بعض ما روته من فتاوى الله  
جل جلاله بالقرعة احبر  
سيحى الفقيه محمد بن ماء والشيخ  
اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني  
باسناد مما الذي قد مناه الى جدى  
ابى جعفر الطوسى باسناد لا ي

الله

الله جل جلاله عليه الى الحسن  
ابن محبوب من كتاب المشيخة  
من مستند جميل عن منصور ابن  
حازم قال سمعت ابا عبد الله  
عليه السلام يقول وساله  
بعض اصحابنا عن مسئلة فقال  
هذه تخرج في القرعة ثم وكـ  
واى قضية اعدل من القرعة  
اذا فوض امرى الى الله عز وجل  
يقول فسامع فكان من المأخضين  
واحبر في سيحى الفقيه ومن  
ذلك في كتاب النهاية ما احبر

السنن الله عز وجل



به والدي موسى بن جعفر بن محمد  
 بن الطاووس قدس الله جل  
 جلاله روحه ونور ضريحه  
 فيما قرأه على شيخه الفقيه  
 حسين ابن دطبه عن الشيخ  
 ابي علي الحسن ابن جدي  
 جعفر محمد بن الحسن الطوسي  
 عن والده ابي جعفر الطوسي  
 بجميع ما تضمنه كتاب النهاية في  
 الفقه و احببني سيدي  
 الفقيه محمد بن نماء والشيخ  
 اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني

باسنادها

باسنادها الى جدي ابي جعفر  
 الطوسي فيما ذكره في كتاب النهاية  
 قال روى عن ابي الحسن موسى  
 عليه السلام وعن غيره  
 من ابايه وابنايه من قولهم  
 كل مجهول فقيه القرعة قلت  
 له ان القرعة مخطي ونصيب  
 فقال كمالا حكم الله به فليس  
 بمخطي **مسألة** واما  
 كيفه الاستحانة بالقرعة  
 فوجدت بخط اخي الصالح الرضا  
 القاضي الاوى محمد بن محمد



بن محمد الحسيني ضاعف الله  
 سعادته وشرف خاتمته  
 ما هذا لفظه عن الصادق  
 عليه السلام من اراد ان يستخير  
 الله تعالى فليقل الحمد عشر مرات  
 وانا اتلنا عشر مرات ثم يقول  
 اللهم اني استخيرك لعلمك  
 بعواقب الامور واستشيرك  
 لحسن ظني بك في المأمول و  
 المحذور اللهم ان كان امري  
 هنا مما قد نيطت بالبركة  
 اعجازه وبواديه وحقق الكرامة

الأمير

امامه ولما له فخر في فيه بحسن  
 قدر شموسه ذلولا ويقعصر امامه  
 سرورا يا الله فاما امر فائتمرو  
 اما بهي فائتمرو اللهم حزلي  
 برحمتك خيرة في عافية ثلث  
 مرات ثم اخذ كفا من  
 الحصى او سمحة **سورة على موي**  
**بن جعفر بن محمد الطوسي** هذا لفظ الحد  
 كما ذكرناه ولعل المراد باخذ الحصى  
 او سمحة ان يكون قد قصد بقلبه  
 انه ان حرج عدد الحصى او السمحة  
 فردا كان افضل وان حرج مزدوجا

ايك الله تعالى



كان لا يفعل اولعله يجعل نفسه  
والحصى او السحى عند الشئ  
بقرعان يجعل الصدر فى القرعة  
منه او من الحصى او السحى و  
يخرج عن نفسه عددا معلوما ثم  
ياخذ من الحصى شيئا او من السحى  
شيئا ويكون قد قصد بقلبه انه  
ان وقعت القرعة عليه مثلا فيفعل  
اذا وقعت على الحصى او السحى فلا  
يفعل فيعمل بذلك **وهو**  
وحدى بعض اصحابنا من سلا  
فى صفة العمد انه يقر الحمد مرة

واحدة وانا اتركتاه احدى عشر  
مرة ثم يدعوا بالادعاء الذى  
ذكرناه عن الصادق عليه السلام  
فى الرواية التى قل هه ثم يقرع  
هو واخر ويقصد بقلبه انه متى  
وقع عليه او على رفيقه يفعل  
بحسب ما يقصد فى نيته ويعمل  
بذلك مع توكله واخلاص طويته  
**اول** وقد رحمنا  
الاستحسان بالترقاع على  
سائر الاستحارات وكسفا ذلك  
كسفا لا يحفى على من عرفه من اهل



**العنايات فضل يتقمن**

المشاورة لله جل جلاله بالمصحف  
المقدس ووجدناه قد سماه الله  
رواه بالقرع رأت ذلك  
في بعض كتب اصحابنا رضوان الله  
عليهم قال يصلي صلوة جعفر بن ابي  
طالب ولم يذكر صفتها ولا اى  
الروايات في تعقيبها بالدعوات  
وانا اذكر من الروايات بذلك  
مختصر حليله بعد ذكر صفة صلوة  
جعفر بن ابي طالب عليه السلام جملة  
وتفصيلا اما الجملة فهما اربع ركعات

عليه السلام وهو صلوة جعفر بن

واما التفصيل فانك تبدأ بالنية مقصد  
بقلبك انك تصلي مثل صلوة جعفر  
ان اى طالب تعبد الله جل جلاله بك  
لانما اهل العبادات من تكبير كبير الا  
ونقرأ الحمد وسوره اذان لرت  
الارض رزاقها ثم يقول  
وات قيام سبحان الله والحمد لله ولا  
الا الله والله اكبر حسن عشر مرة  
ثم تر كعب ويقول هذا السبيح في  
ركوعك عشر مرات ثم يرفع راسك  
من الركوع ويقول عشر مرة سبحان  
ويقوله في سجودك عشر مرة



راسك من السجود وحلوس ويقول في  
 حال جلوسك عشرا ثم يسجد السجدة  
 الثانية ويقول فيها عشرا ثم يرفع  
 راسك وحلوس ويقول في حال جلوسك  
 عشرا ثم يقوم قنرا الحمد وسورة  
 العاديات ثم يقول هذا التسبيح  
 في هذه الركعة الثانية كما قلنا في  
 الاولى وفي مواضعه التي ذكرناها  
 فاذا فرغت منه بعد رفع راسك من  
 السجدة الثانية فتشهد السجدة  
 وصل على النبي وآله صلى الله عليهم وسلم  
 ثم تسبح الرفر اعلمها السلام

في الركعة الثانية

ثم يقوم الى الركعتين الاخيرتين صلى  
 جعفر فسوى قلبك كما ذكرنا لا يمكث  
 بكسر الاحرام وقنرا الحمد وسورة  
 ادا حاء نصر الله والفتح ويقول التسبيح  
 في هذه الركعة الثالثة في عدده و  
 مواضعه كما ذكرنا في الركعة الاولى  
 فاذا فرغت من هذه الركعة الثالثة  
 فقم الى الرابعة واقرا الحمد وقنرا  
 الله احد وقنرا التسبيح المذكور في هذه  
 الركعة الرابعة في عدده ومواضعه  
 كما ذكرنا في الركعة الاولى فاذا  
 فرغت من التسبيح بعد رفع راسك



من السجدة الثانية في الركعة الرابعة  
فتشهد وصل على النبي وآله صلوات  
الله عليهم وسلم وسبح تسبيح الكثر  
عليها السلام وأما بعضها فتذكر  
ما وعدنا به من الرواية الجميلة وعودها  
الجميلة روى المفصل ابن  
عمر قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام  
يصلى صلوة جعفر و يضع يديه ودعا  
بهذه الدعاء يا رب ما رب حتى  
انقطع النفس ما ربه يا ربه حتى  
انقطع النفس رب رب حتى انقطع  
النفس يا الله يا الله حتى انقطع

القر

النفس يا حي يا حي حتى انقطع النفس  
يا رحيم يا رحيم حتى انقطع النفس  
يا رحمان يا رحمان سبع مرات يا رحيم  
الرحيم سبع مرات ثم قال اللهم  
انني اقم القول بحمدك وانطو بالنساء  
عليك وامدحك ولا غاية لمدحك  
وانني عليك ومن بلغ عامه ثنائيك و  
امجداك وانني بحليقتك كنه معرومك  
وانني ومن لم يكن ممدوحا بفضلك  
موصوفا بمجداك عموما اعلى المدينين  
بحملك بحلف سكان ارضك عن  
طاعتك فكنت عليهم عطوفا <sup>اجودا</sup> بمجود



بفضلك عوداً بكرمك يا لا اله الا انت  
المسان ذو الجلال والاكرام وقال يا  
مفضل اذا كانت لك حاجة مهمة فصل  
هذه الصلوة وادع بهذا الدعاء وسل  
حاجتك يسمع الله حاجتك ان شاء  
الله وبه التقد **عمر** **علي بن موسى**  
ابن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس  
ابن الله تعالى عدنا الان الامام قضا  
عليه في بعض كنت اصحابنا من صفته  
القال في المصحف الشريف وهذا  
لفظ ما وقفنا عليه **صفته الغر**  
**في المصحف** يصلى صلوة جعفر فاذا فرغ

منها دعا بدعاها ثم يا جادا المصحف ثم  
ينوي فوج الحمد بدعا وعودا ثم يقول  
اللهم ان كان في فضائك وقدر ان  
تفرج عن وليك وحجتك في خلقك في  
عامنا هذا او في شهرنا هذا فاخرج لنا  
راس آله لتبتدله بها على ذلك  
ثم تعد سبع ورقات وبعد عشر  
من ظهر الورقة السابقة ونظرها  
في الحادي عشر من السطور ثم يعيد  
الفعل باننا لنفسه فانه يتبين  
ان شاء الله اقول انا لعل مفتي له  
في كل ما قال في عامنا هذا او في شهرنا

من كتابك



في خلقه ~ ان يكون العلم بالفرح عن وليه وحجته  
 يتوقف على معرفة امور كثير فيكون كل  
 وقت بدعاه به بذلك في عامي وشهري  
 هذا يرحم الله جل جلاله امر من تلك  
 الامور الكثير فيسمى ذلك فرحاً  
**فصل** وحديثي بدرس بقول المقرئ  
 الامام محمد بن فضال الله عليه مشهد الكاظم  
 صلوات الله عليه في صفة الغال في  
 المصحف ثلاث روايات من عن  
 صلح فقال ياخذ المصحف ويدعو  
 بما معناه نقول اللهم ان كان قضا  
 وقدك ان تمن علي امتك بظهور

وليك

وليك وابن بنت نيك تعجل ذلك وسهله  
 ويسم وكله واحرج لاية استدله بها  
 على امر فاقتران مضى فاستحقى او ما تيد  
 الغال في عافيه ثم بعد سبع اوريا  
 ثم بعد في الوجهة الثانية من الورقة السابعة  
 ستة اسطر وسعال بما يكون في السطر  
 السابع وقال في رواية اخرى انه يدعو  
 بالدعاء ثم يفتح المصحف الشريف وبعد  
 سبع قوائم وبعد ما في الوجهة الثانية من  
 من الورقة السابعة وما في الوجهة الاولى  
 من الورقة الثامنة من لفظ اسم الله جل  
 جلاله ثم بعد قوائم بعد لفظ اسم الله جل

جلاله



تم تقدم الوجهة الثانية من الغاية التي  
يبنى العدد اليها ومن غيرها مما يأتي  
بعدها سطوراً بعدد لفظ اسم الله جل  
جلاله وسعاده باحر سطر من ذلك وقال  
الرواية الثالثة انه اذا دعا بالدهاء  
ثماني قوائم ثم بعد في الوجهة الاولى من  
الوقوف الثامنة احد عشر سطرًا ونحوه  
بما في السطر الحادي عشر وهذا ما سمعنا  
في القال بالمصنف الشريف قد بقلناه  
كما حكناه **الباب الثاني والعشرون**  
في استخارة الانسان عن من يكلفه الاستخارة  
من الاخوان اعلم اني ما وجدت حديثاً

صريحاً ان الانسان يستخير عن سواه لكن قد  
احاديث كثر يقطن الحث على قضاء خوا  
الاخوان من الله جل جلاله بالدعوات و  
سائر التوسلات حتى رأت في الاخبار  
من فوائد الدعاء للاخوان ما لا احتاج  
الى ذكره الآن لظهوره بين الاعيان  
ولا استخارات على سائر الروايات  
هي من جملة الحاجات ومن جملة الدعوات  
فان الذي يستخير بالرقاع اما يسجد و  
يدعوا ما يترحم ويرفع راسه ويدعوا  
ايضاً كما قد مناه واستنحاه الانسان  
عن غيره داخله في عموم الاخبار الواردة

عدم ورودها في النسخة



بما ذكرناه **صل** ولان الانسان اذا  
كلفه غير من الاخوان الاستخارة في بعض  
الحاجات فقد صارت الحاجة للذي بها  
الاستخارات فيستخير لنفسه ولل  
يكلفه الاستخارة اما استخارة نفسه  
بانه هل المصلحة للذي يباشر الاستخارة  
في القول لمن يكلفه الاستخارة وهل  
المصلحة للذي يكلفه الاستخارة في  
الفعل او الترك وهذا مما يدخل تحت  
عموم الروايات بالاستخارات ونقص  
الحاجات وما يتوقف هذا على شئ  
يختص به في الروايات **الما**

الثالث

**المال** فيما علمه يكون سببا لتوقف  
قوم عن العمل بالاستخارة او انكارها  
والجواب عن ذلك **يقول علي بن موسى**  
جعفر بن محمد بن محمد الطائوس **سيد** الله  
تعالى اعلم اني وجدت المتوقفين عن  
العمل بالاستخارة والمنكرين لها عدة  
فرق **الفرقة الاولى** قوم كانوا يستعملون  
عن اخبار الاستخارات مهمام دينهم و  
دينامهم ولم يتفرغوا ولم ينشطوا لاعتبار  
ما ورد فيها من الروايات ولو كانوا توقفوا  
على ما روينا وذكرناه ما توقعوا  
ولا انكروا وكانوا يعملون بذلك فانهوا



لمن عرف معناه وها ولا يم الدين يحسن  
 الظن بهم من المتوقفين او المنكرين ولا  
 يرون عين المكابرين **الغريب**  
 من المتوقفين عن الاستحانة والعمل  
 بها والامكار لها قوم كانوا يستخيرون  
 فوجدوا من الاستحانة الكدار والخطا  
 فبقوا عنها ونفروا منها واظهروا  
 الحكايا وها ولا اذا نظروا حالهم  
 مصصف عارق على التيقن انهم ما كانوا  
 قد قاموا بشروط الاستحانة لسلطان  
 العلمين فالذنب كان لهم دون الاستحانات  
 وذاك انهم كانوا يستخيرون على

بسم علم

الخاير

التجارب لينظر اهل يطفرون بالمراد  
 ام لا يطفرون فيعتقدون بذلك بطلا  
 ما ورد في الاستحانة من الروايات  
 وسان انهم كانوا يفعلون ذلك على  
 التجارب دون اليقين والتقويض  
 الى الله جل جلاله في تدبير العواقب  
 يوفهم عنها ويفهم منها ورجع عنهم  
 عن الله جل جلاله فيما اشار به عليهم  
 فيما رجموا انهم استخاروا الله حيل  
 جلاله فيه وفوضوا الى مرضيه ولو  
 كانوا على يقين من استخارتهم كانوا  
 قد دعوا تدبير الله جل جلاله فهو اعلم



بصلحتهم في دنياهم واخرتهم **بفضل**

وما يخفى عن اهل البصائر ان الذي يستجير

الله جل جلاله على سبيل التضرع

يكون سيئ الظن بالله جل جلاله او

سيئ الظن بالرواية عن الله جل جلاله

بل لعلة لو كان سيئ الظن بالرواية

ما قام وصلى صلتى الاستخاق وكل

يمنع من الاستخارة فانه لو حسن ظنه

او قوى يقينه بالله جل جلاله رضى

بتدبيره في كل اشارة والله جل جلاله

يقول مطنون بالله طن السوء عليهم

دايرة السوء من يستجير على سبيل

على

غير الحق ظن الجاهلية  
يظنون بالله

الحارث

التحارب ولا يكون مفوضا الى الله جل

جلاله العالم بالعواقب فقد اساء الظن

يا لله جل جلاله فانه مطلع على سره و

ما قدروا الله حق قدره وهذا المستجير

على هذه الصفات اقرب الى الهلاك

والنفقات من ان يظفر بفوائد الاستخارات

**بفضل** وايضا فان المسيحيين على

عمر ثقة وتقرب بالاستخارات بل ان

جاءت كما يريد في الروايات ما يؤمنه

ان يدل على محتموم تهديد وعيد

سلطان العالمين في قوله جل جلاله

ومن الناس من يعبد الله على حرف

عملها وان جاءت بخلاف  
ما يريد ففرسها وقد ح

فقد فرسها دوم



فان اصابه حر اطمأن به وان اصابته قسرة  
انقلب على وجهه خزا لدينه والآخره  
ذلك هل الخسران المبين **فصل العاشر**  
**الثاني** قوم كانوا يستحبون لا  
على سسل الخثرة على ما يقولون بل كما  
يعلمون ان رفاع الاستخارات داله  
على ما ياتي فيها من الاشارات وهل  
تكون صفوا او يكون فيها تكدير  
بعض الاوقات كما كنا شرحناه في  
باب ترجيح العمل بالبرق رفاع وما  
ذكرناه فيها من الاسماع بل لا يفرقون  
بين الاستخارة اذ اجاءت افعل

كانت

كانت في خمس اربع او ثلاث <sup>كسفا</sup>  
في ذلك الباب الفرق بين رفاع <sup>سبحانه</sup> الا  
اذا توافقت وتساوت واذا اختلفت  
فانه كاشف لوجه الصواب لو كان  
قد علم المستخير ان الرفاع اذ اخرجت  
افعل في خمس يقتضي ان يكون فيها تكدير  
بحسب مواضع الرفاع التي خرجت فيها  
لا يفعل كان قد تأهب له وما كان  
سفر منها ولا يستعمل **الفصل الرابع**  
قوم وحلوا كلاما للشيخنا المفيد  
محمد بن محمد بن العمان في بعض النسخ  
المفيدة وكلاما للشيخ الفقيه محمد

فاظنوه

الامم



براديس في كتاب السرائر فاعتقدوا ان  
 مانع من الاستخارة بالرقاع المذكورة  
 موقوفوا عنها وفاتهم فوايدها المماوث  
 وكفى يدك كلام **عبد بن النجيب** على وجه  
 ولفظه ومعناه وقد ذكر عدد منها مع مراعاة  
 مراقبه الله جل جلاله والاختيار على طلب  
 رضا الله الذي ذكره شيخنا المفيد في  
 المتقنه فهذا العظماء وحدها في تختنا  
 وهي نسجه عسقه جليله يد له حالها  
 على انها كتبت في زمان حاشه شيخنا المفيد  
 رضوان الله جل جلاله عليه وعليها  
 قرأه ومقابلته وهي اصل يعتمد عليه وي

عنه عليه السلم ايضا انه قال اذا اردت  
 الاستخاره فخذت رقاعا فاكبت في  
 ثلاث منهن بسم الله الرحمن الرحيم  
 خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان ابن  
 فلان افعل وفي ثلاث خيرة من الله  
 العزيز وصل ركعتين فاذا قرعت  
 منهما فاستجود وقل في سجودك **الحسين**  
 برحمته خيرة في عاقبه ما يرمق ثم  
 استوجبا لسا وقل اللهم خذ و  
 اختر لي في جميع اموري في يسر منك  
 وعافيه ثم اصرب يدك الى الرقاع  
 فتوشها واخطها واخرج واحدة

الحسين  
 هو الذي  
 كان في  
 السجود



فان خرجت لا تفعل فافرح ثلاثا متواليات  
فان كانت على صفة واحدة فلا تفعل  
وان خرجت افعل وافعل وان خرجت  
لا تفعل والاخرى افعل فاحد منها حسن  
تقاع وانظر اكثرها فاعمل عليه وترك  
الباقى وهذا آخر ما تضمنته نسختنا  
المستارة اليها ولم يذكر شيخنا <sup>عن</sup> المفيد  
محمد بن محمد النعمان طعنا عليها وهي  
اقرب الى التحقيق لان جدي ابا حمزة  
الطوسي لما شرح المقتعة بمهذب  
الاحكام لم يذكر عند ذكر هذه  
الرواية ان المفيد طعن فيها وانما

وجدنا بعض نسخ المقتعة فيها زيادة  
واعلمها قد كانت من كلام غير المفيد  
على حاشية المقتعة فنقلها اسرنا <sup>سبح</sup>  
فصار في الاصل ونحو ذكر زيادة  
بعض نسخ المقتعة ونجيب عنها وهذا  
لفظ الزيادة وهذه الرواية شاذة  
ليست كالذي نعدم لكنا اوردناها  
على وجه الرخصة دون محقق العمل بها  
هذا آخر ما وجدناه عنه رضي الله عنه  
وارضاه في بعض نسخ المقتعة اقول  
اعتر هذه الرواية واعتبر ما قيل انه  
رحمه الله امها شاذة وقد طهرت <sup>حقيقة</sup>



الحال ومعنى المقال ما قوله هذه الرواية  
شادة فانه ما قال كل رواية وردت في  
الاستحراق بالرقاع شادة ولا قال ان  
سب سدودها كونها يعمل فيها ما لوقا  
ولا قال ان العمل بها شاد فقد طهر بدلك  
ان قوله هذه الرواية شادة جعل لعله  
وجوه الوجه الاول لعل مراده رحمه الله  
ان هذه الرواية شادة لا اجل انه عرف  
ان راوها عن الأئمة عليهم السلام لم يرد  
غيرها عنهم فانه ما ذكر اسم روايتها  
الوجه الثاني لعل مراده ان هذه الرقا  
شاذ لا حل ان راوها حاصدا كان حلا

محمولا لا يعرف بالرواية عن اهل البيت  
عليهم السلام الوجه الثالث لعل مراده ان  
الرواية شادة لا حل كونها تضمنت  
لعلان ابن فلان ولم يتضمن فلان ابن  
فلان فان ذكر فلان ابن فلان هو  
المعروف الوجه الرابع لعل المراد ان  
الرواية شادة انها تضمنت اسم الله  
الرحمن الرحيم حين من الله العزيز الحكيم  
لعلان ابن فلان افعلا وما قال فيها  
فان المألوف المعروف افعلة الوجه الخامس  
لعل المراد ان هذه الرواية شاذة لكونه  
ذكر فيها اولا فان حرجه لا تعمل فلخرج



ثلاثا متواليات فان حرجن على صفوة حجة  
لا تفعل ولا تفعل وما هكذا تضمنت  
رواية الاستحسان بالسار الرقاع <sup>تضمنت</sup> اما  
المبدأة بحرج الرقاع افعل فان عادة  
كثير من اجنار النبي والائمة عليهم السلام  
انهم اذا كان الامر مترددا بين افعل ولا  
تفعل سداون في حال الاحوال باللفظ  
بافعل فكانت هذه الرواية شاذة كيف  
قدم فيها او بها لا تفعل على غيرها  
من الروايات المتضمنة تقديم افعله  
اقبسا كسفت بذلك قوله رحمه الله  
هذه الرواية شاذة وليست كالذي

فانه

تقدم

تقدم محتمل لهذه الوجوه كلها وبغيرها  
من التاويلات التي تدخل تحت الاحتمالات  
واما قوله رضوان الله عليه لکنما اوردنا  
على سبيل الرخصة دون تحقيق العمل بها  
فاعلم ان المقصود من قوله على سبيل  
الرخصة ان العمل بها حايروا انها لبت  
كالروايات التي قد مها قبلها وهذا  
الحواز كاف معاد كناية من وجوه  
احتمالات شذوذها وضعف ثقلها  
فانه لو لم يكن العمل بها حايروا كانت دعوى  
وزيادة في شريعة الاسلام وحوشى  
ذلك الشيخ العظيم المقام ان يودع كتابه



لقد علمت من الشريعة المحمدية <sup>سقطها</sup> بل كان  
اصلا ومحرمها على عادته في المجامع  
وترك البقيد ولا نسمحنا المفيد ذكره  
حطبه كتاب المقبلة انما الفذلك يكون  
امامًا للسنة شديدين ودليلا للطلاب  
**مصل** وبيان ما قلناه من لا عيب  
وان شيخنا المفيد ما كانت هذه الروايات  
التي كشتنا شذوذها وضعفها من باب  
الانكار ان حدى السعيد ابا جعفر محمد  
ابن الحسن الطوسي رضوان الله عليه شرح  
كتاب المقبلة بهدب الاحكام كما  
ذكرناه وما ذكر قول شيخنا المفيد انها

شادة ولا تعرض لذلك برواية ولا كلام  
بل او بدروايات الاستحارات بالرقاع  
الت وغيرها على وجه واحد عن النقا  
وهو عرف باسم شيخنا المفيد ولو كان  
يعرف منه اكان لمحرم العمل بالرقاع  
في الاستحارات لذكره او بينه علماء او  
اشار اليه مع ان كتاب الاستبصار  
عمل الاجل ما اختلف من الاجنار ولو  
كان في هذه الاستحارات بالرقاع حلا  
في التحقيق لذكره في الاستبصار و  
هنا واضح لا هل التوفيق **مصل** واما  
**كلام** الشيخ الفقيه محمد بن ادریس



رحمه الله جل جلاله عليه فهذا لفظنا <sup>حذنا</sup>  
عنه بعد ما حكمناه من اختاره للاستحسان  
بما يرمع في باب الاستحسان بما يرمع قال  
رحمه الله والروايات في هذا الباب كثيرة  
والامر فيها واسع والاولى ما ذكرناه قال  
فاما الرقاع والبنادق والقرع <sup>من</sup> ضعف  
اخبار الاحاد وشواذ الاخبار لان روا <sup>فيها</sup>  
فطحه ملعونون مثل زعرور سماعه  
وعيره هما فلا يلتفت اليها احصاءا <sup>بها</sup>  
ولا ينجح عليه ثم قال ما معناه فان لفظه  
فيه طول لا حاجة الى ايرادها ان اضحا  
يذكرون في كتب الفقه ما اختاره هو

رحمه الله من الاستحسان ولا يذكرون  
البنادق والرقاع والقرع الا في كتب  
العبادات **فعول على بن موسى** <sup>ضعف</sup>  
ابن محمد بن محمد الطائوس ايدى الله تعالى  
قوله رحمه الله والاولى ما ذكرناه <sup>كاشف</sup>  
عن انه ما اكره العمل في الاستحسان <sup>قاع</sup> بال  
واما ذكران الاول <sup>الله</sup> ما اختاره هو رحمه  
وارضاه وقد ذكرنا في باب ترجيح العمل  
بالرقاع الست ما فيه بلاء لم يعرف  
معناه فانظر في الموضع الذي ذكرناه  
**واما قوله رحمه الله** فاما الرقاع والبنادق  
والقرع من ضعف اخبار الاحاد



وشاذ الاخبار لان روايتها فطحه <sup>بون</sup> مملو  
مثل رزعه وسماعه وعندها ولا يلقب <sup>الى</sup>  
الى ما احتضار روايته ولا يعرج علمنا  
كانت اخبار الاستخارة بالرقاع عنه  
رحمه الله شاذة لاجل ان روايتها فطحه  
مثل رزعه وسماعه فما رويها فيما ذكرنا  
عن رزعه وسماعه شاذ ابدل ما ذكرنا  
روايته مسنده الا عن من يصح العمل بما <sup>رواه</sup>  
فقد رالت العلة التي لاجلها كانت  
عمله الاخبار شاذة وضعيف وما  
روينا اخبار استخارة الرقاع الا عن  
من اعتمد عليهم ثقات اصحابنا العارفين

الاخبار

بالاخبار وقد اوضحنا ذلك لاهل <sup>الاعمال</sup> اعتبار  
والذين كل اخبار الفطحية وقرنا الشيعة  
باجله بالكلية بل فيهم من يعرف من لم يعرف  
في الروايات وقد اعتمد شيوع اصحابنا  
على روايه جماعة منهم في كثير من الاحكام  
الواجبات والمندوبات وهذا واضح  
اهل المعارف فلا يحتاج الى زيادة قول  
كاشف واما قوله رحمه الله ان اصحابنا  
ما ذكرنا الاستخارة بالرقاع والبناد  
والقعر في كتب الفقهاء في كتب العبادات  
فلعل يكون هذا سهوا من الناس <sup>لكن</sup> في  
او يكون له عذر لا اعرفه ولا افكته <sup>الفقه</sup>



منصفه للفقراء وانها في كل امر مسكون  
 الاستحسان بها الما كانت لان المستحس  
 بها كان وجه الصواب عند مشكلا  
 محمودا وما احتاج مع اهل العلم الى  
 ذكر الفقهاء في كتب الفقهاء لان احكي  
 هاهنا ما وجدته مسطورا في مسقولا واما  
 الاستحسان بالرفع فيكون ذكرها في  
 كتاب الكليني وكتاب تهذيب الاحكام  
 ومما من اعظم كتب الفقهاء كما قد مر  
 وقد ذكرنا ذلك واصحها فيمارها  
 واما قوله في كتب العبادات فهذا  
 لعله يكون له فيه عند غير ظاهر

الفقر

الفقه اما كان له حكم في الشرايع والديانات  
 لانه من جملة العبادات واولا ذلك كان عينا  
 او ساقط الروايات فالفقهاء من جملة العبادات  
 ولعله اراد ان يعرف بقصر ان الفقهاء  
 عندكم مسائل الفقهاء حاله من الاسانيد  
 من العمل بالعبادات ولعله اراد ان يذكر  
 العبادات اي في كتب العمل فيكون المباح  
 قد ذكر عوضا لفظ العمل بالعبادات وعلى كل  
 حال سواء كان ذكرها في كتب العبادات  
 العمل بان المستحسان كانت كتب على  
 الرواية احق ان يقال عنه انما  
 بذلك الفتوى ولا الدائرة واما

والطاعات

كان



تصنيفه في العبادات والعمل والطاعات  
وقد ضمن على نفسه ان الذي يذكره في  
ذلك من جملة الاحكام الشرعية والا  
كان قد دعى الناس الى العمل بالبدع و  
مخالفة المراسم الالهية والشرائع  
النبوية وصار على هذا كتب العبادات  
وكتب العمل والطاعات اطهر في  
الاحكام بما يتضمنه من كتب الفقه  
او كتب الروايات وقد انكسر لك  
ان الشيخ محمد بن ادريس ما خالف مخالفة  
لا يحتمل التأويل فيما اشترى اليه وانما  
طعن على ما يخص برواية القطعة

الشرعية

وامثالها

وامثالها من ذوي العقائد الرديئة  
وهذا واضح فيما اردناه من هذا  
الباب وكاف لدعوى الباب  
الفرق الخامس قوم يستجيرون الله  
حل حلاله فيما يسئل عنه ويعتقدون  
ان ذلك مما يستحار الله حل حلاله فيه  
ومن المعلوم عند العارفين ان الله  
حل حلاله لا يستحار فيما يشغل عنه  
وان الاستحار في ذلك حلال عليه  
سبحانه وعلى سيد المرسلين فاذا  
لم يجدوا استحارته في مثل هذه  
الحال موافقة لما استحاروا فيه



من السلامة والظفر بالمال يعتقدون  
ان هذا الضعف الاستحقاق او الطعن  
في روايتها وانما هو ضعف بصائرهم  
وقله فايديتها ومثال استحقاق هذا  
الفريق ان احدهم يكون له مال يريد  
ان يزرع منه زراعا او يعمل منه نجارا  
او يسافر لاجله سفرا وما يقصد بالزرع  
ولا التجار ولا السفر ان يقرضه  
الى الله جل جلاله ولا لا مثال امر  
سبحانه بل المجرد ميل الطباع الى الغنى  
ولا حل ان بانف ان يراه الناس فيقتربوا  
او يرى احد عياله محتاجين الى كونه

معطى

معطى محترما بزيادة المال واشتال  
هذه الحواطر والاحوال التي تقع من  
المستحيين وهم عاقلون عن الخدمة  
بهذه الحركات لسلطان العالمين والعقل  
والنقل يقتضيان ان هذا لا يستحق الله  
جل جلاله فيه وان المستحق في ذلك  
على هذه الوجوه بعيد من الله جل جلاله  
ومن مرضيه ولعلكم تحذرون الاستحاقات  
المعكوسة من هذا القيل وقد عرفكم  
الله جل جلاله هذه الحجة وهو حل  
جلاله اهل ان يهديك الى التفصيل  
**المراد بالسار** من الذين انكروا الاستحقاق



فوم زاد وعلى ما قدمناه من الاستحقاق  
 فيما يشغل عن الله جل جلاله وفيما لا  
 يقرّبون به إلى الله جل جلاله واستحقاق  
 في معصية الله جل جلاله وهم يعتقدون  
 انها ليست بمعاصي ومثاله اولها وان  
 لسحير وفي معونة ظالم يوكل له عنه  
 يكون تلك الوكالة معونة له على ظلمه  
 او تحاربه لظالم وتكون تلك الحارة  
 معونة له على ظلمه او يخدمه الظالم  
 وتكون تلك الخدمة معونة له على  
 ظلمه ودخول الظالم في تعليم من نفسه انه  
 ما يقوم لله جل جلاله ولن سوله عليه

السلم بما يقدر عليه من انكار ما محده  
 عنه ذلك الظالم من منكره ولا يولي في الله  
 جل جلاله ورسوله عليه السلام في كراهته  
 تلك المنكرات بقلبه اذا قبل الظالم  
 عليه وادنى مجلده وقصوى حاصده او  
 مثاله ذلك ان يستخير الله جل جلاله  
 في ان يتوكل لعدو ظالم او يخدمه بنية  
 يغشاه ويخونه او يكرهه او يغش  
 احدا لا يجوز غشرا ويخونه او يكره  
 به لموكله او لمن يخدمه ومثاله اخر  
 ان يستخير كما قدمناه في ذرع يعلم  
 من نفسه انه لو ترفعه بقلبه لم الو



للاكره في حفرها وسد ثقب عن رده  
بغير وجه مشروع ان يוכל على الاكره  
غلاما يعلم انه بظلمه وهو يستجير  
في الزرع على هذه الوجه واما لها  
التي لا حل معها الزرع فكيف يحل  
الا ستحان فيه فلعلمك <sup>بحدس</sup> سحر  
في مثل هذه المعاصي ويعمل عن كونها  
معصية واذ العكس عليه امر في <sup>استحارة</sup> الاستحارة  
في ذلك نسي العكس الى الاستحارة  
واما العكس كان منسوب بطريقه  
بسؤ توفيق **العبد الساجد** من الذين  
ينكرون الاستحارة لاجل ما راوا

فيها من الكدار وانعكاس ولعل سبب  
الكارها وانعكاسها عليهم انهم ما عملوا  
شروط اجابتها الاستحارات ولا  
تركوا الشروط المانعة من اجابة الدعوا  
كما رويناها باسنادنا في كتاب الثقات <sup>واما قوله</sup>  
من تقدم المدح لله جل جلاله في  
الدعا وكما رويناها باسنادنا الى موتنا  
على عليه السلام انه قال ان الله تبارك  
وتعالى اوحى الى المسيح عليه السلام  
قل للملأ من بني اسرائيل لا يدخلوا  
بيتا من بيوت الا يعلو طاهرة  
وابصارها شعروا كف نفقة وقل



دعوة لهم في غير مسجيد لا أحد منكم ولا أحد  
من خلقي قبله مظلوم وكما رويناه <sup>بإسنادنا</sup>  
هناك إلى الصادق عليه السلام قال أو  
الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام  
قل للجبارين لا يذكروني فإني لا يذكر  
عدي إلا ذكرتني وإن ذكرتني ذكرتكم  
فلعنتم وكما رويناه بإسنادنا  
هناك أيضا عن الصادق عليه السلام  
أن رجلا كان في بني إسرائيل <sup>الله</sup> ودعا  
أن يذقه غلاما يدعوا ثلاث سنين  
فلما رأى أن الله لا يجيبه قال يا رب  
ابعدنا منك فلا نسمعني أم <sup>أنت</sup> قر

مضى فلا تجيبني رب أبعدها منك فلا يسمعني قال  
فأناه آت في منامه فقال له انك تدعوا <sup>مظلوما</sup>  
سنتين بلسان وقلب عات عندني وبينه غير  
صادق فاقطع عن ذلك ولسوا الله قلبك و  
لحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله  
فولد له غلام <sup>بكما</sup> رويناه بإسنادنا إلى الصادق  
عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى <sup>في</sup>  
وجلا لي لا أجيب دعوى مظلوم في مظلمة <sup>ظلمها</sup>  
ولا جد عند مثل تلك المظلمة وكما رويناه  
في حديثنا أن رجلا قال للصادق عليه السلام  
تدعوا فلا يستجاب لنا فقال انكم تدعون  
من لا تعرفونه وفي حديث آخر معناه <sup>الصادق</sup>



عليه السلام ان العبد يدعوا وهو مصر على معصيته  
فانه جل جلاله يطالبه بالتوبة والعبد يطالبه  
اجابة دعائه فاداره الله جل جلاله عن  
الاجابة في جواب رده الله جل جلاله عن  
الاجابة الى التوبة فقد رحم وعفاه فقل  
فاذا استخار العبد الله جل جلاله وهو على  
صفات او صفة تمنع من اجابة الدعاء فاذا  
لم تنعكس استخارته يكون ذلك من باب  
الفضل الذي لا يستحقه العبد والله جل  
جلاله ان يفعله ولا يفعله واذا انعكست  
الاستخارة كان ذلك من باب العدل الذي  
وان لا يفعله الله جل جلاله ان يفعله مع عبده <sup>فما</sup> منعكس

في مثل هذه الاسباب استخارات ويكون عكسها  
من باب العدل فيعتد العبد ان ذلك <sup>لضعف</sup>  
الروايات **المرق** **التي** من الذين  
تركوا الاستخارة او توقفوا عنها حيث لم  
ينظروا بالمراد منها وهم قوم كانوا يستخيرون  
الله جل جلاله مثلا استخارة صحيحة  
لكن ما كانوا يحفظون بعد الاستخارة من  
المعاصي الظاهرة او الباطنة اما جهلا  
بالمعاصي فما يعذرون بجهلهم او حملا  
لاعتقادهم ان ذلك ما سطر الاستخارة  
والاحول بينهم وبين ما استخاروا فيه فيقع  
منهم بعد الاستخارة من المعاصي لله جل



حلاله ما يعصى على الاستحارة بعد ان  
كان الله جل جلاله قد اذن في صلاحهم  
كما بيناه باسنادنا في كتاب السمات عن  
الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم  
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يسأل  
الله تبارك وتعالى الحاجه من الحاجج اليه  
قال فيكون من شان الله قضاؤها اليه  
فرب ووقف بطي قال فينبغي العبد عند  
ذلك الوقت ذنبا فيقول للملك الموكل  
بما جئت لا تجزله حاجته واحضرها اليها  
فانه قد تعرض لخطي واستوجب الحرمان  
من **العرب الناصع** من الدين توقوا

عن الاستحارة او انكروا العمل بها وقيم  
ما كانوا يعرفون كيف يستجرون زيادة على  
ما قدمناه فوجدوا الاستحارات كما لا يرون  
فاعتقدوا ان ذلك لطلان الرواية بالاستحارة  
الرواية وانما كان لقلة معرفتهم بشرطها  
المقصود وذلك ان اقل مراتب المستحار  
سئل الى الله جل جلاله طرفي التدبير فكلم  
وهو يا مستحار واحد الطرفين في يد هواه  
لا يتركه ولا يسلمه الى مولاه **ومن ادب**  
**المستحار** ان يكون صلواته للاستحارة  
صلوة مضطر الى معرفة مصلحة التي لا يعلمها  
الا من علام الغيوب يتبادر في صلواته كما



يتأد السائل المسكين المضطر الى نجاح المظالم  
**ومرايا المسكين** ان يكون عند سجوده  
 الاستحسان وقوله استحيى الله برحمته  
 خبير في عاقبة بقلب مقبل على الله جل جلاله  
 ونير حاصر صافير فانه يعلم انه ما كان يبلغ  
 امله الى ان يشاور الله جل جلاله في كل ما  
 يمكن مشاورة فيه واعلمه في وقت مشاورة  
 على خلاف من اجتهده ولا اقل ان يكون قلبه مقبلا  
 عليه كما لو شاور واستشار بعض ملوك  
 الدنيا اذا احتاج اليه وقد انصف بين  
 يديه **ومرايا المسكين** انه اذا عرف من  
 نفسه وقت سجوده للاستحسانات انها قد

عن الذكر انها بين يدي عالم الحقيقات يستغفر  
 ويتوب في الحال من ذلك **ومرايا المسكين** ان يقبل  
 عن الله جل جلاله وهو يستشير في امر  
 كان كمن حضر بين يدي مولاه ثم جعل يحدته  
 ويشاوره وقد جعل يده وراؤه  
**ومرايا المسكين** انه اذا رفع راسه من سجده  
 الاستحسانات ان يقبل بقلبه على الله جل  
 جلاله بصدق اليقاعات ويتذكر انه اخذ  
 رفاع الاستحسان من لسان حال الخلائق  
 الالهية واما **ومرايا المسكين** ان الربانية فان  
 الرفاع نقصت منها خبر من الله العزيز  
 الحكيم **ومرايا المسكين** ان يراى ان يراى ان يراى

اندر



ان رفاع الاستحسان مكروبات من الله جل  
جلاله اعظم مالك واحق بالمرقيات الى  
المضطه اليه في سائر الوقات فلا أقل ان  
يكون امتداد يد لا خلد رفاع الاستحسان  
بتادب وذليل واقبال السراير كما لو احل  
من سلطان في الدنيا فاهلها يعلم ان رفاع  
مركبتها اليه وهو الله مالك الاولون  
الا واخره **والله اعلم** ان لا ينكح  
رفع رفاع الاستحسان مع غير الله جل جلاله كما  
نقدم روايتنا له عن مولانا الجواصم  
الله عليه فان العبد لو كان يشا ومكنا  
من ملوك الدنيا ما قطع مشا ورتله وحاد

عبد من هود ونزل كان يقبل بقلبه وقال له  
وجنانا نزلنا من ملك وقت المشاورة عليه  
ولا يكون الله جل جلاله دون عبد من ملوك  
الدنيا المشاورة اليه **والله اعلم** ان اذا  
حرف الاستحسان محال فمراد المستحقين  
ولهواه ان لا يقابل مشورة الله جل جلاله  
عليه بالكرهه ومحال فمرضا به يقابل  
ذلك بالسكن لله جل جلاله كيف جعله  
اهل ان يستشير وجعله اهلا ان يحب  
في الحال مصلحة دينه واخره وكل ذلك ما  
العبد يحسن ان تمناه **والله اعلم**  
**المستحقين** غير ما ذكرناه وقد بدأنا الاقتصار



على ما اوصىناه فربما ترك العبد شيئا من  
الاداب او عيها مما يكون شرفا في مراقبه  
مالك الاسباب فدايوته من اعراض الله  
جل جلاله عنه ويكون الذنب للعبد حيث  
اغضب الله جل جلاله عليه بما وقع من  
الادب منه **المراد العاشر** من يتق  
عن الاستحسان او ينكرها قوم من عوام  
العباد ما في قلوبهم يقين ولا فقه معرفه  
ولا وثوق سلطان المعاد كما هم ما تسكن  
تقوىهم الا الى مشاورة من يشاهدون  
وياشعرون بربوبيته من الانام والله  
جل جلاله ما يصح عليه المشاهده وليس له

السر وقوة المعرفة له ولا لذه لوثوق ولا يعرفون المشاورة له فامدة  
عندهم من تصور الانعام ومن يملك اعم من مرضي تجد من انما انزل  
وهو لا من قبل الله ذكرهم ام لم يوسن صلوات الله عليه في بعض خطبه  
الرابعة هي رعايا لا يبا الله بجه انباي كل نافع ونافعة الغريق القاتل  
ثم سمعوا ان بعض اهل الانحاء ان يتخير في قصد شاهدة الروايات  
بعض المذرويات لا بعض الموصلة في الصدقات فيسير الى خواطهم في هذه الا  
الاسباب ان يتخير الله جل جلاله ليتعلم منه سبحانه هل هذه مذكرويات ولا  
دليل لا يقولون هذه قد روي الاخبار بانها مذكورة وانها قد روي وطا  
ما تفيف يحتاج الانسان ان يتخير الله جل جلاله ويتعلم منه ما قد روي في  
الروايات ولو كان قد عرف ان الشجر في هذه الاحوال اعرف منه ما روي  
في تلك القربات من الاخبار والمحبة على صواب الاعمال وانه تعالى  
ليستحسبها سمعت خواطهم اليه كانوا معنى قد عرفوا بعض النعم  
الله جل جلاله بالاستخارة عليهم وعليه انما على العبد الذي  
يخبر في ذلك خدمة الله جل جلاله وطاعات ان اقام عند  
العيال ورحلات وعليه خدمة بالسفر الى الزيارات ولا يمكن  
اسبغ بانها فوض مكافئ في الحضر والسفر في وقت واحد



فما حاجان نعرف مشاورة الله جل جلاله انهما بقدر الان واليهما يتول  
وهذا وضع العيان ولان العبد ما يدري هل ذنوبه الى السفر كان  
تمت من التصريح بالعافية واخلاص النيات وذلك لمحو اثار الحاديات  
واذا قام عبد عياله لم يكن بلغ في التصريح والسلامة من المكرهات  
كما قد مناه ولا يعلم ايضا ما قد مناه في طريق الاسقام من الاكدر ولا ما  
لقاه ان اقامه الدار من الاخطار يحتاج ان يتعلم بالاستخارة  
ما فيه ما يقبل من الاوقات وهذا لا يعلم الا من علم بالالحيايات  
وقد تدنا ما لا يدور وما ذكره فيما مضى من الايات من صور الاستخارة في  
الحديثيات حال الادب ما فيه بلا غلظ وكلاهما ليسا بالامر والامر  
فيما ذكره من الاعتبار في صور العمل في الاعمال والاقوال على ما ذهب  
الله جل جلاله عن العقل دون من خالف في ذلك على كل حال اعلم اني  
وجدت التكليف المردة من العباد ما بها اما عقلية واما عقلية  
اما العقلية فاني ما وجدت العقلية كلها انفقوا بالاعلى الدينية  
ولا على الضرورية بل هي في بعض الامور العقلية بل خالف في  
ذلك فيقال انهم لا يستطيعون والارادية وغيرهم من المذهب  
الرؤية بل وجدت الذين ساء من جود تلك العقول قد اطلق  
منه الخلق الذي والهم انهم على انهم لا يعرفون على العقل

الظاهر عنهم انه واقع منهم قال هو من انفس جل جلاله في عروان هذا  
معلوم عندهم على اليقين وان من قال غير ذلك فهو من الكافرين ثم  
رايت وعرفت خلقا كثيرا رحما غفورا من عروان اعقل العباد وفضل  
اهل الاقدار والامير وهو محمد رسول الله صلوات الله عليه وسلم  
الله عليه كان اعظم الناس على الله سبحانه وعرفهم بغير معرفتي  
بعده ثلثا وسبعون فرقة وبذلك منهم ثلثان وسبعون فرقة ولا يخفى  
بهم الا فرقة واحدة نجت ومع هذا ذكر ان عفوهم قد قبلت  
انه ما عير لهم ان عليا وصياير جعون اليه عند وفاته وعند  
اخلائهم واضرهم الله قد علم به في حياته ولا قال لهم اختاروا منهم  
من تريدون وتركهم يخلفون وقيل بعضهم بعضا على منبهايات الاح  
خلاف في النوازل لا يتكلم يقولون انه لو عين لهم على وصي وقال  
اختاروا ما كانوا خالفوا قوله ولا فرقوا لا حصوله الهالكين فلا  
تلا مثل قوله وهو الحق انه اعظم الانبياء عليهم سقفة صلوات  
الله عليه وعليهم اجمعين ولا مثل قوله انه لو اوصى الى  
الوصي وقال اختاروا منهم ما كانوا يخلفون ولا مثل قوله  
ما يقبله العفو انه اهلهم لهم على من يفهم مقامهم وكرام  
هالكين فهل يعي العاقل عيارا اذا عتبار العقل هذا القبيل



وهو كذا خلايق يقال له فلان وفلان في العقل او موقوفان  
 بقى الاعتبار والعبارة للعقولات على ما وهب الله جل جلاله للعبد الكلف  
 من العقل فلا تخلف عليه وله فيما طرقة العقل ولو خالفه في ذلك من عدا  
 المعصومين من اهل المقالات واما التكليف العقلي فوجد للعقل قدر  
 على ان المرجع في حال الرسول صلى الله عليه واله الى من يجري مجرى عصمه  
 وكلامه وان خالف في ذلك من عداها من كل عبد موجود او مفقود فكل تزي  
 للكتابة انما هي المادحين والامين اذا كانوا غير مخالفين في هذا العبد الصريح  
 وقت تضييقه في تحصيل مدح العباد ومقائضهم عليه ووردت حركاته وسكناته  
 بحسب ما يغيره اليهم او يغير بهم اليه مما كلف العبد من دوام مراقبه مالك  
 الاولين والآخرين المطلاع على سرى العالمين ومع ما كلف في سائر الحركات  
 براسم وادب بيد الاولين والمرسلين وماروننا باسنادنا ان محمد  
 ابن يعقوب الكليني في كتاب الايمان الكبي من كتاب الكليني باسناد عن جعفر  
 ابن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ان لا يصرفنا فعله ما  
 عليك لا ينبغي عليك ان تسر وما عليك ان تكون مذمومًا عند الناس  
 اذ كنت محمودًا عند الله عز وجل اقول في مثل ذلك ان الانسان لو كان  
 في حبس سلطان وقد رتب السلطان عليه في الحبس شخص فيهما  
 معه موكلان ينقلان حركاته وسكناته اليه وما يقع بالشخصين  
 الموكلين به حتى يجر احد شخص ذلك ايضا عليه وما يقع السلطان

في  
 كتاب  
 الايمان

ايضا بذلك حتى جعل بينه وبين قلبه هذا المحبوس منظره يطلع على  
 ضمير العبد وسريره وقيل للمحبوس انه ان اخفى شيئًا او ابداه في  
 ليله او نهاره فان السلطان يحاسبه به ولا يفتق الا عذره  
 قيل يقبل العقل ان المحبوس في علم هذا كله من صعوبة حاله يتولى  
 الاشتغال بنفسه فتولى صواب اعماله ويهتم بتحصيل مدح اهل  
 التحسب له واقبالهم عليه فيسكن في ذمهم وقلة ميلهم اليه فلا حال  
 العبد للكلف بل اصعب في المحبوس الدينية فاما المسكين في الحبس  
 لان الدنيا بمنزلة اهل الايمان ومنعه الملاك الحافظان ومع  
 ذلك فلا يقع له بهذه الحال حتى جعل الله جل جلاله جوارحه  
 شهودا عليه في الحساب والرسول وما وقع له ايضا بهذا  
 الاستظهار عليه حتى كان الله جل جلاله عالما بشئونه  
 وسره ومطلعا عليه وقال له بعد ذلك لا لو فضله وطلوته  
 وعمله اصعب عليه المحبوس فقال الله جل جلاله ان تبتدوا  
 في انفسكم او تحقوه بحاسبكم به الله فضل ينبغي للعبد مع  
 هذا ان يكون له اشتغال بغير مراد الله جل جلاله وغيره  
 رسول الله صلى الله عليه واله ونبيه صلوات الله عليهما دون  
 العباد انما هو الله جل جلاله



المخلوقين اجمعين فضل ذهاب الانسان يقول انه ما عجل نفسه  
الى شرف هذا المقام فان طبعه ما عجل الا الى مدح الانام والالا  
جتهاد في السلافة من ذمهم ويقيم بذالك غاية الاهتمام وبعد ما اتيها  
في ذلك على الاجتهاد في مدح الله ورسوله ونبيه عليه افضل الصلوات  
والسلام ولا يحويه استحقاق ذم الله جل جلاله وذم رسوله وخاصة  
كل يحويه ذم غيرها من اهل صدقة هذا العبد اذ ذم اهل معرفته  
فضل بتبني هذا العبد اذ خالف ما قلناه ولم يشغل بولاه ان يحل  
له رضا العباد عنه ومدحهم له وترى مدحهم اما تعلم ان هذا  
امر ما نوس منه فلا تاتي حال يضع عمره وهو راس مال بضاعة  
الدنيا والاخر فبما لا يضيع ولا يملك ما سمع قول الحق والصدق  
رضاء العباد غايته لا يدركه فضل وسوف تدركها  
ترضى على النفوس فانها شرعية لا نور وانتم لا تداركها  
شرح التي شرعها من الحكايات من تقدير رضا العباد حكاية عن  
لهمان وولد يدكر معناها فهو كان في المراد قدره كان لهمان  
الحكيم قال لولاه في وصيته لا تعلق قلبه برضا الناس ومدحهم  
وذمهم فان ذلك لا يحصل ولو بالغ الانسان في تحصيل لغاية  
قدرته فقال له ولده ما مضاه احب ان ادى لذلك مثلاً

مثلاً فعلاً او مثلاً فقال لا اخرج انا وانت فخر جا ومعهما بهيم  
فركبه لهما وتترك ولدك يمضي وراءه فاجازا على قوم فقالوا  
هذا شيخ قاسى القلب قليل الرحمة ركب هو الدابة وهو اقوى من هذا  
الصبي يمضي وراءه ان هذا بشر الذي يقال الولد سمعت قولهم  
وانكارهم لركوبه وشيئاً فقال نعم فقال اركب انت يا ولدك حتى ا  
امشي انا فركب ولده ومشي لهما فاجازا على جماعة اخرى  
فقالوا هذا بشر الولد وهذا بشر الوالد اما ابوه ما ادب هذا الصبي  
حتى ركب الدابة وترك ولدك يمضي وراءه الولد احق بالاحترام  
والركوب واما الوالد فانه قد غرق لولده بهذه الحال كلاهما اساءا  
في الفعل فقال لصن لولد سمعت فقال نعم فقال فركب الدابة بمقام  
فركباً معاً فاجازا على جماعة فقالوا ما في قلبك من الشخصين  
رحمة ولا غدرهم من الله خير لربان الدابة معاً ويقطعان  
لحمها ويجلانها لا تطيق لو كان قد ركب واحد ومشي  
واحد كان احلح واجود فقال سمعت قال نعم فقالوا فها  
حتى تقول الدابة تشي خالية من ركوبنا فانا الدابة بيننا  
ايديها وهما يشيان فاجازا على جماعة فقالوا هذا عجيب



من هذا من التخصيص بتركيب الدابة فارغة ومحيبان وذمها  
على ذلك كما ذمها على كل ما كان فقال الولاء ترى في تحصل رضا  
هم حيلة الخيال فلا يلبثت المزمع واشغل مرضاء الله جل جلاله فيه  
شغل وسعادة وقال في الدنيا يوم الحساب فصل ومن الحكايا  
ما رواه ان موسى عليه السلام قال يا رب اجبر عني السنة في الامم  
فانهم يدعون فقد اذوني كما قال الله جل جلاله ولا تكونوا الذين  
نسوا الله اذ موسى قيل فاحمل الله جل جلاله اليه يا موسى هذا  
شيء ما فعلته مع نفسي تريد ان اعلمه معك فقال قد رضيت ان  
يكون الاسوة بك فصل ومن الحكايا فيما ذكرناه ما وجدناه  
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال سليمان يا سليمان ان الناس  
من ان قارضهم قارضون وان تركهم تركهم بترك وان هربت منهم  
ادركوك قال فاصنع ما دنا قال ارضهم من عرض اليوم ففعلوا  
السجد من اذ طفر بالحق على عليه وان كثر المتعلمون فيه والها  
عنون عليه واشتغل بشكر الله جل جلاله على هذه الله اليه  
فان الله جل جلاله قد مدح قوما على هذا المقام الا انهم فقال  
عز وجل لا تاخذهم في الله لومة لائم ونحن قد عرفنا حقيقة

الله تعالى

حقيقة هذه الاستخارات على اليقين لا شك فيه ليس من الا  
سباب وكشف الله جل جلاله لنا بها وجه ما يستقبل من الضو  
ر وما يقدر على القيام بشكر الله جل جلاله على الانعام بفتح هذا  
الباب وانما سأل العفو عن التقصير في حق جل جلاله وافتضاله  
للذين لا يحصى حقها بحطاب ولا جواب في كتاب من كان شا  
فيا قلناه فليطير بقلبه وعقله وانصافه ما قد اشتمل عليه كتابنا  
عليه وذكر ان الله جل جلاله مطلع عليه ويقبل ما يهديه  
الله جل جلاله لرسوله فيما نطق به الكتاب فانما عليك البلاغ  
وعلىنا الحساب فبشر عباد الذين يتجمعون القول ويتبعون  
ما احسنه اولئك الذين هداهم الله وارسلناهم اولي الابواب  
وهذا اخر ما اوردنا ذكره في هذا الباب والله اعلم  
بالصواب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا  
محمد واله الطاهرين وقد فرغت من كتابته بعض  
الشهر من سنة ١٠٧٥



